



■ سعد أزهرى:  
تخطينا مواقف  
مهائلة  
■ اليورو...  
نحو أزمة جديدة؟  
■ الشوكولا: قصة  
عشق لا تنتهي

نحو «تنظيم» أوضاع سجن رومية... وهيئة العلماء تتبنى مطالب الارهابيين

## وسطاء أم خاطفون؟ [3]

في لقاء سابق مع «الأخبار» تحدث «أبو علي الشيشاني» عن عمله في لبنان ومشاريعه «الجهادي» (رضوان مرزوقي)



### «الأخبار» تحاور الشيشاني

[3.2]

في الواجهة

تمام سلام  
أفكار فرنسية  
ولكن لا شيء  
حاسماً بعد



04

الحدث

قمة الدوحة  
دعم مطلق  
للسيسي  
ومهادنة لإيران

12



## على الخلافة

لم يكذب علي بن أبي طالب، زوجة أنس جركس المعروف بـ «أبو علي الشيشاني»، حتى جُثَّ جنون زوجها. وسرعان ما انتشر تسجيل مصوّر للرجل علي موقع «يوتيوب» يهدد فيه لبنان وعناصر الجيش و«نساء الروافض وأطفالهم». من يكون هذا الرجل؟ ما هدي فاعليته علي الأرض وجدية تهديداته. «الأخبار» كانت قد التقت الشيشاني، قبل شهرين، في الجرد العرسالية الصخرية المتداخلة بين لبنان وسوريا. في هذا اللقاء المسجّل صوتاً وصورة، روى الشيشاني قصته من القصير إلى القلمون وهيايته «الدولة الإسلامية»، وتحدّث عن عمله في لبنان والتحاقه بـ «الجهاد» ومشروعه الرامي إلى «إقامة الخلافة علي منهاج النبوة»

# أبو علي الشيشاني من معلّم معجّلات إلى أمير في «الدولة»



لن تغفوا علينا حتى يقتل كل كافر في سوريا

## رضوان مرتضى

في معركة القصير، كان أنس جركس، المعروف بـ «أبو علي الشيشاني» يقود مجموعة من المقاتلين تحت مسمى «كتيبة درع الإسلام»، قبل أن تُعرف اليوم بـ «كتيبة الشيشاني»، ويبلغ عدد عناصرها نحو 30 عنصرًا يتمركزون في مزرعة في الجرد بالقرب من منطقة تعرف باسم وادي ميرا. يقول جركس

## ادعو جميع المجاهدين للتحرك إلى لبنان لكسر شوكة حزب الله

معرفاً عن نفسه: «القبلي أبو علي الشيشاني. أنا شركسي، ومن سكان مدينة القصير قبل أن يُسيطر عليها الكفّار والروافض. أفتخر بأبني سوري شيشاني الأصل». يعود الشيشاني بالذاكرة إلى بداية الحرب في سوريا، ويقول لـ «الأخبار»: «أول التحركات التي شاركت فيها مع بداية الأزمة السورية كانت في الشام، حيث خرجت تظاهرة ضد شرطي من شرطة بشار المرتدين ضرب أحد العامة، فقام عليه الناس. في تلك الأثناء كانت تشتعل أحداث مصر وليبيا وتونس تحت ما يسمى الربيع العربي، لكننا هنا في بلاد

الشام نسميه الخلافة الإسلامية إن شاء الله». ويضيف أنه في خضم تلك الأحداث «حدّثت نفسي بأن الجهاد بدأ في سوريا، فتركت لبنان حيث كنت أعمل معلّم معجّلات» متوجّهاً إلى سوريا. هل كانت عودته طلباً للحرية؟ يردّ الشيشاني: «أعوذ بالله. شو حرية! هذا جهاد. لم نكن عبيداً لنطالب بحريتنا. من يطالب بالحرية هو العبد الذي يبيعه سيده ومولاه. نحن عباد الله ومولانا الله، ونحن أحرار منذ ولادتنا، ولا نعترف بهذه الحرية الكافرة المزعومة. الحرية هي التي تلتزم الكتاب والسنة على نهج سلفنا. هذه هي حريتنا التي ندين بها لله. أما حرية العرة، فهذه ليست حريتنا. هذه من علامات الساعة التي أخبر بها النبي. بعدما رأينا أطفالنا ونساءنا في السجون تهان ويُفتعل بها، وبعدها قدمنا الدماء والأشلاء في سبيل الله وتحكيم شرع الله، نطالب بدولة تعددية ومدنية يسكن فيها الشيعي والنصيري إلى جوارى؟! لا والله لن يكون هذا. والله انما جئناهم بالذبح! والله لن تغفوا أعيننا ولن ننام حتى يُقتل كل كافر في سوريا». ويؤكّد: «هدفنا تحكيم شرع الله، ولن نحيد عن هذا حتى نهلك دونه أو نحكم شرع الله في البلاد ونقيم خلافة إسلامية على منهاج النبوة». داعياً «الشعب السوري المسلم المضطهد،

## تقرير

# إجراءات «جدية» للجيش في عرسال وتغييرات في القيادات الميدانية

## فراس الشوفي

بدأ الجيش اللبناني في الأيام الماضية سلسلة إجراءات «جدية» في منطقة عرسال تستهدف الحدّ من وصول الإمدادات، لا سيما التموينية والمحروقات، إلى المجموعات الإرهابية في الجرد. وعمد الجيش إلى قطع أغلبية الطرقات التي تصل عرسال بجرودها بالسواتر الترابية والحجارة لفصلها نهائياً عن الجرد، مع إبقاء معبري (وادي حميد) و«المصيدة» مفتوحين أمام أبناء البلدة للتوجه إلى مقالع الحجارة، وبقاء الحواجز على المعبرين لضبط حركة الأفراد والبضائع.

وبدا لافتاً أن الإجراءات الأخيرة أتت في سياق قرار حكومي واضح بتضييق الخناق بشكل جدي على المسلحين، بعد كمين الأسبوع الماضي الذي استشهد على إثره ستة عسكريين وانفجار عبوة ناسفة في اليوم التالي، أدت إلى استشهاد الخبير العسكري الرقيب محمود نور الدين، وكذلك إقدام الإرهابيين على إعدام الدركي الشهيد علي البرال. كل هذا لا يلغي التباين الذي كان سائداً على الأرض في الفترة الأخيرة. فقد سبق أن أعلن الجيش أكثر من مرة فصله الجرد عن عرسال بالقوات البرية والحواجز، كذلك بالسيطرة النارية، بعد أيام

من المعارك التي تلت غزو الجماعات الإرهابية لبلدة عرسال في الثاني من آب الماضي. وعلى ما أثير، فإنه تم قطع أغلبية طرق الإمداد والمؤن عن الإرهابيين في الجرد، لزيادة الضغط عليهم والتخفيف من عوامل صمودهم في فصل الشتاء. ما الفرق إذاً بين إجراءات ما بعد معركة عرسال والإجراءات الأخيرة؟ وهل فعلاً تمّ التضييق على الإرهابيين في المرحلة الأولى؟ على رغم أن أي جيش لا يستطيع ضبط حالات التهريب بشكل كامل، خصوصاً في منطقة جردية واسعة، إلا أن التطورات الأخيرة رفعت سقف الانتقادات التي كانت توجه بصمت إلى أداء بعض القيادات العسكرية

الميدانية، على خلفية عدم تضييق الخناق بشكل جدي على الإرهابيين، وبقاء بعض خطوط الإمداد بالمؤن والمحروقات مفتوحة، فضلاً عن المساعدات التي أوصلها الموفد القطري، السوري أحمد الخطيب، إلى الإرهابيين في زيارات متعددة. ولم يقتصر الانتقاد على اعتراض ضباط من استخبارات الجيش على عدم جدية إجراءات بعض الوحدات البرية، بل وصل الأمر بالرئيس نبيه بري وبعض الوزراء إلى توجيه رسائل علنية الأسبوع الماضي بضرورة تنفيذ الإجراءات بالشكل المطلوب، وعزل الجرد عن عرسال. وتشير المعلومات الأمنية إلى أن الإرهابيين تمكنوا من إعادة

بناء وضعية أمنية وعسكرية داخل البلدة، بعد أن كان الجيش قد ضرب الوضعية القديمة في آب الماضي. وإضافة إلى الإجراءات الميدانية، يجري الجيش سلسلة تغييرات في القيادات الميدانية، لا سيما قيادة اللواء الثامن المسؤول عن منطقة عرسال، إذ نقل العميد عبد الكريم هاشم من قيادة اللواء إلى رئاسة جهاز المراسم في قيادة الجيش، وعيّن العميد محمد الحسن قائداً للواء الثامن مكانه. كذلك ينقل عن العميد علي مراد، قائد فوج الحدود البرية الثاني، قوله أمام من يلتقيهم إنه سيتترك قيادة الفوج قريباً. غير أن مصادر عسكرية رسمية نفت لـ «الأخبار» أن تكون المناقلات



## هل تنفيذ عملية ضبط سجن رومية؟

رومية. وهنا نقطة الضغط الاساسية التي يجب ان تقوم بها الحكومة، ولا سيما ان موضوع السجن ليس ابن ساعته، بل عمره ما لا يقل عن ثلاثة اعوام، وكلما تألفت حكومة اعيد فتح هذا الملف، من دون جدوى، والفرصة اليوم سانحة وضرورية لحسمه. وفي المقترحات المتداولة المبادرة فوراً الى قطع كل الاتصالات والارسال عن سجن رومية، ان تكشف المعلومات الامنية بوضوح خريطة الاتصالات الهاتفية ودورها في تنفيذ عمليات ارامية وفي تواصل المسجونين مع رفاقهم خارج السجن عبر الانترنت، علماً ان مسجونين معروفين مزودون باجهزة كومبيوتر.

اما الخطوة التالية، فتكمن في تنفيذ خطة امنية وعسكرية سريعة في سجن رومية ينفذها الجيش وقوى الامن لفصل المسجونين، ولا سيما اولئك المعروفين بانتفاءاتهم الراهبية، وبتنفيذهم احكام الشريعة في السجن، وادارتهم لعمليات ارامية من داخل السجن. وتفيد المعلومات الاخيرة بعقد هؤلاء اجتماعات وبالتواصل الدائم مع بعضهم بعضاً، وهذا الامر يحمل من الخطورة الكثير، سواء على امن سجن رومية او على امن لبنان.

في المعيار الامني تعدد عملية سجن رومية اكثر من ضرورية في هذا الوقت، وستنفذ اذا اعتمدتها الحكومة تحت سقف القانون والمعايير الامنية والقانونية، التي يجب ان تطبق داخل السجن مهما كانت الظروف، فكيف بالحرفي في هذا الوقت الذي يطالب فيه خاطفو العسكريين باطلاق موقوفين من سجن رومية.

حتى الآن لا قرار حكومي بالاخذ بهذه المقترحات في ضوء التناقض التام بين الاتجاهات التي تحكم عمل الحكومة وقضية العسكريين. وتؤكد الجهات التي تبني هذا الاقتراح، ان «الخوف من دهم سجن رومية وضبط وضع غرف السجن وفصل المجموعات الراهبية، غير مبرر اطلاقاً. ومهمة الاجهزة الامنية معالجة وضع السجن سريعاً. والكلام عن كلفة هذه العملية لا يمكن ان يمثل عثرة امام تنفيذها، علماً ان كلفة ضبط السجن مرة اولى واخيرة ستكون حكماً اقل كلفة من الخطر المستشري فيه، والتهديد المتنامي بابقائه قنلة موقوتة. وكذلك فان الكلفة البشرية التي سقطت حتى الان للقوى الامنية ليست قليلة، فيما ضبط سجن رومية، وسحب ورقته من يد الجهات الراهبية، سيكونان إحدى اهم ثمار عمل الحكومة الجدي في مكافحة الارهاب.



كلفة ضبط السجن ستكون اقل كلفة من الخطر المستشري فيه (مروان طحطح)

نقاشات، دور اهالي العسكريين في الملف، في ضوء التمييز بين معاناتهم الانسانية وضرورة معالجة القضية بعيداً عن الانفعالات وبقرار سياسي محض. وتشير المصادر السياسية الى انه كان يجب منذ البدء عزل اهالي العسكريين عن التورط في الملف والضغط على الحكومة، بدل ان تصبح القضية بازاراً مفتوحاً بين «جبهة النصر» و«داعش» في سعيهما الى توريث اهالي العسكريين، الامر الذي ادى الى مضاعفات يعرفها المعنيون ويتفادون الكلام عنها راهناً.

النقطة الثالثة هي وضع سجن رومية. وبحسب ما كشفت المصادر المعنية، طرحت ضرورة معالجة وضع سجن رومية بقوة في الايام الاخيرة استناداً الى امرين، اولاً ان خاطفي العسكريين لم يقدموا اي تسهيل لحل قضية العسكريين، لا بل انهم يمعنون في الذبح والقتل، في وقت لم تقم الحكومة او الجيش بأي عمل هجومي يمكن ان يمثل خطراً على العسكريين، او يعيد استقراراً للخاطفين. وثانياً ان الخاطفين يطالبون بمقايضة العسكريين بسجناء

وفي هذه الحال من يضمن توافيع 24 وزيراً، ومن يضمن توقيع رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل؟ اضافة الى ان اي قرار اعدام يجب ان يستند ايضاً الى رأي لجنة العفو، كما ان اي قرار كهذا سيقابل برد فعل دولي رافض لمبدأ اعدام.

لكن هذا كله في كفة، وذبح العسكريين وادامهم في كفة اخرى. اي ان لبنان قادر على ان يحول ورقة اعدام المطلوبين ورقة قوة، لانه ينفذ احكاماً قضائية سبق ان صدرت في حق المحكومين. كما ان ذبح العسكريين، والحملة الدولية على الجهات الاصولية وتنظيم «داعش»، كغبار بحماية حق لبنان في اعدام المحكومين، ما دام مسلسل قتل المخطوفين مستمراً.

اما النقطة الاهم في المفاوضات، فتتعلق بوضع سجن رومية. وتكشف مصادر مطلعة ومعنية مباشرة بالملف لـ «الاخبار» ان معالجة وضع سجن رومية احد المواضيع الاساسية التي طرحت بقوة في النقاشات المتعلقة باطلاق العسكريين. وتقول: «منذ بدء تعاطي الحكومة بملف ازمة العسكريين لم يعارض احد مبدأ المفاوضات العالقة كيف يجري التفاوض ومع من؟ وكيف يمكن ان تجري المقايضة، وهل تكون شاملة ام جزئية؟». في وقت اعترضت جهات وزارية على مبدأ تقسيط المقايضة لان ذلك سيفضي الى ابتزاز الخاطفين للدولة ورفع سقف مطالبهم كلما أفرجت الحكومة عن سجناء. وهذا قد يوصل في نهاية المطاف الى مطالب الخاطفين بسجناء لا يمكن للبنان ان يطلقهم.

ومن النقاط التي اثيرت حولها

### تقرير

ازمة المخطوفين العسكريين لا تراوح مكانها. بل تسير من سيئ الى اسوأ في ضوء الارياب في مجالتها. علماً ان في يد الحكومة اوراق قوة، كمثل معالجة سجن رومية، فهل تقدم عليها؟

### هيام القصيفي

لا يزال ملف العسكريين المخطوفين، واسلوب معالجته، بحفان بكم من الاخطاء التي تتراكم وتتضاعف، بعد اكثر من اربعة اشهر على معركة عرسال، وملايسات خروج المسلحين منها ومعهم العسكريون.

لم تغلح الحكومة ولا خلية الازمة في معالجة القضية التي تضاعفت خطورتها مع تحرك اهاليهم ودخول معروفين ومجهولين على الخط، بتكليف او من دون تكليف، واختلال الحابل بالنابل في ملف شائك وحساس. تكمن العلة اساساً في عدم وجود قيادة موحدة لمعالجة الازمة، وفي ان قرار الحسم الواضح والصريح غير موجود لدى الجهات السياسية والعسكرية، بمعزل عن الضغط الذي يمارسه بعض السياسيين، والمشكلة ايضاً ان كثيراً من الآراء والمداوات طرحت على بساط البحث، لكنها بقيت من دون معالجة ومتابعة، في ظل تمنع المعنيين عن الكلام بوضوح عن هو المسؤول الحقيقي والمباشر عن عدم الاخذ بالحلول المقترحة لوقف مسلسل الذبح والقتل الذي يمارسه الخاطفون. والمشكلة ايضاً وايضاً ان كثيراً من المعلومات كان يجب ان تبقى طي الكتمان، والا تكشف اوراقها علناً وامام الجهات الخاطفة، على ما فعل سياسيون ووزراء في بعض الاقتراحات، ومنها التلويح بتنفيذ اعدام في حق بعض السجناء المحكومين. فتنفيذ اعدام ورقة تمثلها الحكومة في تفاوضها، وكان يجب ان تبقى سيفا مصلحاً على رؤوس الخاطفين الذين يطالبون باطلاق محكومين، لا ان يلجأ وزراء وسياسيون الى التخفيف من وقعها وحتى نفيها، برغم ان هذا الاقتراح دونه عقبات منها ان قرار اعدام يحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية،

ان استعينوا بالله وحده واصبروا، ان الله مع الصابرين، لان شرط النصر معلق بالآية التي تقول: ان تنصروا الله ينصركم».

بايع الشيشاني اخيراً تنظيم «الدولة الاسلامية»، لكنه يؤكد أنه على مسافة واحدة من «الفتنة الدائرة بين الاخوة في الشمال» بين «الدولة» و«جبهة النصر». ويقول: «ان طلبوا في الدولة روعي اعطيتهم اياها، وان طلبوا دمي اعطيتهم اياه من دون مقابل لأنهم اهل راية. هم يرفعون راية التوحيد ويحكمون شرع الله. وان طلبت جبهة النصر دمي وروحي لفلعت ايضاً. جسدي وروحي لقدمهما هدية للطرفين لكي يتصالحا وننحد تحت راية الاسلام. وأسأل الله أن يرفع هذه الفتنة». أما عن «الجيش الحر»، ف «اذا أعلن ولاءه وبراءه والتحق بنا، أمن سيوفنا».

ماذا عن لبنان وحزب الله؟ يرد: «حزب الله؟ أسأل الله ان يأخذه أخذ عزيز مقدر. هذا الحزب اتخذ إيران إلهة له، ودخل الى سوريا ليقتل رجالها ويتطاول على نساؤها».

ويضيف: «رب ضارة نافعة. الضارة هنا قتاله في سوريا، لكن ذلك كشفه وفضحه على الملأ بأنه متعصب لشيعته. أما الحكومة اللبنانية، اذا أحسنا الظن بها فإنها لا تصلح للقيادة، وإن أسأنا الظن بها فهي تابعة لحزب الله». ورداً على سؤال: وهل من نية للتدخل في لبنان؟ يجيب الشيشاني: «ان شاء الله وبيادته، وانا أدعو جميع المجاهدين للتحرك إلى لبنان لكسر شوكة حزب الله لأنه يقاتل هنا. يأتي ليقتل نساءنا واطفاننا ورجالنا، فيما أمنه مستتب، وأمن نساءنا واطفاله. إن أردنا النجاح فعلياً أن نقاتل في لبنان. نقاتل أهل الذي يقاتل عندنا».

وماذا عن فلسطين؟ «حبيبة الروح فلسطين. أسأل الله أن يرزقنا الجهاد في فلسطين. نحن لا نдахن في ديننا. العدو الاكبر هو إسرائيل بالنسبة إلينا، ونحن قبل أن تقوم هذه الثورة والجهاد في سبيل الله في سوريا، كان حلمنا تحرير الأقصى، ولكن قتال المرتدين أولى من قتال اليهود الآن».

وكيف ينظر إلى الأنظمة الخليجية؟ يرد الشيشاني: «سبق أن قلت لك ان لا داع لي الا الله عز وجل. من الآخر فهمت غاية سؤالك: من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون. مين ما كان يكون، ان شاء الله أبوي أو أخوي، اللي طالع من اجل شرع حكم الله عزوجل، من اجل خلافة اسلامية او دولة اسلامية، هو اخي وحبيبي. ومن خرج ضد هذه الفكرة وضد هذا المنهج، فساقطه ولو كان والدي».

### تقرير

## وساطة هيئة العلماء تبني مطالب الخاطفين

كذلك أكد المسؤولون عدم قبولهم بإطلاق موقوفين ومحكومين أجانب، لما لهذه الخطوة من آثار سلبية على علاقة لبنان بدول هؤلاء. وأكدت المصادر أن الهيئة لن تحصل على تفويض علني من الحكومة بإدارة المفاوضات، رغم عدم ممانعة أي جهة لأي مسعى يؤدي إلى الإفراج عن المخطوفين.

من جهته، زار جنرال امس اهالي العسكريين في رياض الصلح وأكد انه مع «المقايضة من دون شروط». وكانت قاضية التحقيق العسكري نجاة أبو شقرا قد أصدرت أمس مذكرة توقيف بحق الدليمي بجرم الانتماء إلى جماعة إرهابية، فيما أشار القضاء العسكري بتسليم العقيقي إلى المديرية العامة للأمن العام.

إبراهيم وريفي ووزير الداخلية نهاد المشنوق وقائد الجيش العماد جان قهوجي والنائب وليد جنبلاط والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص. وقالت مصادر الهيئة لـ «الاخبار» ان كل الذين التقاهم وفدها أمس «باركوا» مبادرتها وأكدوا موافقتهم على مبدأ المقايضة. وشرح المشنوق لوفد الهيئة أن موقف حزب الله كان منذ البداية موافقاً على المقايضة. لكن المسؤولين الأمنيين والسياسيين تحدثوا عن استحالة إطلاق موقوفين متهمين بالمشاركة في تنفيذ تفجيرات إرهابية، أو إصدار عفو بحق المحكومين بسبب معارضة «القوى المسيحية المشاركة في الحكومة للمقايضة»، بحسب مصادر الهيئة.

سجي الدليمي وعلا العقيقي، إن «كل ما حصل كان عبئاً على ملف العسكريين، وكل ما أشيع عن إرهاب وتطرف منهما كان خطأ. فمن يدفع ثمن دماء العسكري علي البرزال؟»، في إشارة إلى أن الجيش يتحمل دماء البرزال.

غير أن التعهد بعدم التعرض لأي عسكري مخطوف، الذي أشيع أمس أن اللواء عباس إبراهيم طلبه من الهيئة قبل الشروع في أي مفاوضات، ربطه الرافي بإطلاق الدليمي والعقيقي أولاً، و«بعد إطلاق سراح الموقوفين، سنعمل للاستحصال على عهد بتوقيف القتل مطلقاً، وسنعمل جاهدين لحل هذا الموضوع»، في تبين واضح لوجهة نظر الخاطفين!

وكان وفد الهيئة التقى أمس كلاً من

انتهت الوساطة القطرية في ملف العسكريين المخطوفين، فعادت «هيئة العلماء المسلمين» إلى ممارسة وظيفتها المفضلة، بالتحريض المذهبي والطائفي، وتحميل الجيش مسؤولية الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون، لا سيما قتل الشهيد الدركي علي البرزال. ولم تكف «الهيئة» تعود إلى الواجهة للعب دور مهم حتى الساعة في ملف المفاوضات، بحجة طلب اهالي العسكريين ذلك، حتى عاد الكلام المذهبي على لسان الشيخ سالم الرافي، إذ أشار بعد لقائه الوزير أشرف ريفي، إلى ان «الشباب السنة الموقوفين في رومية يعانون من معاملة سيئة، وهذه المعاملة لا تكون إلا عليهم. فلو اعتقل شاب من طائفة أخرى لا يعامل إلا باحترام»! وقال الرافي حول توقيف

الجديدة متعلقة بالأحداث، «التشكيلات عادية وبعيدة عن أي تطورات». وأضاف أن «أداء قائد اللواء الثامن كان ممتازاً في معركة عرسال وما بعدها، حيث تم اعتقال أكثر من مطلوب خطير وإحباط عمليات تسلل وكشف متفجرات، والكلام الآخر غير دقيق». وأكدت المصادر أن «الجيش أغلق في السابق 80 في المئة من الممرات إلى الجرد، وترك الباقي مفتوحاً تحت مراقبته لتسهيل وصول الأهالي إلى أزراقهم، ومع حلول الشتاء انتفت الحاجة إلى طرقات الجرد، فعمد الجيش إلى إغلاق أغلبيتها مع مراقبة مشددة للمعبرين المتبقين».



في الواجهة

رسائل  
إلى المحرر

إعلام واستثمار

فضيحة إعلامية يمكن ان يشاهدها الجميع: شاب يضع «كاسكيت» على رأسه يظهر على شاشة تلفزيون FM يدعي انه يتلقى اتصالات من مشاهدين من مختلف الدول العربية باتصال مباشر، تخوّل الربح الذي يجيب عن الحزورة بشكل صحيح ان يحظى بثلاثين ليرة ذهبية... بحسب ادعاء مقدم البرنامج - الفخ!!!

لماذا انبهام الناس والاستخفاف بعقولهم وتكبيدهم الخسائر ولو الطفيفة (عبر تكبد تكاليف اجراء الاتصالات الهاتفية) بهذا الشكل السافر والوقوع؟ المتصل الرجل هو نفسه يتكرّر إذ يغيّر صوته ولهجته بعض الشيء، وكذلك بالنسبة إلى المتصلة!

يدعي الشاب الذي يظهر على شاشة هذا التلفزيون الفضائي الذي يبث اغاني، انه يتلقى الاتصالات من دون المرور عبر الكونترول، مدعياً بالتالي انه يجيب هو مباشرة على المتصل. وهذا ينافي الحقيقة، إذ أجريث شخصياً الاتصال على الرقم اللبناني الظاهر على الشاشة، وطال الانتظار من دون جدوى... ودقيقة تلو الدقيقة ودولار أنفقته تلو الدولار.. وتكادث من الإستحمار!

المضحك بل المثير للسخرية هو تعمد المتصل والمتصلة (إنسان لا يكفان عن مشاركة مقدم البرنامج كذبه المستمر) بإعطاء اجابة خاطئة على حزورة سخيفة يمكن أن يكشفها الأقل ذكاءً من بني جنسنا وبأقصى سرعة! على سبيل المثال: اسم حيوان من أربعة حروف إذا حذف الحرف الأول: زال! والإجابة السريعة: غزال. ونأتي الإجابات: بغل، معزة، سعدان، بطة... ويا للانحطاط الاخلاقي!

كل هذه المهزلة تحصل من دون حسيب ولا رقيب وعلى عين وزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام في لبنان وعلى عين الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة التي قد لا تكون على علم بهذه الفضيحة ولكن لا بد من أن تتحرك وتتحرى لتأخذ العدالة مجراها للاقتصاص من كل مرتكب الهدف، طبعاً، الاستفادة المالية من خلال الاتصالات الهاتفية التي يجريها كل طامع الى الاجابة والربح - الوهم.

الا يجب ان تدرج هذه المخالفة الاعلامية على لائحة الفساد؟ الا يجب ان تتحمل السلطات المسؤولية كامل مسؤوليتها وأخذ التدابير اللازمة بحق المخالفين في هذه المحطة التلفزيونية؟!

لننتظر ونسرى.. وما على المراقب ذي الضمير الحي الا التبليغ.. ولتسمع النيابة العامة الاستئنافية الصوت الصارخ في برية لبنان إحقاقاً للحق.

سيمون حبيب صفير

# سلام: لا نزال بقوة على خارطة الدولية

لنا، ناهيك بالدعم العسكري والسياسي. نلمس تحركاً فرنسياً متقدماً عبرت عنه البارحة زيارة جان فرانسوا جيرو من ضمن تحرك فرنسي واسع بدأ قبلاً وسيستكمل لاحقاً.

مهمة جيرو

تبعاً لوساط السرايا الحكومية، فإن الزيارة مقرر سابقاً منذ التقى سلام هولاند على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في ايلول الفائت، واتفقاً على اللقاء على ان جدول الاعمال يتضمن البنود الآتية:

1 - المراحل التي قطعتها الهبة السعودية بثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش اللبناني من فرنسا، وقد قطعت شوطاً بعيداً.

2 - اهتمام باريس بالازمة اللبنانية وتداعيات عدم انتخاب الرئيس، ما حملها على التحرك في أكثر من اتجاه اقليمي.

3 - تفاقم آثار ملف النازحين السوريين على الاوضاع المحلية بأبعادها السياسية الامنية والاجتماعية، خصوصاً وان بيروت وباريس التقنا في سياق التحضير لمحادثات سلام في العاصمة الفرنسية على ان ملف النازحين يكاد يفلت تماماً من ايدي المسكين به جميعاً. وتسال باريس هنا عن نطاق المساعدة التي يسعها تقديمها.

4 - تأكيد هولاند جهود بلاده لمساعدة لبنان على تخطي ازماته من خلال المهمة المنوطة برئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا جان فرانسوا جيرو لدى الدول الاقليمية المؤثرة، ناهيك بالافرقاء اللبنانيين المعنيين بالاستحقاق الرئاسي.

ابرزت مغزى هذا الاهتمام زيارة جيرو لبيروت في الساعات القليلة التي سبقت زيارة سلام لباريس، وهو اطلعه في لقائه به الاثنان على معطيات منها:

- نتائج تحركه لدى طهران وموسكو والفايكنان بازاء تسهيل انتخاب الرئيس اللبناني، وازالة العراقيل من طريق اكمال الشرعية الدستورية في هذا البلد.

يضع سلام انتخابات رئاسة الجمهورية في صلب جدول اعمال محادثات مع هولاند: «الاستحقاق على رأس جدول اعمال في كل وقت، واي مكان، وحيث اكون، نظراً الى كونه مفتاح حلول المشكلات الاخرى المرتبطة باستقرار لبنان. هناك افكار يعمل الفرنسيون عليها. لا شيء نهائياً وحاسماً بعد. لديهم افكار يشتغلون عليها، تحتاج الى جهد ومتابعة وهي ملكهم».

كذلك يدرج ملفات النازحين السوريين والارهاب والتطرف في جدول اعمال

بدا التحرك الفرنسي

في بيروت كأنه يحدث

فجوة في الجهود الذي

يطبق على الاستحقاق

الرئاسي. تتوخى الهدف

نفسه. كذلك زيارة الرئيس

تمام سلام لباريس سعي الى

مخارج تفصل بين الشفور

والالزامات المستعصية

في المنطقة

نقولاً ناصيف

يبدأ رئيس الحكومة تمام سلام اليوم زيارة رسمية لباريس تستمر حتى السبت، هي الاولى له، يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الجمعة، ويعقد اجتماعات عمل مع رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه، ورئيس الجمعية الوطنية كلود بارتولون، ورئيس الوزراء مانويل فالس. كما يلتقي لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية والامين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية عبده ضيوف ووزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان.

يعلق سلام اهمية على الزيارة، ويذكرها في نطاق «العلاقة المميزة بين لبنان وفرنسا التي تحاول في الظروف الصعبة الحالية الاضطلاع بأكثر من دور على الصعيد المختلفة السياسية والعسكرية، ولا سيما منها تسليح الجيش بغية تأكيد العلاقة الوطيدة بين البلدين. وهي علاقة تحتاج الى تواصل. طبعاً نحن في صدد استمرار هذا التواصل لشكر المسؤولين الفرنسيين على الجهود التي يبذلونها، ومناقشة الملفات التي تحتاج الى متابعة واخصها الدعم الانساني والاجتماعي الذي تتولاه وكالة التنمية الفرنسية بمؤازرتها

يعمل الفرنسيون

على افكار، لكن

لا شيء نهائياً

وحاسماً بعد

الزيارة الرسمية «نظراً الى الدور الكبير لفرنسا في المنطقة مع العرب وحيال لبنان»، ويشدد على ان باريس «ليست قادرة فحسب على الاضطلاع بدور، بل هي فعلاً من يضطلع بهذا الدور وتتقدم سواها، رغم المناخات الاوروبية المتقدمة التي نلمسها من خلال وفرة زيارات مسؤولين اوروبيين في اليومين الاخيرين لبيروت، وتأكيد حرصهم على دعم لبنان، على غرار ما بلغته التي الممثلة العليا للاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الامنية فيديريكا موغريني، وكذلك من قبل نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر بوغدانوف ووزير خارجية

عن ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مقابل سحب 8 آذار لترشيح عون. وتلقت مصادر مستقبلية إلى أن «الحوار مطلوب بذاته، كونه يؤمن تهدئة في العلاقات بين غالبية السنة وغالبية الشيعة في لبنان»، و«هو يواكب الحوار الجاري في المنطقة، بين إيران وأميركا، وبين إيران والسعودية، ويحفظ الحد الأدنى من الاستقرار». مصادر مستقبلية رقيقة المستوى لم تنف ما نُقل عن الحريري، لافتة إلى ان «تحفظات نادر الحريري طبيعية، لأن الحوار لا يزال في بدايته»، مؤكدة في الوقت عينه أن نتيجة التواصل بين الحريري والوزير علي حسن خليل

غاب الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل عن المشهد السياسي في الأيام الماضية، مع تفاقم أزمة العسكريين المختطفين والوضع الأمني في البلاد. إلا أنه على الرغم من إشارات التفاؤل التي صدرت الأسبوع الماضي حول الحوار، نقلت مصادر قريبة من رئيس مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري عن الأخير، لـ «الأخبار»، عدم تفاؤله بالحوار. كذلك فإنه أشار أمام عدد ممن التقوه أخيراً إلى اقتناع «المستقبل» بأن الحزب ليس في وارد التخلي عن ترشيح النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية، فالمعادلة ليست بأن يتخلى فريق 14 آذار

المشهد السياسي

## المستقبل غير متفائل بالحوار

لا يبدو مدير مكتب

الرئيس سعد الحريري نادر

الحريري متفائلاً بالحوار بين

حزب الله وتيار المستقبل.

بينما يأمل الرئيس نبيه بري

أن تنعقد جلسة الحوار

قبل نهاية السنة. و«إن

» تمهيدية وأولى

- لا يحمل معه مبادرة محددة سوى استكشاف العقبات التي تمنع انتخاب الرئيس. وهو فحوى زيارته القيادات السياسية في موازاة لقاءاته المسؤولين الرسميين. ما الحج عليه في اللقاءات تلك، أبرز الحيز الأوسع للاستحقاق في مهمته.

- كشف جIRO لمحدثيه اللبنانيين انه ليس متشائماً. بيد انه ليس متفائلاً كثيراً بالمعطيات بين يديه في ضوء تحركه الاقليمي والدولي الأخير، وبلغ اليهم انه يتعامل مع الملف بهدوء وترو نظراً الى وطأة العقبات التي تجبه الاستحقاق من اكثر من جهة.

«إيجابية للغاية، وهما متوافقان على معظم ما يبحثانه، ما يعني بداية جيدة للحوار مستقبلاً بين التيار والحزب».

من جهتها، أشارت كتلة المستقبل النيابية في بيان لها، بعد اجتماعها الدوري، إلى «اهمية المباشرة في التواصل مع حزب الله من أجل التفاوض، بهدف فتح آفاق التوافق للخلاص من حالة الشغور الرئاسي».

بدوره، أجاب الرئيس نبيه بري أمام زواره أمس عن سؤال حول دوافع إشاعة مناخات سلبية حيال الحوار، فقال: «إن شاء الله يكونوا عم يطلقوا النار للحوار، وليس على الحوار. أنا مطمئن إلى الالتزامات





## بهدوء

## إسرائيلك بدلاً من تركيا؛ فرضية الحرب؟

## ناهض حنر

دعا إليها الفرنسيون ضد الجيش السوري؟

3. المسار الثاني في استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما، في سوريا، تتمثل في تدريب وتسليح «قوات سورية معتدلة» تحل محل «داعش» و«النصرة»، وتفرض ميزاناً للقوى يسمح بحل أميركي. خليجي للأزمة السورية. هذا المسار متعثر. وهو، في الأساس، غير واقعي؛ أولاً، لا يوجد سوريون علمانيون معتدلون مستعدون، اليوم، لمقاتلة الدولة السورية؛ المقاتلون المتاحون هم إسلاميون وطائفيون متشددون، وهؤلاء مطبوعون بكامل الدوافع العقائدية والسيكولوجية للالتحاق بصنوف الجماعات التكفيرية الإرهابية. وهي تملك القدرة الأيديولوجية والمالية للتجنيد أكثر من الأميركيين. ثانياً، إن تجهيز قوات سورية كافية للقيام بالمهمة المطلوبة أميركياً، يحتاج إلى وقت وجهود وعمليات، ليست ممكنة في المدى المنظور، ولا يمكن اعتبارها، بالتالي، عاملاً سياسياً حاضراً. وفي المقابل، فقد تمكنت إسرائيل، أكثر من السعودية وقطر والإمارات والأردن، من التغلغل في صفوف الجماعات الإرهابية، بما فيها «جبهة النصرة». ويدور النقاش الآن حول إعادة تأهيل هذا التنظيم الإرهابي كقوة «معتدلة» تحت الإشراف الإسرائيلي المباشر.

4. وعلى هذه الخلفيات، يمكننا أن نفهم دعوة كيري لتوسيع تحالف واشنطن ضد «داعش»، لكي يضم، إضافة إلى السعودية والإمارات وقطر والأردن، إسرائيل، بدلاً من تركيا. سوف يسمح ذلك بالقيام بتنفيذ استراتيجية البيت الأبيض على المسارين معاً؛ ضد «داعش» وضد النظام السوري معاً، والتوصل إلى تركيب سياسي سوري «معتدل» يصلح إسرائيل، ويكسر محور المقاومة في مفصله الرئيسي.

5. إسرائيل جاهزة للمغامرة في سوريا؛ فهي تعيش أزمة سياسية ناجمة عن تضائل دورها الإقليمي، وتراجع قدرتها على الردع. الاقتصاد الإسرائيلي الذي قفز إلى مرحلة الانتاج التكنولوجي العالي، أضعف مكانة العمال والنقابات واليسار، لمصلحة اليمين النخبوي والعسكري والجماهيري. فالأساس للتحول نحو الفاشية، إذاً، أصبح كاملاً.

6. القيادة العسكرية السورية هي الجهة الوحيدة القادرة، بالطبع، على تحديد أولوياتها القتالية، وتقدير كيفية الرد على عدوان إسرائيلي عابر. لكن، على المستوى السياسي، ربما جاء الوقت للتصالح لعدوان إسرائيلي واسع. هل يكون ذلك وراء التشدد الروسي غير المسبوق إزاء الغارات الإسرائيلية الأخيرة على دمشق؟

«الظروف ملائمة لقيام تحالف عربي - إسرائيلي»، يقول وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وكان ذلك التحالف غير قائم فعلاً! هل المقصود تحويله إلى تحالف علني؟ ولكنه علني بلا ورقة توت. كيف نفهم، إذاً، تصريح كيري ذلك؟

1. تبدأ بالغارات التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على مواقع سورية، الأحد الماضي، ووضعها التسريبات الإسرائيلية في خانة استهداف شحنات صاروخية متجهة إلى حزب الله، بمعنى أنها تمت وفق قواعد الاشتباك المقبولة أميركياً، ولا تمثل تطوراً سياسياً نوعياً يؤشر إلى التدخل في الحرب السورية. غير أن إسرائيل تتدخل بالفعل في تلك الحرب، من خلال الدعم اللوجستي وأحياناً العسكري للجماعات الإرهابية الناشطة في الجولان. وقد فضح تقرير أممي، مؤخراً، حجم العلاقات الناشئة بين الطرفين منذ أواسط عام 2013. كذلك، وسواء أكانت تلك الجماعات عميلة وموجهة أم لا، فإن عملياتها التي استهدفت تخريب الدفاعات الجوية في جنوبي سوريا، خدمت وتخدم القدرة الجوية الإسرائيلية على تنفيذ اعتداءات سهلة ضد أهداف سورية. ولعل النقاش الداخلي في إسرائيل قد انتهى إلى أن المخاوف السابقة من سيطرة الإرهابيين على خط النار لا أساس لها؛ ليس، فقط، لارتباط هؤلاء بغرفة عمليات حليفة، ولكن، أيضاً، لأن مال المنظمات الجهادية الطائفية، كما أثبتت الأحداث، هو التحالف، موضوعياً، مع إسرائيل، ذلك التحالف الموضوعي، تحوّل من علاقة لوجستية إلى علاقة سياسية وأمنية.

2. استراتيجية البيت الأبيض للقتال ضد «داعش» في العراق وسوريا، رغم أنها تحقق القليل من الإنجاز العسكري، إلا أنها انتهت إلى منح السوريين غطاءً سياسياً دولياً في مقاتلة الإرهاب؛ في الواقع، لم تعد هناك قيود سياسية أو إعلامية لنشاط الجيش السوري، بينما أعداء سوريا الإقليميون - وأدواتهم في المعارضة السورية - وقّعوا في ارتباك سياسي عمق فشلهم وأدى إلى شلّ قدرتهم على التحرك. وبينما تتسع الهوة بين الأميركيين والأتراك على مقدار الثمن الذي يريده الأخيرون لقاء إنقاذ الاستراتيجية الأميركية ضد «داعش»، حمل إليهم الروس جائزة القرن: خط أنابيب الغاز؛ إتمام هذه الصفقة الكبرى سيؤدي، على رغم تصريحات أردوغان الجوفاء بشأن إسقاط النظام السوري، إلى حياد تركي واقعي. تركيا الآن مشغولة عن القيام بمبادرة كبرى للتدخل في سوريا، فهل يفكر الإسرائيليون اليوم في أنه جاء دورهم للقيام بتلك «الضربات الغامضة» التي

الاستحقاق  
الرناسي  
مفتاح حلول  
المشكلات  
الأخرى  
المرتبطة  
باستقرار لبنان  
(مروان  
طحطح)



- يعتقد، تبعاً لما استخلصه محدثوه المسؤولون الرسميون والسياسيون اللبنانيون، بأن إشارات إيجابية سعودية - إيرانية متقاطعة قد تفسح في المجال أمام انتخاب رئيس، إذا انتقلت عدوى الإشارات تلك إلى الداخل اللبناني، وتحديدًا إلى الأفرقاء - في أكثر من جانب - ممن يشكلون بدورهم عقبات في طريق إجراء الاستحقاق. تضمنت الإشارات الإيجابية رغبة سعودية في فصل الاستحقاق اللبناني عن أزمات المنطقة التي تحتاج إلى وقت طويل لانجازها، سواء بالنسبة إلى الحوار الإيراني - الغربي على البرنامج النووي الذي

يحتاج إلى سبعة أشهر أخرى على الأقل، أو الحرب السورية التي تتطلب بدورها سنة أخرى في أحسن الأحوال قبل رسم ملامح التسوية السياسية، أو الحوار السعودي - الإيراني المعلق إلى شهور إضافية. ما يجعل موقف الرياض يستقر على إبداء رغبة في فصل ملف الرئاسة عن تلك بدورها لمس في زيارته الثانية لإيران استعداداً مرناً غير مسبوق، عندما أخبره المسؤولون هناك بأنهم يدعمون توافقاً لبنانياً داخلياً على انتخاب الرئيس، ما عكس رغبة طهران في عدم مقاربة تأثيرها في لبنان على أنه عقبة في طريق الاستحقاق.



جيره  
والموسوي  
هيثم  
(الموسوي)

النظر بين عون وجعجع. وزار الخازن جعجع أمس، على أن يزور عون اليوم. علماً بأن عون أعلن أمس أنه «مستعد للتفاوض من أجل الجمهورية، وإلا فانا باق في المعركة»، ورُحِب بجعجع، قائلاً: «أهلاً وسهلاً به إذا أراد زيارة الرابية».

إياها إلى التوافق على رئيس، تقول المصادر إن «هذا يعني أن جيره ينغى تحركه قبل انتهائه، فالكل يعرف أن توافق المسيحيين من سابع المستحيلات». بدوره، بدأ رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن مبادرة لتقريب وجهات

رئيس الجمهورية، وابلغ إليه أنه سيستكمل تحركه بأخر على عدد من الدول المعنية سعياً إلى تحقيق هذا الهدف.

وفي السياق، أشارت مصادر مواكبة لجولة جيره الذي التقى أمس مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمار الموسوي إلى أن الأول بدا واضحاً في طرحه خلال لقائه عون أن مهمته السعي لإيجاد مرشح توافقي، بعيداً عن ترشيحي عون وجعجع. وأشارت مصادر مستقبلية إلى أن حراك جيره «لن يسهم في حلحلة الوضع. الرئاسة في لبنان لا تزال بعيدة جداً». وفي ما يتعلق برمي جيره الطابطة في ملعب الأحزاب المسيحية، داعياً

القانوني على غرار سابقتها، قال بري إنه «لا جديد إزاء الاستحقاق»، متوقّعاً لجلسة اليوم مصيراً مشابهاً لسابقتها.

## جيره يبحث عن مرشح توافقي

وقال بري إنه أطلع رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جيره على ما يقوم به داخلياً لتعزيز الحوار بين حزب الله ونيار المستقبل، وردّ جيره بأن الحوار يفيد على طريق إنجاز انتخابات الرئاسة. وشرح جيره لبري تحركه الإقليمي، من غير أن يحمل أفكاراً أو مبادرة محددة، لكنه ركز على ضرورة الإسراع في انتخاب

حراك جيره لن يسهم في الحلحلة لأن الرئاسة لا تزال بعيدة جداً

حيال هذا الحوار مئة في المئة». وكرر أملة بانعقاد جلسة الحوار قبل نهاية السنة، و«إن تمهيدية وأولى». وبحسب المعطيات المتوافرة لديه، فإنه «لا تراجع من أي من الفريقين عن الذهاب إلى الحوار، ولا تنصل من التزاماته». وعشية انعقاد الجلسة السادسة عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية، المتوقع عدم اكتمال نصابها

## أحمد الحريري «عبر» في طرابلس في «زيارة خاصة»

### عبد الكافي الصمد

بعد أيام إقامته الثلاثة في البقاع، دلت الزيارة الخاطفة للأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري لطرابلس، أمس، في طريق عودته من عكار، على عمق أزمة التيار الأزرق مع قواعده الشعبية في عاصمة الشمال. الزيارة العابرة اقتصرت على محطتين في حارة البرانية وفي القبية، من دون ضجة إعلامية وشعبية يثيرها عادة تيار المستقبل في مناسبات كهذه. ولولا رفع رايات التيار الزرقاء وصور «الشيخ أحمد» في المنطقتين على عجل، لما شعر أحد بأن الأمين العام لأحد أكبر الأحزاب اللبنانية موجود في العاصمة الثانية.

مصادر في تيار المستقبل بزرت ل«الأخبار» عدم التغطية الإعلامية للزيارة بأنها «زيارة خاصة»، من دون إعطاء معلومات إضافية، علماً بأنه وُجّهت قبل وصول الحريري إلى طرابلس دعوات إلى عدد من الفاعليات في المنطقتين وجوارهما، وأن بعض هذه الفاعليات رفضت تليتها، وهو أمر لم يكن يحصل في الماضي، إذ كانت الفاعليات تتسابق بدعوة وبلا دعوة لاستقبال آل الحريري ولقائهم، ما أعطى انطباعاً بأن تغيراً لافتاً بدأ يطرأ على المزاج العام في الشارع الطرابلسي. وأكدت مصادر في تيار المستقبل أن «قيادة التيار تستشعر جدياً هذا الخطر، وخصوصاً بعد الهجمة التي شنّها علينا الرئيس نجيب ميقاتي مؤخراً،

وإذا استمررنا على المنوال ذاته، وبقينا نكتفي بالتنظير وعدم تغيير خطابنا وأسلوبنا في العمل، فإن خطراً داهماً ينتظرنا».

لذلك، كشفت المصادر أن الرئيس سعد



**فاعليات شعبية لم تلب الدعوة لاستقبال الأمين العام**



الحريري «أوكل مؤخراً إلى أحمد الحريري مهمة الإشراف على توزيع هبة الـ20 مليون دولار لطرابلس، بعدما تفرغ مدير مكتبه نادر الحريري لملفات سياسية»، موضحة أن «الشيخ سعد يتابع موضوع الهبة شخصياً وباهتمام شديد، وقد عُرضت عليه نماذج مشاريع عدّة لصرف الهبة المالية، وبعض هذه المشاريع جديد وبعضها الآخر قديم جرى تجديده، لكنه لم يرد عليها، لا سلباً ولا إيجاباً، لحرصه على أن تأتي هذه المشاريع منتجة وفعالة، ولا تضع في الزواجب، وأنه يفكر في أن تكون المشاريع مشتركة بينه وبين مجلس الإنماء والإعمار».

غير أن زيارة الحريري العابرة لطرابلس، لم تحجب زيارته الفعلية

أمس التي كانت لعكار، حيث رعى هناك، ممثلاً، ابن خاله حفلاً لافتتاح مركز للطوارئ في بلدة خريبة الجندي ممولاً من الصندوق الكويتي للتنمية. ومن تلك البلدة العكارية النائبة أطلق الحريري مواقف لفتت انتباه مراقبين، ما دفعهم إلى السؤال: «بماذا تختلف مواقف وجهه البعريني مثلاً عن مواقف أحمد الحريري، الذي كان أمس يقول للعكاريين على الملأ: نمضي وإياكم بدأ بيد وكف بكتف لإسقاط سيطرة الحرمان؛ ولا اعتدال من دون إتمام، لأن التطرف إذا ساد على حساب الاعتدال فسيكون مقتلة للإنماء؛ وذاهبون إلى الحوار مع حزب الله لتخفيف الاحتقان وإنقاذ لبنان من الأخطار»؟

## إسرائيل تلمح إلى مسؤوليتها عن الفارة: لا تجاوز للخطوط الحمراء

### يحيى دبوقة

أقر وزير الامن الإسرائيلي موشيه يعلون، تلميحاً، بمسؤولية إسرائيل عن الهجمات الأخيرة بالقرب من العاصمة السورية دمشق، التي قيل انها استهدفت سلاحاً «كاسراً للتوازن» مرسلاً من ايران الى حزب الله في لبنان، فيما اكتفى رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالإشارة أيضاً، من دون الاقرار المباشر، رداً على سؤال: «وضعت خطوطاً حمراء، وليس لدي ما اضيفه على ذلك، ونحن لا نعلق على تقارير صادرة من هنا أو هناك».

وأشار يعلون في كلمة القاها أمس في حفل تكريم جرحى حروب إسرائيل الى أن «اولئك الذين يحاولون تسليح أعدائنا يعرفون أننا نصل إلى أي مكان وفي أي وقت، ومن خلال كل الوسائل، لاحتباط مخططاتهم»، مضيفاً أن إسرائيل لا يمكن أن تقف موقف المتفرج بينما أعداؤها يسلمون أنفسهم، ف «نحن

لا نساوم على ذلك ولن نسمح لاحد بتجاوز الخطوط الحمراء التي من شأنها ان تهدد أمننا القومي». وقال: «هذا العام نجد أنفسنا أيضاً في مواجهة الإرهاب الإسلامي المتطرف، في كل ركن من أركان الشرق الأوسط المتفكك، الذي يسعى لقتلنا بسبب ما نحن عليه. الإرهاب لا يرحم، ويدير من قبل منظمات قاسية تستخدم كل الوسائل، وستفعل أي شيء في محاولة لتعطيل حياتنا ونمطها هنا».

وأشارت وسائل الاعلام العبرية أمس الى ان يعلون، وفي ما بدا انه موقف احترازي من إمكان ان تكون التقارير المنشورة في العالم العربي صحيحة (قناة العربية، حول مقتل عنصرين من حزب الله خلال الهجمات)، قال: «نحن لن نرتدع، وسنحطم النيات الشريرة لأعدائنا، واولئك الذين يحاولون ابداء مواطنينا ونمط حياتهم سيدفعون ثمننا باهظاً».

أضافة الى ذلك، اكدت القناة العاشرة العبرية ان «عملية القصف في سوريا

لم تنته، وقد يأتي الرد من لبنان وأو من سوريا». وفي تقرير في نشرتها المسائية، أمس، أشار معلق الشؤون العسكرية في القناة النون بن دافيد الى ان روسيا طلبت من إسرائيل ايضاحات حول التقارير التي تحدثت عن مهاجمة سلاح الجو الإسرائيلي لاهداف في سوريا، مشيراً الى ان تصرف موسكو غير اعتيادي وغير نموذجي. وأضاف التقرير انه نسبت الى إسرائيل ثمانى هجمات في سوريا، وجزء من تلك الهجمات استهدفت سلاحاً روسياً، إلا أن موسكو لم تطلب اي ايضاحات، لكن هذه المرة تأتي الهجمات في وقت يزور فيه مساعد وزير الخارجية الروسي الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. وهذا يعد إشارة جديدة من الروس الى إسرائيل.

وتابع بن دافيد ان القصف في سوريا لم ينته، فحزب الله تنظيماً لا يخشى ان يحتك بإسرائيل، وسنوات الهدوء الماضية قد ولت بالفعل، وإذا صح تقرير قناة «العربية» حول مقتل

عنصرين من الحزب جراء الغارات، فعندها سيرد، سواء على الحدود مع لبنان أو مع سوريا، لأن الحزب يتحرك حالياً بثقة ويلعب على حافة الهاوية، مع الأخذ في الحسبان الأخطار الناتجة عن ذلك. وقال ان حزب الله بات يمثل تحدياً عسكرياً كبيراً في مواجهة إسرائيل، والردود التي تنفذها إسرائيل ضده ليست ردوداً نهائية ولا ناجعة.

من جهتها، أشارت صحيفة «إسرائيل اليوم»، الى أن «محور الشر بات أقوى من أي ثورة في سوريا». وأضافت ان «الثورة في سوريا، بعد أربع سنوات على اندلاعها، حطمت كل شيء في هذه الدولة الا شيئاً واحداً وأساسياً جداً: الحلف الاستراتيجي بين دمشق وطهران وحزب الله، بل تعززت اواصره وتوثقت أكثر عما كانت عليه في السابق».

وأضافت الصحيفة ان الحلف القائم بين الجهات الثلاث وثيق ومتين الى درجة أن (الرئيس السوري بشار) الاسد لا يتردد في تزويد حلفائه بما

يحصل عليه من سلاح متطور من روسيا، فمثل هذا السلاح لا يفيد كثيراً في حربه ضد المعارضين، لكن بالنسبة إلى حزب الله يمثل هذا السلاح سلاحاً كاسراً للتوازن، وقادراً على منح الحزب مزايماً مهولة في أي مواجهة مستقبلية في وجه إسرائيل. حزب الله، تضيف الصحيفة، حرص على ان يحافظ ويعزز قدراته العسكرية مقابل إسرائيل، كما لو ان الحرب غير موجودة في سوريا، وهو نفسه لا يشارك فيها، وفي أي مواجهة ضد إسرائيل سيستند الحزب إلى ترسانة من الصواريخ وإلى مجموعات نخبة من المقاتلين الذين سيهاجمون المستوطنات والقوات الإسرائيلية عبر أنفاق. وفي اثناء ذلك، يخج الحزب في الحفاظ على الكفاءة والقدرة، برغم الحرب في سوريا، مع قدرة ردع مقابل إسرائيل. والدليل على ذلك ان إسرائيل نفسها تتردد في مهاجمة أهداف على الاراضي اللبنانية، لأنها تخاف من رد الحزب.

## سجى الدليمي ومنطق الاستعلاء

استنكار توقيف سجى الدليمي زوجة الخليفة المزعوم بصفتها امرأة، استنكار في غير محله، ما دامت هي ذاتها وليدة ثقافة جمعية ترى أن المرأة موضوع حربي بامتياز، ووسيلة من وسائل الضغط على الآخر، المختلف العدو. فلطالما كانت المرأة، بصفتها الأنثوية، وسيلة من وسائل الإذلال في التشريع العربي - الإسلامي. فهي سبية حال وقوعها في الأسر، والسبي يُجيز لمن أسرها أن يمتلكها مع ما يترتب على ذلك من مفاعيل الإمتلاك، بما فيه الاحتفاظ بها كأمة، أو جارية، أو بيعها أو إهدائها أو حتى منحها حريتها. ولا فرق في ذلك بين العازب والمتزوجة، فالوقوع في الأسر يفسخ حكماً عقد الزواج. وهذا تشريع إسلامي لا جدال فيه بين مختلف المذاهب الإسلامية باعتباره نصاً قرآنياً وسنة نبوية. فلا خلاف من الناحية الشرعية في أن استخدام النساء كموضوع حربي هو أكثر من جائز، وكذلك الأطفال الذين يلحقون بأمهاتهم،

وفي ذلك أحكام فقهية تتباين بين مدرسة وأخرى. لكن ما هو غير جائز شرعاً، وهو بيت القصيد، أن أحكام السبي تختص بالآخر: الكافر، المشرك، الزنديق، الكتابي الذي يرفض الخضوع للجزية، وهذا ما لا ينطبق على سجى الدليمي المسلمة الحرّة زوجة خليفة الله ورسوله، فالتشريع لا يجيز طبعاً سبي المسلمة وأسرها وما يستتبع ذلك من امتلاك وبيع وإهداء. فلا مشكلة شرعية في بيع أيزيديات سنجار أو نصرانيات الموصل طالما هو تفصيل فقهي أقرته المذاهب الإسلامية وأسهب في تفصيله.

إنه منطق الاستعلاء الذي جعل من اليهود شعب الله المختار، ومن الأريين العرق الأكثر تفوقاً وارتقاء، ومن المتأسلمين خير أمة أخرجت للناس. وهو ما يبرز حملة الاستنكار لاعتقال إحدى الإرهابيات، سليلة عائلة إرهابية وزوجة أخطر إرهابي على وجه الكرة الأرضية تحت مسمى هتك حرمة. بينما يجيز هذا

المنطق ذاته «حيونة» الآخر المختلف ووصمه بأبشع النعوت ابتداءً بالحمار ووصولاً إلى القرد والخنزير. وهو منطق شكّل وما يزال في العقلية الإستعلائية نهجا وممارسة فوقية ما دام من يعمل بها ينسبها لنص إلهي وسنة لا يطالهما الشك. وهذا ما ينبغي اختراقه، وبوقاحة، إن استلزم الأمر. لأن هذه الكائنات السفلية بعقولها المتحجرة والتي تعود لزمان الزواحف، يجب أن تنصاع لقواعد المدنية وشرعة حقوق الإنسان وللقانون الجنائي. أمّا ما يعتقدونه هم، وما يجترّونه من تشريعات علماء الفقه، فيعنيهم هم وحدهم، ولا يُلزم من لا يشاركهم العقيدة وتفسيرها المتعددة. فللمدنية طريق واحد، وهي شرعة حقوق الإنسان. وعلى من لا يعترف بها لغيره، أن لا يستنجد ببنودها ويرفع لواءها حين يحتاجها. فلا يُمكن لمن يعمل جاهداً أن يستعيد تفاصيل شعاب مكة وأساليب عيشها التي كانت سائدة منذ 1400 سنة أن يطرُق

فجأة أبواب جنيف، فهذا مضحك.

سجى الدليمي مجرد متهمه جنائية وهي موقوفة حتى تثبت إدانتها، ولا داعي لإثارة كل هذا الغبار، واستدعاء الآلهة والملائكة وترداد حكاية الحرائر من أبواب ما فتئت ليل نهار تدعو لشرعية السبي والنهب والمغانم. هنا عالم آخر يا سادة، فابحثوا عن طريق أقصر تحملكم إلى مضارب بكر أو تغلب. فليس مناً من يصدق هذا السخف الذي جعل من هذا المكان بؤرة وباء تستلزم عقوداً لتنظيفها وشفطها حرفياً من كل هذا الوخم الجنوني المتراكم.

أبواب التاريخ الصدمة والتي أخرجت غيلانا وزواحف وعناكب أن لها أن تُغلق. فأخرجوا من حاضرننا، واحملوا معكم كل بذاءتك التاريخية، فالمدنية لن توفقها هلوسات لحاكم.



# إدارة النفايات العودة إلى المحارق من باب المطامر

ملحق جديد اضيف إلى القرار 46 المتعلق بإدارة النفايات المنزلية أعاد الاعتبار لخيار إنشاء محارق للنفايات في عام 2020. ومع اقتراب موعد إقفال مطمر الناعمة - عين درافيك، باتت مهمة إيجاد مطامر بديلة شبه مستحيلة

محمد المطامر يجب ان يكون حائزاً إلزامياً تصنيفاً يؤهله لإنشاء محارق (هيلم الموسوي)



وورد في مشروع الملحق، أن «المتعهدين المشاركين في المناقصة يحددون المواقع والتقنيات المقترحة للمعالجة والطمر الصحي وفق شروط خاصة يتم تحديدها في دفتر التلزم، على أن لا تتجاوز في المرحلة الأولى نسبة كمية الطمر 45% من الكمية الإجمالية التي تدخل مراكز المعالجة. وتقع على عاتق المتعهدين والمسؤولينهم ونفقتهم تأمين الآلات اللازمة لعملية الجمع والكنس، كذلك توريد وتركيب وتجهيز كل المعدات والإنشاءات اللازمة لمراكز المعالجة والطمر، كما تقع على عاتق المتعهدين ومسؤوليتهم ونفقتهم تأمين الأراضي لمراكز المعالجة والطمر الصحي، وتعود ملكية الآلات المتحركة لخدمة عملية الجمع والكنس للمقاول بعد انتهاء فترة العقود، مع حق الدولة بشراء هذه المعدات إذا رغبت في ذلك، بينما تعود ملكية كل الأراضي والإنشاءات والتجهيزات الثابتة العائدة للمشروع إلى الدولة اللبنانية بعد انتهاء فترة العقود».

اقترح المشنوق أيضاً تمديد العقود الحالية الموقعة مع مجموعة أفيردا (سوكلين وسوكومي)، وتمديد عقد كنس وجمع النفايات في نطاق اتحاد بلديات الفيحاء، وعقد تنفيذ أشغال تشغيل مكب طرابلس لغاية 30 أيلول 2015.

ملاحظات عدة يمكن طرحها على الاقتراحات والتعديلات الجديدة التي تم التوافق عليها في اللجنة الوزارية، بحسب ما أعلن الوزير المشنوق، الملاحظة الأبرز تتعلق بالرغبة المفاجئة والجامحة لدى حكومة الرئيس تمام سلام بالعودة إلى القرار رقم 55 الصادر عن مجلس الوزراء عام 2010 والذي ينص على اعتماد تقنية التفكيك الحراري عبر محارق وتحويل النفايات إلى

## اقترح المشنوق، تمديد العقود الموقعة مع مجموعة أفيردا لغاية 30 أيلول 2015

طاقة. فمن المعلوم أن هذه الخطة التي مضى على اقتراحها أربع سنوات مرفوضة من قبل البلديات المرشحة لإنشاء المحارق فيها (دير عمار، بيروت، الجبية والزهراني) وهي تحتاج إلى موازنة تزيد على 1.4 مليار دولار. كما أن هذه الخطة تتضمن إنشاء مطامر لطمر الرماد الثقيل والخطاير الناتج من عملية الحرق، وهو ما يعني أن البلديات التي تستقبل إنشاء مطامر للنفايات العضوية ضمن المرحلة الأولى من الخطة، ستكون مرغمة على استقبال رماد المحارق في

اصدرت حملة إقفال مطمر الناعمة - عين درافيك، بينما رفضت فيه أي تمديد إضافي للطمر بعد مهلة 17 كانون الثاني 2015. كما صدر عن مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي بيان يؤكد فيه النائب وليد جنبلاط أنه لن يقام أي مشروع لطمر النفايات في برج الواسيليت، سواء في ملكه الخاص أو في الاملاك العامة. وسجك جنبلاط استغرابه لهذه الضجة والبلبله غير المبررة، مؤكداً أنه بعد إقفال مطمر الناعمة سوف يتشاور مع بلديات وعمليات الإقليم حول سبل معالجة نفايات قضاء الشوف، وهم تصاعد حملات الرضخ لإنشاء مطامر أو مراكز معالجة للنفايات في جميع البلديات التي رشحت سابقاً، هل سيكون بمقدور المتعهدين الجدد القيام بهذه المهمة؟

المرحلة الثانية. أما عملية ربط بين متعهد المرحلة الأولى وضمناً أن يكون حائزاً إلزامياً تصنيفاً يؤهله للمشاركة في المرحلة الثانية، فهو أمر يجعل من الخطة المقترحة حلقة احتكارية محكمة بمعزل عن المراحل، كما أن تضمينها هذا الكم الكبير من التعهدات الاستثمارية التي يجب على المتعهد القيام بها (آليات، معدات، تجهيزات، أراض) سيعقد عملية التلزم وإتمامها ضمن المهلة المحددة. ولعل الوزير المشنوق لم ينتبه إلى أن قرار مجلس الوزراء الذي قضى بتلزم شركة رامبول الدنماركية إتمام المرحلة الثانية من عقدها، والمتضمن تحضير دفتر الشروط المتعلق بإنشاء المحارق ينص على أن تعطى الشركة مهلة تسعة أشهر ونصف شهر من تاريخ قرار مجلس الوزراء، فكيف ستنجز ملفات التلزم بتاريخ 30 آذار 2015؟ وهل وافقت الشركة الدنماركية على تقصير المهلة لتصبح أربعة أشهر؟

تأجيل دعوة لحضور جمعية عمومية عادية للإنعقاد إستثنائياً ستاندرد تشاترترد بنك ش.م.ل.

يعلم مجلس إدارة ستاندرد تشاترترد بنك ش.م.ل. حضرات المساهمين بتأجيل موعد إجتماع الجمعية العمومية العادية المفترض إنعقادها إستثنائياً في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠١٤/١٢/١٢ في مكاتب المصرف الكائنة في الضبيه. أوتوستراد ضبيه. بنابة ضبيه ٥٠٩. لتنعقد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢٠١٥/١/٣٠ في مكاتب المصرف في ضبيه للبحث في جدول الأعمال نفسه المنشور في العدد ٢٤٤٨ تاريخ ٢٠١٤/١١/١٩ من هذه الصحيفة.

مجلس الادارة  
ستاندرد تشاترترد بنك ش.م.ل.



تحقيق

# ملف مسلخ بيروت مقاضاة المجلس البلدي وقالوش أولاً

ويعرضونها وينقلونها لا يخضعون لإدارة مصلحة المسالخ في البلدية، «فهم يعملون لحساب التجار ويتقاضون بدل اعتبارهم منهم، ولا سلطة للبلدية في اختيار أو رفض أي منهم». ويوضح الكتاب أن مصلحة المسالخ طالبت أكثر من مرة، في حال إبقاء التجار وعدم توظيف إجراء خاضعين لإدارة البلدية، بوضع نظام خاص للعمل ضمن صالتي الذبح والبيع، يتضمن الشروط المتوجبة لقبول التجار وتحديد حقوقهم وواجباتهم». ولغاية تاريخه «لم تتبلغ المصلحة أي نظام لإدارة الصالتي صادر عن السلطة التنفيذية».

عدم وجود نظام للإدارة، سمح للقصابين بتجاهل الإنذارات الموجهة اليهم والمتعلقة بمعظمها بالمحافظة على النظافة البدنية وعدم نقل الذبائح على الأكتاف واستعمال عوازل وغيرها، فضلاً عن عدم وجود مخفر ثابت لحفظ الأمن وتفعيل الرقابة البيطرية وتطبيق القوانين. «طالببت المصلحة بتأمين مخفر ثابت على باب مسلخ بيروت ولم تجر الإجابة»، يذكر أن تكرار طلب المصلحة بتأمين مخفر يعود إلى الحوادث التي كان يتعرض لها فوج الحرس من قبل بعض التجار «وعمالهم المدججين بالسكاكين والسواطير». ولم يجز تأمين مخفر ثابت على باب المسلخ.

## المطالبة بإفكال المسلخ

يخلص الكتاب نفسه، الموجه إلى المحافظ بتاريخ 2012/10/8، إلى المطالبة بـ «إفكال مسلخ بيروت المؤقت واعتماد مسلخ بديل في منطقة الشويفات لحين الانتهاء من تاهيله»، وذلك «رفعاً للمسؤولية» المترتبة عن التأخير الحاصل من قبل السلطة التنفيذية في إقرار أعمال الترميم والتأهيل وصرف الأموال اللازمة لذلك، وتجنباً لانهايار الإنشاءات واحتمال حصول كارثة اجتماعية وأضرار صحية تهدد السلامة العامة جراء الوضع القائم» (آنذاك)، ولفتت المصلحة إلى أن الجهة الراضة لهذا الطلب هي من يتحمل «مسؤولية أي حادث قد يطرأ من جراء انهيار الإنشاءات أو سوء أداء القصابين في حال استمرار الوضع على ما هو عليه».

إلا أن طلب الإفكال لا يقتصر على هذا الكتاب الموجه منذ سنتين، ذلك أن ثمة طلباً بإفكال صالتي الذبح والبيع في المسلخ «حفاظاً على السلامة العامة» في 2014/8/6 (قبل ثلاثة أشهر من حملة وزير الصحة وائل أبو فاعور)، وذلك بعد توقف الشركة المنتزعة cedars environmental عن تسلّم بقايا الذبائح مما سيؤدي إلى تراكمها وتهديد الصحة والسلامة العامة. من هنا كان طلب «إفكال صالتي الذبح والبيع ووقف أعمال الذبائح في المسلخ عند الساعة الرابعة من يوم الخميس في 2014/8/7» لايجاد حل لمعالجة بقايا الذبائح».

حتى اليوم، لم يحل ملف مسلخ بيروت إلى القضاء، بالرغم من تأكيد مصادر وزارة الصحة العزم على الاستمرار في الملاحقات القضائية، فهل سيلاحق القضاء الرؤوس الكبيرة؟ أم ستجري تسوية الملف على حساب موظف يستطيع أن يرد عبارة «اللهم اني بلغت»؟



عدم وجود نظام للإدارة سمح للقصابين بتجاهل الإنذارات الموجهة اليهم (مروان طحطح)

رأينا صور الصدا الذي استعرضها أبو فاعور في مؤتمره الأخير، حين لفت إلى استخدام مواد سامة في التنظيف وغيره من أعمدة الصدا». طلبات عدّة تقدّمت بها مصلحة المسالخ منذ عام 2010 للسماح للترميم معالجة بقايا الذبائح بإنشاء هنغار لخلق منطقة إنضاج إضافية ومعالجة الحيوانات النافقة تجنباً لانبعاث الروائح الناتجة عن عمليات التخمر (أكثر من أربعة كتب وجهت لهذه الغاية) «لم تجر الموافقة في المجلس البلدي على إنشاء الهنغار المطلوب»، يقول مصدر في المصلحة. - أكثر من خمسة طلبات تضمنها الكتاب نفسه لتحسين العمل في المسلخ وتفادي خطر فيضان نهر بيروت (...).

## علاقة البلدية بالقصابين

اللافت في هذا الكتاب اشارته إلى العلاقة القائمة بين التجار والإدارة البلدية، فالعمال الذين يذبحون المواشي ويجرمونها ويقطعونها

بيروت أن التوصيليات التي أقرت بعد الـ 2012 كانت ترميمية ولم تأت استجابة لهذه الطلبات. - 4 نسخ عن طلبات مقدّمة لشراء مواد ومعدات للتصليح العاجل للأضرار الناجمة عن فعل الأبقار، ويشير الكتاب إلى أن هذه الطلبات وجدت ضمن الملف العائد لإعداد دفتر

## محافظ بلدية بيروت السابق ناصر، قالوش تلقى 12 كتاباً حول مخاطر المسلخ

شروط ترميم صالتي الذبح والبيع، إلا أنه «سحبت هذه الطلبات من الملف وأعيدت إلى المجلس البلدي للموافقة على شراء المواد والمعدات بمعزل عن أعمال التاهيل، لغاية تاريخه، لم تقر ولم تجر الموافقة في المجلس البلدي على شراء المواد المطلوبة». يقول مصدر في البلدية «لو جرت الموافقة على شراء هذه المعدات، لما كنا قد

ناصر قالوش، الذي لم يجب عن معظمها؟

## الكتب الموجهة إلى قالوش

اثناعشر كتاباً وُجّهت إلى قالوش تتعلق فقط بضرورة تاهيل وترميم وصيانة مسلخ بيروت المؤقت. على مدى أكثر من أربع سنوات، كانت المحافظة تتلقّى توصيات «عاجلة» و«طارئة» لتسوية الوضع في المسلخ، خمسة كتب جرى تقديمها خلال عام 2009، أحدها موجه في 2009/12/11 وفيه مطالبة بـ «الإسراع في تنفيذ الأعمال المطلوبة بالسرعة القصوى، حتى لو تطلّب ذلك تخطي الإجراءات الروتينية»، إلا أن هذه الكتب لم تلق أي تجاوب من المحافظة، وفق ما تؤكد مصادر في المصلحة.

إضافة إلى هذه الكتب، ثمة مراسلات أخرى تقدّمت بها المصلحة إلى المحافظة، تطلب فيها ضرورة ملاحقة ملف مسلخ بيروت، وتدارك الوضع المازوم فيه، منها ما يتعلق بضرورة وجود كادر فني وطبي بيطري عبر اتخاذ القرار بالتوظيف أو بالتعاقد مع أطباء بيطريين ومساعدين فنيين بيطريين ومحضر مختبر، وذلك «نظراً إلى النقص الحاصل في ملاك دائرة الطب البيطري، حيث يوجد طبيب بيطري واحد من أصل ستة، و6 مساعدين فنيين بيطريين من أصل 16، وما من طبيب بيطري رئيس دائرة، ولا محرر أو كاتب ولا محضر مختبر بيطري». (تاريخ الكتاب 2010/2/4 ويحمل الرقم 2010/571). كذلك الكتاب الرقم 4476 (تاريخ 2011/9/25) الموجه أيضاً إلى المحافظ، ويتعلّق بتأمين سائقين لشاحنات برادات اللحوم عبر اتخاذ القرار المناسب بالتوظيف أو التعاقد أو التزيم، لتأمين ستة سائقين للشاحنات العشر المجردة والمخصصة لنقل اللحوم من مسلخ بيروت إلى الأسواق بطريقة صحية. هذه الكتب لم تلق أي تجاوب، تؤكد مصادر مطلعة، لافتة إلى «أن الوضع المازوم نتيجة فعالية لسياسة غض النظر عما كان يجري في المسلخ».

## إهمال المجلس البلدي

ثمة كتاب موجه إلى المحافظ بتاريخ 2012/10/8 (عدد 4769) يظهر حجم «التطيش» الممنهج من المجلس البلدي. فالكتاب الذي يحمل موضوع «عدم إجابة طلبات مصلحة المسالخ المتكررة لترميم وصيانة منشآت مسلخ بيروت»، هو بمثابة شكوى ضد المجلس البلدي وبعض الجهات المعنية في البلدية عبر تبيان عدد المراسلات التي تقدّمت بها مصلحة المسالخ إلى المجلس البلدي تطالبه فيها بتحمل مسؤولياته في هذا الملف، وارفق بهذا الكتاب:

- أكثر من تسعة طلبات مقدمة إلى المجلس البلدي تتعلق بترميم سقف واعمدات صالتي الذبح والبيع في مسلخ بيروت المؤقت، هذه الطلبات وُجّهت منذ 2008 (أقدم تاريخ كتاب كان في 2008/10/5) ولحقها الكثير من الطلبات (آخرها كان الكتاب عدد 4453 تاريخ 2012/9/25). يُذكر في الكتاب أنه لتاريخه أي لتاريخ 2012/10/8 لم تقر هذه الطلبات في المجلس البلدي، وبالتالي لم يباشر أية أعمال لتصليح الأعمدة والسقوف. يقول مصدر في بلدية

«لن يكون النقاش في ملف مسلخ بيروت المؤقت، من دون تحديد المسؤوليات الجنائية». هذا ما قاله وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، الأسبوع الماضي، وضيماً يجري التأكيد على ضرورة محاسبة من «حجب تقارير ومعلومات عن بلدية بيروت». تكشف المعطيات أن من يجب ملاحظته ضاها هو المجلس البلدي ومحافظ بلدية بيروت السابقة ناصيف قالوش.

## هديك فرفور

أصدر المجلس البلدي، الجمعة الماضي، قراراً يقضي بالموافقة على تأليف لجنة من المجلس للبحث في إنشاء مسلخ حديث ونموذجي، كما طلب المجلس من الإدارة «تفعيل الرقابة الصحية على كل المطاعم والأفران والملاحم والمؤسسات السياحية وغيرها، وكذلك تفعيل الرقابة على كل العاملين من موظفين وتجار ماشية، الذين يرتادون المسلخ تمهيداً لافتتاحه بعد تاهيله».

تحاول بلدية بيروت أن تظهر عبر هذه الخطوة «الإصلاحية» كأنها «متعاونة» في حملة «سلامة الغذاء»، ولكنها في الواقع تحاول أن تنهز من المسؤولية المترتبة عن إهمالها المتعمد ملف مسلخ بيروت المؤقت على مدار أكثر من أربع سنوات (على الأقل)، وذلك نتيجة الانقسام الحاد الذي كان يحكم أعضاؤها حول مصير هذا المسلخ، وبالتالي تجنبها مناقشة الملف خوفاً من حل المجلس (الأخبار عدد 2435 الاثنى عشر 3 تشرين الثاني 2014 <https://www.al-akhbar.com/2014/12/3/218931/node24252> و عدد 2452 الاثنى عشر 24 تشرين الثاني 2014 <http://al-220346/akhbar.com/node>).

في 2014/12/3، سال وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور عن «الأسباب التي حدثت بمدير المسلخ إلى عدم إعلام بلدية بيروت بالتقارير التي تظهر أن الموظفين يحتضرون»، داعياً القضاء إلى استدعاء المسؤولين عن المسلخ، وإلى سؤالهم عن أسباب حجب الملف الصحي للعاملين المصابين بالسرطان عن البلدية، ولكن، ماذا عن المراسلات التي كانت تصل إلى المجلس البلدي ويتجاهلها؟ تلك المراسلات كانت «تتأشد» المجلس ضرورة التحرك الفوري لتاهيل المسلخ المهترئ، وتطلب منه ضرورة اتخاذ القرارات حرصاً على السلامة العامة، وتشكو له ممارسات غير صحية ينتهجها التجار والقصابون، الذين لا سلطة لمصلحة المسالخ عليهم. وماذا عن الكتب التي كانت توجهها المصلحة إلى محافظ بيروت (السابق)



# مزرعة النابلسي تحرك بلدية القعقعية الذبح السري في مسلخ البيسارية



البلدية رفضت طلب النابلسي بإنشاء مزرعة أبقار في العقار نفسه (مروان طحطح)

شكاوى المواطنين ضدها، جرى الإيعاز إلى القوى الأمنية بإقفالها، فكانت المزرعة البديلة. الروائح الكريهة القوية الصادرة من المزرعة طرحت تساؤلات عن نوعية الأعلاف التي تقدم للأبقار، التي يلاحظ أبناء البيسارية أنها تكون نحيفة عندما تدخل بالشاحنات المشوطة إلى المزرعة مروراً بالطريق العام للبلدة، وتكون بدينة جداً بعد أن تخرج من المزرعة إلى المسالخ والملاحم بعد أقل من أسبوعين. فماذا نطعم ليزداد وزنها بهذه السرعة وتخرج برازاً كريه الرائحة لهذه الدرجة؟

الجنوب منصور ضو مباشرته إجراء الخطوات اللازمة لمعالجة التداخيات السلبية للمزرعة. علماً أنه أبدى في وقت سابق استعداده لطلب مؤازرة القوى الأمنية لإقفالها بالقوة، بحسب صالح. بالتزامن، وبناء على شكاوى المواطنين، أجرت قوة من فرع المعلومات تقريراً حول المزرعة. فهل يكفي كل هذا لإقفالها أم أن أصحابها يحظون بغطاء سياسي وأمني أكبر؟ إشارة إلى أن آل النابلسي كانوا يملكون مزرعة مماثلة عند مدخل البيسارية. وبعد ثلاث سنوات من

وبوضعها في المستودعات التي أنشأها لتوضيب الأعلاف. وبحسب صالح، فإن شرطة البلدية حررت بلاغاً بوجوب التراجع عن المخالفة، لكن النابلسي رفض تسلمها. بمراجعة لوزارة البيئة حول مصير الاستدعاء، أفيد صالح أمس بأنه سيخضع للإجراءات الإدارية التي تقضي إلى تحويله إلى اللجان المعنية التي تعين خبيراً للكشف على المزرعة وتحرير تقرير حولها تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. وفي اتصال مع «الأخبار»، أكد محافظ

ان تاجر المواشي وأحد اصحاب ملاحم النابلسي (هو من البيسارية)، يستقدم منذ حوالي أربعة أشهر أعداداً كبيرة من الأبقار المستوردة ويجمعها في مستودعات مكشوفة حيث تغلف وتربي لتصبح جاهزة للذبح في مسلخ البيسارية أو الملاحم التابعة للنابلسي. ويشير الاستدعاء إلى أن شاحنات تنقل براز الأبقار من المزرعة بطريقة عشوائية، تؤدي إلى تساقطها على الطرقات أثناء تنقل الشاحنات. أما إلى أين تنقل البراز، فتلك مشكلة أخرى. أحياناً يُلقى على نحو سري وتحت جنح الظلام في خراج البيسارية أو في مكبها الدائم الاشتغال المطل على أوتوستراد الزهراني، حيث تحرق بقايا اللحوم الناتجة من المسالخ والملاحم والمزارع. رئيس بلدية القعقعية المهندس قاسم صالح، لفت إلى أن النابلسي حصل من البلدية قبل عام على ترخيص لبناء مستودعات لأعلاف المواشي وهو بعيد عن الطريق العام حوالي 500 متر مربع. وبعد أشهر قليلة، أحال محافظ الجنوب بالوكالة السابق نقولا أبو ضاهر على البلدية طلب النابلسي بإنشاء مزرعة أبقار في العقار ذاته. البلدية وبعد استيائها آراء الأهالي، ردت الطلب مرفقاً بأسباب رفض وجود المزرعة تحسباً من الآثار البيئية التي قد تنتج وخوفاً على نظافة مجرى المياه الطبيعي المجاور للعقار، لكن ومن دون الاكتراف لرفض البلدية، بدأ باستقدام الأبقار المستوردة

لم يُفعل مسلخ البيسارية نهائياً هذا ما يؤكده الاستدعاء الذي قدمته بلدية القعقعية الصنوبر (قضاء الزهراني) إلى وزارة البيئة. وشككت فيه وجود مزرعة أبقار غير مرخصة أنشئت في أحد عقارات البلدة، حيث «تغلف الأبقار وتربي لتصبح جاهزة للذبح في مسلخ البيسارية». وذلك على نحو سري وبالتواطؤ مع بعض العناصر الأمنيين

الزهراني - «الأخبار»

تقدّمت بلدية القعقعية الصنوبر (قضاء الزهراني)، الأسبوع الماضي، بشكاوى لدى وزارة البيئة تفيد بأن ثمة مزرعة أبقار غير مرخصة أنشئت في احد عقارات البلدة، بجوار أحياء سكنية. الروائح الكريهة التي تنبعث من هذه المزرعة، يرافقها انتشار الحشرات والذباب، يصل مداها إلى البلدات المجاورة (البيسارية والغسانية والبابلية وخربة الدوير). الاستدعاء المقدم من البلدية يكشف

## عريضة

### رسالة مفتوحة إلى المجلس النيابي: سحب قانون الإيجارات قبل 28 الجاري

**الموقعون:**  
جاد شعبان (الجمعية اللبنانية الاقتصادية)  
نزار صاغية (المفكرة القانونية)  
كمال حمدان (مؤسسة البحوث والاستشارات)  
فواز طرابلسي (كاتب وأستاذ في العلوم السياسية والتاريخ)  
منى حرب (أستاذة جامعية في التخطيط المدني/الجامعة الأميركية)  
منى فواز (أستاذة جامعية في التخطيط المدني/الجامعة الأميركية)  
منى خشن (معمارية ومخططة مدنية)  
سيرج يازجي (أستاذ جامعي في التخطيط المدني/جامعة البلمند)  
شارل حرب (أستاذ جامعي في علم النفس/الجامعة الأميركية)  
سوسن عبد الرحيم (أستاذة جامعية في الجامعة الأميركية)  
جورج جدد (صحافي/فنان)  
نايلة ججع (معامية)  
محمد زبيب (صحافي)  
بول الأشقر (صحافي)  
نادين بكداش (باحثة مدنية)  
عبير سقسوق (معمارية وباحثة مدنية)  
بشار عبد الصمد (معماري)  
ماهر أبي سمرا (مخرج سينمائي)  
سيلفانا اللقيس (رئيسة اتحاد المقعدين اللبنانيين/رئيسة الاقليم العربي للمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقات)  
عصمت عبد الصمد (الأمين العام لجبهة التحرر العمالي)  
سحر مندور (صحافية)  
خالد صاغية (صحافي)

التي تلت عام 1992، إلى ملاكين جدد بأسعار زهيدة، حيث الوضع الحالي لتدني قيمة الإيجار وشروط تحرير الإيجارات كان قائماً. بذلك، تخل الشروط الجديدة لتحرير الإيجارات في التوقعات الشرعية التي على أساسها باع المالكون القدامى أملاكهم. ما يثير الشك في أن القانون أقر، كما العديد من التشريعات والسياسات العامة، لدعم مصالح كبار المطورين على حساب البيئة الحضرية وحاجات معظم سكان المدينة. فالمالكون القدامى، المتضررون الفعليون من تدني قيمة بدل الإيجار أصبحت أعدادهم ضئيلة، الأمر الذي يطرح إمكانية تعويض هؤلاء المالكين. بناء على ذلك، نطالب المجلس النيابي بسحب القانون وتعديله، نرى أن تعديلاً عادلاً للقانون يقتضي: أولاً، العمل على رؤية إسكانية شاملة وإقرار قوانين أخرى تعزز الوصول إلى السكن بأسعار معقولة من خلال الإيجار. ثانياً، إجراء مسح ميداني وفق معايير شفافة وعلمية لمعرفة الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمستأجرين القدامى، وتحديد مكان إقامتهم، وتشارك نتائج المسح مع المجتمع المدني. ثالثاً، تحديد نسبة المالكين القدامى مقارنة بالملاكين الجدد. رابعاً، صياغة معايير واضحة يعتمد عليها القانون الجديد، في ما يتعلق بالحق في السكن، الحق في المدينة، وضمانة «البديل العادل» للمالك. خامساً، خلق أطر تسعى إلى المحافظة على نسيج الأحياء الاجتماعي التاريخي، التي تشمل إبقاء المستأجر في بيته أو في الحي، الذي لطالما سكن فيه واستمد منه سبل عيشه.

العدالة الاجتماعية، حين أقرّ بمعزل عن رؤية مدنية وإسكانية شاملة، وفي ظل سياسات سكنية قائمة لا تأخذ بعين الاعتبار الحق في الوصول إلى السكن بأسعار مقبولة من خلال الإيجار. وهو يخالف الدستور تحديداً حين ينزع الضمانات في السكن من دون توفير ضمانات بديلة، كما يمثل القانون انتهاكاً فاضحاً لمفهوم الحق في المدينة على عدة أصعدة. فهو عبارة عن آلية إخلاء جماعي للسكان من المنازل والأحياء التاريخية. تشير إحصائيات عام 2004 إلى أن ما يقارب نصف مليون مواطن يعيشون في شقق خاضعة لنظام الإيجارات في لبنان، العدد الأكبر منهم في العاصمة بيروت. بالرغم من تأثير القانون على نحو مباشر على مئات الآلاف من الناس، فهو لم يعتمد على مسح إحصائي لمعرفة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستأجرين، ما يلحق ظلماً مضاعفاً بالفئات الأكثر عرضة، كالمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، إذ عدّ جنسية المستأجر معياراً للحصول على مساعدات. أما على صعيد المدينة، فمع تحرير الإيجارات تصبح الأراضي التي تضم أبنية خاضعة لقانون ضبط الإيجار، وخاصة تلك التي تقع في الأحياء التاريخية لمدينة بيروت، هدفاً للتطوير العقاري. ففي ظل الفورة العقارية وارتفاع أسعار الأراضي وانتشار ورش بناء تمزق نسيج الأحياء العمراني والاجتماعي، لم يلحظ القانون أي آلية للحفاظ على تاريخ الأحياء والعلاقات الاجتماعية التي تحويها. وقد انتقلت ملكية القسم الأكبر من الأراضي التي تضم أبنية خاضعة لقانون ضبط الإيجار، في السنوات

وقّع عدد من المحامين ومخططي المدن والجمعيات الحقوقية وأساتذة الجامعات والصحافيين عريضة، تطالب المجلس النيابي بسحب قانون الإيجارات قبل 28 الشهر الجاري (موعد دخول القانون حيز التنفيذ)، وتعديله تعديلاً عادلاً. وجاء نشر هذه العريضة مترامناً مع دعوة «لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين في لبنان» للمشاركة في تجمّع عند الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في ساحة الأونيسكو، لتأليف وفد لمقابلة رئيس مجلس النواب، وشرح مطالب المستأجرين القدامى. فيما يلي نص العريضة، وأسماء موقعيها:

بعد 24 سنة من طرح مشاريع قوانين إيجار مختلفة، اعتمد المجلس النيابي إصدار قانون تصحيح الإيجارات القديمة، الذي نشر في الجريدة الرسمية في تاريخ 26 حزيران 2014. منذ عام 1992، أوقف العمل بنظام ضبط الإيجارات للعقود الجديدة، فيما بقي ساري المفعول لكافة العقود المبرمة قبل ذلك التاريخ. أما تحرير الإيجارات القديمة، فربط بخطة سكنية شاملة (لم تتحقق) تتيح الوصول إلى السكن الملائم بأسعار مقبولة.

أثار صدور مشروع قانون الإيجارات الجديد عام 2014 تساؤلات عدة، أهمها: هل يعتمد القانون على معايير العدالة الاجتماعية، مقدّمًا بالتالي ضمانات في الحق في السكن؟ ما تأثيره في مستقبل المدينة؟ في خدمة مصالح من صاغ هذا القانون وأقرّه؟ نرى، نحن الموقعين أدناه، أن القانون الجديد يعكس ضعفاً في العملية التشريعية ودورها في ضمان



# الفكر التكفيرية أداة «صراع الحضارات»



الوقائع تظهر ان اساسي الصراع هما استعمار الغرب وسيطرته على دول العالم الثالث (ارشييف)

فقط لأنها كما يقولون «غريبة». قد تمثل هذه الأفكار حلولاً لأوضاعنا الاجتماعية-السياسية، إلا أنه يتم منعها من التداول، أي منع حوار الحضارات ومنع تبادل الأفكار، من ينقل المجتمع إلى «تكفير» حرية الفكر، ورفض استعمال المنطق والعقل لقبول أو دحض تلك المفاهيم، فيلغى هؤلاء المثقفون مع التيار السلفي التكفيرية في منعنا من التطور.

من المهم الانتباه إلى أن الفكرة التي تنتقل ويقتبسها مجتمع ما تصبح ملكاً لهذا المجتمع. الإسلام في اندونيسيا مثلاً هو ملك الاندونيسيين بعد تبنيهم لها، لا ملك الجزيرة العربية، كذلك تبني الغرب للمسيحية جعلها مسيحية تمثل الغرب لا فلسطين، وبالتالي القول بأننا لا نأخذ هذه الفكرة أو تلك لأنها «غريبة» خطأ، والأصح مناقشة جدوى الفكرة وهل تفيد مجتمعنا في حال تطبيقنا لها، كما أن التطور عبر الزمان يرغمنا على إهمال أفكار وتبني أخرى تتلاءم مع التحولات المجتمعية، والا لما كنا نأنف اليوم من ممارسات الدولة الإسلامية في قطع الرؤوس، لأنها طريقة اتبعها أتباعها الشرق والغرب سابقاً، لكن المجتمعات الحديثة لم تعد تقبل هذا النوع من الأحكام.

لم يخجل الغرب من تبني النظم التي ابتكرناها في القرون الوسطى؛ أخذها وطورها وأصبحت جزءاً من تراثه الفكري القيم، ولم يحجم عن اقتباسها لأنها «مستوردة»، فنبذ الفكر يعني البقاء ليس في الفضاء الديني أو المشرقي بل الغناء في الجهل والتخلف. لا يبرز هذا الموقف إلا ضعف المثقف العاجز عن مواجهة التحدي، فيلجأ إلى التوقّع ضمن شرفته الضيقة، لا بل يؤازر موقف السلفي التكفيرية الذي هو أيضاً يمتنع عن الاجتهاد بحسب الزمان والمكان فيعلن الحرب على الفكر والعقل.

لجات الكنيسة الكاثوليكية كما تبلورت في القرون الوسطى إلى سلاح التكفير والهرطقة القضاء على كل من يخالف رأيها، فعمت محاكم التفتيش الدينية مدن أوروبا، واعتبرت الكنيسة نفسها الوحيدة المخولة

البحث في الشؤون الثقافية والعلمية، فازغمت غاليليو على القول أن الشمس تدور حول الأرض، كما حُزمت الحديث عن نظرية التطور واعتبرتها منافية للدين المسيحي الذي يؤمن بخلق العالم في سبعة أيام. ولقد بقي رفض نظرية داروين سائداً في الكلية الانجيلية السورية (الجامعة الأميركية في بيروت) في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، من قبل المبشرين البروتستانت، وبخاصة من قبل رئيس الكلية آنذاك دانيال بلس الذي منع منعاً باتاً أي تداول لكتاب داروين في النشوء والارتقاء تحت طائلة الطرد. استطاع بعض الطلبة السوريين من الإطلاع على مضمونه خفية، فنتج من ذلك ثورة في المفاهيم قلبت المعايير التقليدية وبرزت أفكار جديدة عن تطور المجتمع وامكان تغييره.

لم تتحرر المعارف في الغرب إلا بالغاء دور الكنيسة المهيم على الفكر، وابعاد الدين عن كل ما يختص بالمعرفة الانسانية. من الغريب أننا تبادلنا والغرب الأدوار، ففيما كنا متحررين في القرون الوسطى في النتاج الحضاري المبني على فصل العلم عن الدين، وازدهار المعرفة، أخذ الغرب هذه

التجاري وتواصل المجتمعات. لم تقم منطقة الهلال الخصيب بإعلان الحرب على أوروبا الوثنية باسم المسيحية التي انطلقت من فلسطين، بل إن المسيحية تسربت وانتشرت في أوروبا عبر التبشير، والدين ليس المظهر الوحيد للحضارة، فالعديد من الخصائص الحضارية كالعلوم والموسيقى والأدب انتقلت إلى الغرب وبنيناها هذا الأخير بشكل طبيعي وأقبل عليها لأنها كانت متفوقة في المعرفة. الوقائع والاحداث منذ الحرب العالمية الأولى تظهر من دون أي لبث أن أساسي الصراع هما استعمار الغرب وسيطرته على دول العالم الثالث، وهو لا يمت إلى صراع الحضارات بأي صلة، بل بالدفاع عن النفس أمام التوسع الغربي الذي يستعمل في هذه الحرب أدواته العسكرية والثقافية ومنها مقولة «صراع الحضارات».

يبدو إذاً أن هنتنغتون وضع نظريته بناء على المسار التاريخي للحضارة الأميركية التي نقل إليها الأوروبيون جرثومة العنصرية فقامت على إفناء «الهنود الحمر»، واستعباد «السود» لاختلاف لون بشرتهم عن الرجل الأبيض الذي يرمز لونه إلى تفوقه الحضاري، ورفض كل وجود ليس على شاكلتها، وبالتالي لا يستطيع هذا المفكر، أو لا يريد، تصور نموذج التمدد



**نبذ الفكر يعني البقاء  
ليس في الفضاء الديني  
أو المشرقي بل الفضاء في  
الجهل**



السلمي للحضارات كما عرفته العديد من الحقب التاريخية.

## الفكر التكفيرية

يلتقي الفكر التكفيرية ونظرية «صراع الحضارات» في النقاط التالية:

- الدين هو العامل الأساس في تحديد الحضارات لا الثقافة أو التقدم الاجتماعي أو التقني أو الاقتصادي.

- لا تداخل بين الحضارات، أي لا تداخل أو التقاء بين الأديان كما لا التقاء بين الطوائف على قواسم مشتركة.

- لا خيار بين الأديان والطوائف الا الاقتتال في ما بينها.

الحقيقة هي أن الحضارات لم تتوقف لحظة عن التواصل، وهذا التواصل هو من أهم أسباب تقدم الحضارات، فمثال القبائل المنزوية كالتي وجدت في أدغال الامازون تظهر أنها ظلت بدائية ولم تتطور لعدم اتصالها بثقافات أخرى تحفزها على النمو. فالإقتباس أساسي في تقدم المجتمعات، لذلك نرى حالياً أنتشار النجسس التكنولوجي لمعرفة التقدم الحاصل في حضارة ما لأخذها والبناء عليه.

من المؤسف أن نجد بعض المثقفين عندما يمارسون التكفير الفكري فيرفضون أن يناقش أو ناخذ بمفاهيم تفيد مجتمعنا

بالنشوة المفرطة جراء سقوط الاتحاد السوفياتي، وتفسير الوضع على أنه انتصار نهائي وأزلي؛ ولقد دعم هذا الموقف الإدارة الأميركية آنذاك فأخذت تصول وتجول في حروب عسكرية عالمية من كوسوفو إلى أفغانستان فالعراق وأخيراً سوريا وأوكرانيا معتمدة على مقولة أن لا غريم أمامها، لكنها أضعفت نفسها في خوض المعارك في أكثر من دولة، وهذا هي اليوم تفتش عن قوى تحارب عنها ولمصلحتها، فما وجدت الا نظرية «صراع الحضارات» وهي أخذة بتطبيقها.

## صراع الحضارات

النقطة الثانية التي يشدد عليها هنتنغتون أنه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ستأخذ الصراعات شكل حروب ليس بين الدول التي لم تعد ذات شأن بعد العولمة الأميركية، بل بين الحضارات، ولا اسكان لحل هذه الصراعات الا من خلال الحرب التي ينتصر فيها فريق على آخر.

يعتبر هنتنغتون أن الصراع الدموي حتمي بين الحضارات للأسباب التالية:

أولاً، مع انهيار الدول القومية-الوطنية في العالم الثالث، وخصوصاً في العالم العربي، لا يبقى أمام هذه المجتمعات الا العودة إلى تجمعات ما قبل الدولة الوطنية، أي الاثنية والطائفية.

ثانياً، يسمي هنتنغتون هذه التجمعات الاثنية والدينية بالحضارات التي لن تلبث أن تشتبك بحروب دموية فيما بينها خاصة ضمن نطاق دول أصبحت إدارتها المركزية ضعيفة، وهو لا يناقش فكرة أن تكون حضارة ما نتاجاً مشتركاً للعديد من الاثنيات والمذاهب كما هي الحال في سوراقيما.

ثالثاً، يدعم برنارد لويس مقولة صراع الحضارات ويؤكد أن الدين الإسلامي يحارب الحضارة الغربية المركزة على الأثر اليهودي-المسيحي\*.

يرتكب برنارد لويس مغالطتين: الأولى «أن أراث الغرب يهودي-مسيحي»، إذ إن هذا الغرب المسيحي الكاثوليكي هو الذي حارب اليهودية لقرون طويلة ونبذ اليهود، لا بل طردهم مع المسلمين خارج اسبانيا رغم أن اليهود هم اسبان وكذلك المسلمون، بعد أن استقروا فيها لأجيال مديدة، وظلت أوروبا تضطهد اليهود حتى نهاية الحرب العالمية الثانية بناء على نظريات عنصرية لطالما زخر بها الأثر الأوربي.

والمغالطة الثانية هي في اعتبار أن الإسلام يحارب اليهودية والمسيحية. ومن المؤكد أن برنارد لويس يعرف أن هذه ليست الحقيقة وأن الإسلام اعترف منذ البداية «بأهل الكتاب»، وبأن انبياءهم انبياءهم.

لا يستطيع المسلم أن يحارب اليهودية والمسيحية كحضارتين مختلفتين، لأن اسلامه مكمل لهاتين الديانتين، أي أن الديانات التوحيدية الثلاث هي ضمن حضارة توحيدية واحدة نابعة من مركز جغرافي واحد. من يريد التأكيد أن هذه الديانات في حال حرب ليس الإسلام، بل مفكرون كهننتنغتون وبرنارد لويس لأن هذين المفكرين كما غيرهما يريدان اظهار الصراع العربي-«الإسرائيلي» وكأنه صراع حضارات ديني المنشأ لا صراع مع دولة استيطانية تقتل السكان الاصليين الفلسطينيين لتحل مكانهم، فيخصص هنتنغتون «إسرائيل» مركزاً للحضارة اليهودية المنسجمة مع التراث الغربي ويؤكد أنه لن يحصل أي صراع بين «الحضارة الإسرائيلية» والحضارة الغربية بل فقط مع الحضارة الإسلامية. «حرب المسلمين ضد الغرب» التي يطرحها هذا الثنائي يتوخى منها أخفاء حقيقة الاستعمار الغربي لدول المنطقة، فهو الذي يعتدي على المشرق العربي بمسلميه ومسيحييه، كما أنه يحاول حماية «إسرائيل اليهودية» على أنها جزء من التراث الغربي.

اللافت للنظر هو الفرضية التي ينطلق منها هنتنغتون ألا وهي فرضية حتمية الصراع بين الحضارات، فالأدلة التاريخية تظهر عكس ذلك تماماً. الحضارات بما فيها الثقافات والأديان لا حدود جغرافية لها، وهي انتقلت ولا تزال تنتقل، منذ بداية التاريخ بشكل سلمي وعبر التبادل

## صفية أنطون سعادته \*

يحتم علينا مسار الأحداث المدمرة في دول «سوراقيما» العودة إلى الجذور الفكرية الأميركية التي أسست لحروب دينية طائفية ومذهبية تحت عنوان «صراع الحضارات»، إذ كان من الواضح لنخبة المفكرين الأميركيين والذين كانوا يرددون الإدارة الأميركية بالخطط، أن السيطرة الأميركية تتطلب تحطيم الدول الممانعة لهذه الهيمنة عبر اثارة التعصب الديني. ينطلق صموئيل هنتنغتون في نصه الشهير «صراع الحضارات» الذي نشره عام 1993، كما تلميذه فوكوياما من النقطة المفصلية ذاتها: سقوط الاتحاد السوفياتي والهيمنة الأحادية للولايات المتحدة الأميركية على العالم أجمع. وفي نشوة الانتصار يقدم هذان المفكران الأميركيان استشرافهما للمستقبل، فيعتبر فوكوياما بأن التاريخ قد انتهى ولا مجال لمقارعة جبروت الولايات المتحدة الأميركية على الصعد كافة، بينما يرسم هنتنغتون خريطة طريق لما ستؤول إليه الأمور بعد السيطرة الأميركية الشاملة. ولقد دعم هنتنغتون هذا الموقف بارتكان بحثه على مسلمتين غير قابلتين للنقاش:

أولاً، لا إمكان لنشوء دولة تستطيع منافسة الولايات المتحدة الأميركية.

ثانياً، مع انهيار الدول تتحول المواجهات إلى «صراع حضارات».

## فردة الإمبراطورية الأميركية

إن رفض تصور إمكان بروز قوى أخرى تستطيع منافسة الولايات المتحدة الأميركية يظهر بشكل جلي الغطرسة والشعور بالاستعلاء والتفوق بين البحاثة الأميركيين، وبالتالي وقوعهم في خطأ علمي يفترض درس الاحتمالات والفرضيات كافة، كما أنه يلغى وجود مفكرين هم بمثابة حاشية الإدارة الأميركية (وبخاصة في أوساط المحافظين الجدد) يكتبون ما ترغب بسماحه تلك الإدارة بدلاً من الدراسة الموضوعية للامور.

لقد استنتج كل من هنتنغتون وفوكوياما أن لا مجال في المستقبل القريب أو البعيد لوجود قوة تضاهي الولايات المتحدة الأميركية، ما يفترض أن القوة الأميركية نابعة من وضع «استثنائي» غير متوافر لأية دولة أخرى قديماً أو حديثاً. تؤمن بهذه الاستثنائية النخبة السياسية كما

أسهبت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، ما استدعى رداً على صفحات «نيويورك تايمز» من فلدابير بوتين رئيس جمهورية روسيا. أن تؤدج نخبة حاكمة لسرد من هذا النوع شيء، وأن يتبنى أساتذة ومثقفون كبار هذا الطرح فشيء آخر تماماً، لأنه يفترض أن دراساتهم الموثقة توصلت إلى هذه النتائج وهذا ما لم يحصل.

يعتبر هنتنغتون إذاً أن لا أقول للإمبراطورية الأميركية، ولا إمكان لنشوء شبيه بها لا اقتصادياً ولا عسكرياً. بناء على هذا المنطق، سارع تلميذه فوكوياما إلى اعلان «نهاية التاريخ»، وهو اعلان ساذج لأن التاريخ هو سجل الزمن، والزمن لا يتوقف إلا بانتهاء الحياة على هذا الكوكب.

بالإضافة إلى ذلك، لا يأخذ هنتنغتون بالحسبان أن تتكوّن جبهة مؤلفة من مجموعة من الدول تقف في مواجهة الطغيان الأميركي كما يحصل حالياً مع دول «البريكس»، أو مجموعة شانغهاي، فتضامن بعض الدول الكبرى يؤدي إلى تفوقها على الولايات المتحدة الأميركية ومنعها من احتكار المقدرات العالمية.

التفسير الأكثر عقلانية لتطور الأوضاع على الساحة الدولية قدمه زيبغنيو بريجنسكي في كتابه الذي نشره منذ عامين: Strategic Vision\*، حيث يرى، خلافاً لهنتنغتون وفوكوياما أن الولايات المتحدة الأميركية وصلت الذروة بعد الحرب العالمية الثانية وهي في حال انحداد، ويتوقع نهايتها كما انتهت إمبراطوريات كثيرة قبلها، إنما مع فارق أن لا إمكان لبروز إمبراطوريات جديدة لأن شعوب العالم كافة قد أصبحت مسيسة وتريد أخذ القرار بيدها لا أن تبقى رهينة الآخرين.

يعكس فكر هنتنغتون وفوكوياما شعوراً

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المينيت

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندي  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة روموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
828381/03

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



# تأشيرة الدخول المسبقة أن تسد كوة خير من أن تلعن الأبواب المشرعة

مسلمين، إضافة الى التهديد الدوري بالطرده والترحيل لأشخاص امضوا عقوداً يعملون في هذه البلدان.

لكن ماذا عن الممارسة اللبنانية؟ بزيارة لموقع الامن العام على الانترنت يتبين أن عدداً كبيراً من الدول يستطيع رعاياها الحصول على تأشيرة دخول الى لبنان اوتوماتيكياً بمجرد الوصول إلى مطار بيروت الدولي كدول مجلس التعاون الخليجي والأردن، والدول الأوروبية ودول اميركا اللاتينية، إضافة الى فئة غريبة هي فئة رجال الأعمال... إلخ، فيما يربط مجيء رعايا دول اخرى الى لبنان بالحصول على موافقة الامن العام، وهي الدول الفقيرة المصدرة لليد العاملة عامة، حيث الشروط صارمة والمعاملة اقرب الى الرق الحديث من اي شيء اخر... وللانصاف فإن الامن العام كان قد اقترح بعد نهاية الحرب تطبيق نظام تأشيرات لاعتبارات امنية، رفضه آنذاك المغفور له رفيق الحريري لأسباب متعلقة بسياساته الاقتصادية وعلاقاته الدولية.

يتبين إذ أن أعداداً كبيرة من الأشخاص يستطيعون الدخول الى لبنان بحرية مطلقة وذلك عبر الحصول على تأشيرة في مطار بيروت الدولي أو على أي معبر حدودي آخر بري أو بحري، والتأشيرة هنا عبارة عن ختم الامن العام المتضمن تاريخ الدخول، بعد تدقيق اقل من عادي يتم من خلال التأكد من عدم وجود اسم الشخص على لائحة من لوائح المطلوبين.

بعد كل حادثة امنية ترتبط بوافدين غير لبنانيين تتخذ بعض الاجراءات في حرم المطار للتشدد في دخول الرعايا الاجانب، لكنها على الأرجح اجراءات موقفة لا تلبث ان تتضاءل لتعود الامور الى ما كانت عليه سابقاً. والاهم انها اجراءات مبتورة لا تعالج موضوع الخطر الامني المحتمل الذي قد يشكله بعض الوافدين. فكيف يمكن لتدقيق بسيط بالاسم والاتصال بأرقام هواتف المضيفين في لبنان - ان وجدت - البت في التهديد الامني للشخص المعني، او السماح بتشكيل فكرة عنه؟

على سبيل المقارنة ففي دول الاتحاد الاوروبي المنضمة لاتفاقية «الشنغن»، التي تسمح بحرية التنقل ضمن مساحة هذه الدول بمجرد الدخول الشرعي الى احداها، تحتاج التأشيرة الى اسبوعين مبدئياً للبت فيها سلباً او ايجاباً وذلك من تاريخ تقديم الطلب وبعد ابراز لائحة طويلة من الاوراق الثبوتية المطلوبة والمعلومات، وبعضها ينتهك مساحات يحميها القانون اللبناني ككشف الحساب المصرفي، وبعد الحضور لموعده أخذ الصورة والبصمات، وبعد دفع مبلغ اجمالي لا يقل عن 220 دولاراً اميركياً بين ثمن التأشيرة وخدمة الشركة المكلفة تشكيل الملف في حالات تقديم الطلب للفصلية الفرنسية، السويسرية، الدانماركية او الايطالية، والتأمين وباقي الاوراق وكلفة الترجمة. تتم احوالة ملف الطلب على السلطات الوطنية للتحقق من الشخص، وكذلك الى نظام المعلومات «شنغن»، وهو عبارة عن قاعدة بيانات ضخمة تضم معلومات عن الاشخاص (اكثر من 100 مليون شخص) والسيارات ويتم من خلالها تبادل هذه المعلومات بين السلطات الامنية الوطنية لكل دولة. لا مجال للمقارنة مع لبنان حتماً. لكن المسألة الاساسية تبقى في كيفية التأكد مما اذا كان الشخص يشكل تهديداً امينياً أو أن هناك مجرد شك بهذا - وهو كاف لرفض التأشيرة عادة. فالعمل بنظام تأشيرة مسبقة يحصل عليها الشخص من القنصليات اللبنانية في الدولة التي يقيم فيها يسمح على الاقل بالتأكد من وضعه مع السلطات الوطنية في بلد الاقامة أكان البلد الذي يحمل جنسيته او لا، كما يسمح بإرسال المعلومات عنه الى السلطات اللبنانية لاجراء المقتضى، والاستئناس بتقاطع المعلومات من نوع غرض الزيارة او شخصية المضيف، والمنطقة التي سيسكن فيها الاجنبي، توقيت ومدة الزيارة، فضلاً عن المردود المالي لخرينة الدولة من استيفاء ثمن ولو بسيط لتأشيرات الدخول.

وحده نظام التأشيرة المسبقة كفيل بالحد ولو نسبياً من تدفق المنتوجات المتفجرة لمالك الخير والرمال أو لبلدان حقوق الانسان، نصلنا دورياً بشكل انتحاريين أو ساديين قاطعي رؤوس.

\* باحث لبناني

## موريس قديح \*

تفصل ستة أشهر بين انكشاف انتحاريين سعوديين في أحد فنادق بيروت وظهور عدد من الأجانب، الأوروبيين تحديداً، في فيديو اعدام عناصر من «داعش» لجنود سوريين ذبحوا أخيراً. وتفصل بينهما مئات بل آلاف العناصر الجهادية التي وصلت إلى سوريا عن طريق الحدود المفتوحة خاصة مع تركيا، وإلى لبنان عبر الحدود السورية أو أغلبها عبر المرافق الشرعية لا سيما مطار بيروت الدولي. وتطرح هذه الظاهرة مسألة الحرية المطلقة للرعايا العرب - والاجانب من عدد كبير من جنسيات العالم - بالدخول الى لبنان، عبر المعابر الشرعية على الاقل، والاقامة فيه بحرية تامة لمدة تتراوح بين الثلاثة أشهر والشهر تبعاً، وتفتح نقاشاً - أو من المفترض أن يكون كذلك - حول ضرورة اعتماد تأشيرة دخول مسبقة للسماح للاجانب بالدخول الى الاراضي اللبنانية، من اجل مراقبة الوافدين بالحد الأدنى في محاولة للتخفيف من خطر بعضهم، أفراد وجماعات. وكالعادة تأتي ردة الفعل بالسياسة بعيداً من الموضوع تقنياً. في الواقع يشكل الثنائي جواز السفر، كبطاقة تعريف شخصية عالمية منمطة منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وخاضعة لمعايير دولية متعارف عليها بالحد الأدنى، والتأشيرة كإذن مسبق بعد التحقق بدخول اراضي دولة معينة ولمدة محددة، الاداة الأولى الناجعة للتعامل مع مسألة الهجرة



## وحده نظام التأشيرة المسبقة كفيل بالحد نسبياً من تدفق المنتوجات المتفجرة



(الشرعية) ومبدأ حرية تنقل الافراد من زوايا عدة: سياسات الهجرة نفسها، والبعد الامني لتنقل الأشخاص، بما في ذلك مفهوم الشرطة والضبط عن بعد والمتضمن بالنسبة للدول الغنية امكان تقييد حركة مواطني باقي دول العالم من خلال التأشيرة عبر فرضها احادياً من خلال معايير امنية واقتصادية، مستفيدة من واقع حال لصالحها بشكل كبير، والحؤول دون تحرك الشخص غير المرغوب فيه من بلده الاصلي اساساً وبالتالي تفادي التعاطي مع حالته على اراضيها.

بالمقارنة فللبنانيين قصصهم مع التأشيرات والممارسات القنصلية لعدد كبير من الدول، كون قسم منهم يعمل في الخارج، وكون واقع الممارسة اللبنانية مازوشي بشكل غير مفهوم، لم يسمع ربما بمبدأ المعاملة بالمثل وان بشكل ملطف يراعي موازين القوى. ففي قنصليات دول الاتحاد الاوروبي تبقى الممارسات غير شفافة اطلاقاً، ويعتري اعطاء او رفض التأشيرة الكثير من الاستسبابية غير المبررة والتي لا تراعي مصالح المواطن اللبناني وحقه بالسفر لأي غرض مشروع.

أضف إلى ذلك حالات من الزبائنية الموثقة والتي تحدثت عنها تقارير اوروبية - فرنسية تحديداً - قوامها استخدام حق منح التأشيرة كوسيلة لصرف النفوذ وتقوية الشراكة مع زعماء ومتنفذين محليين. والحديث عن الصلف والوقاحة يطول، وكان قد وصل الأمر بوزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير لتأنيب لبنان بتعبيره عن امتعاضه العلني من رفض قدوم جاد المليح، الكوميدي الفرنسي من اصل مغربي لانه يحمل ايضاً الجنسية الاسرائيلية وسبق له الخدمة في جيش العدو.

اما دول الخليج فهي مقلدة بوجه اللبناني من دون تأشيرة يرتبط اعطاؤها باعتبارات كثيرة، وان لم نأخذ منها الا الشق التقني المتعلق بشروط الاقامة والعمل يتبين لنا انها تأشيرة جدية. من دون الحديث عن التمييز الديني السافر الذي تمارسه بعض هذه الدول في اعطائها التأشيرة للبنانيين من خلال الفصل بينهم كمسلمين وغير

قضى الخليفة المتوكل على المعتزلة ولاحق أئمتهم وقتلهم، فانشسر دور العقل والاجتهاد، وتم احراق الكثير من الكتب العلمية، وقد يعود السبب في هذا الموقف الى أن الجنود الاتراك أتوا من بيئة لا تزال بدائية للغاية وغير مثقفة مقارنة بالمستوى المتقدم للعاصمة بغداد آنذاك، كما أنهم لم يكونوا ملمين باللغة العربية، ومن الاسهل لهم حفظ القرآن غيباً من دون الاخذ بالشروح. يظهر ذلك جلياً في تدمير أهل بغداد من تصرفات الجند والطلب من الخليفة اخراجهم من العاصمة.

فيما بعد، ورغم أن عدداً متزايداً من المثقفين يحاول ابراز ايجابيات السلطنة العثمانية التي حكمت المنطقة، الا أن النهضة الفكرية توقفت تماماً ولمدة خمسة قرون. راح الفكر في سوريانيا في سبات عميق لم يستيقظ منه الا مع بداية القرن التاسع عشر حين اضطر لمواجهة الفكر الغربي والنظم الغربية المبينة على الدولة القومية والثورة الصناعية، فنتج من ذلك نهضة فكرية جديدة جراء ترجمة المعارف الحديثة الى اللغة العربية، واضطرار العديد من المفكرين الدينيين والعلمانيين إلى مواجهة واقعيهم المتردي ومحاولتهم البحث عن الحلول المناسبة للقيام بمجتمعاتهم.

## الدين والدولة

اسباب عديدة تدفع بنا الى عدم ايجاد حل لانتظام المجتمع ضمن سوريانيا الا بفصل الدين عن الدولة، بدءاً بإلغاء الطائفية السياسية فتنطبق مبدأ فصل الدين عن الدولة في المشرق العربي لا علاقة له بالمسيرة التاريخية للغرب كما يحلو لبعض المثقفين العرب للتشديد عليه للاستنتاج بأنهم يرفضون القول بالحرية من قومية وعلمانية. هذا الفصل الزامي في سوريانيا اذا أردنا تحقيق مبدأ العدالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأن سكان هذه المنطقة لا ينتمون الى مذهب واحد أو طائفة واحدة، فالزام الجميع بدولة دينية يخلق عدم مساواة وغبن بين المواطنين، والسماح لكل طائفة دينية بتمثيل نفسها على الصعيد السياسي وبالتالي الاجتماعي والاقتصادي يؤدي الى تناثر المجتمع الى «مجتمعات» كما هي الحال في لبنان.

النظر الى الآخر ضمن الوطن يجب أن يتمحور حول الاختلاف في النظرة للمستقبل، أو حول تعارض في البرامج السياسية، أو الاقتصادية، وتعمل الانتخابات كسجاي يحمي قرار أكثرية المواطنين والمواطنات من خلال التصويت، فتتجه الحكومة الى تنفيذ القرارات التي تغطيها غالبية السكان. أما في حال النظر الى الآخر ليس على أساس اختلافه الفكري معنا، بل على أساس دينه وطائفته ومذهبه أو اثنيته، حينئذ نلج الى الانقسام العامودي بين الطوائف والاثنيات وهو تمييز عنصري ظالم لأن الانسان يرث دينه واثنيته من اهله، فالاسود لا يستطيع أن يصبح أبيض اللون، لكن من الممكن للاتنين الاندماج معاً ضمن الوطن بما أن مصيرهما مشترك كونهما يتشاركان الحياة على أرض واحدة.

تلعب الاحزاب القومية الوطنية التي تمنع حصر أعضائها باثنية أو طائفة معينة، دوراً بالغ الأهمية في عملية اندماج المجتمع وتحوله نحو ايجاد حلول لمشاكله بدلاً من الخصام الدائم حول هوية مورثة لم يتم اختيارها، لكن لا تتحمل الاحزاب القومية الوطنية المسؤولية وحيدة بل يجب أن تتضافر مؤسسات الدولة أيضاً في بناء مجتمع منسجم مع نفسه وأهدافه عنده المناعة الوطنية الكافية لرفض تكفير بعضه بعضاً، والوقوف في وجه «صراع حضارات» على أرضه.

\* Samuel Huntington, "Clash of Civilizations". Foreign Affairs (summer, 1993).  
Bernard Lewis, "The Roots of Muslim Rage", Atlantic Monthly, v. 266 (September, 1990).  
Zbigniew Brzezinski, Strategic Vision. America and the Crisis of Global Power. New York: Basic Books, 2012.  
\* باحثة وأستاذة جامعية

الميزة منا وفقدناها نحن! شتان ما بين هذا النموذج والاسلام المنفتح الذي نما وترعرع في سوريانيا، وفتح المجال واسعاً أمام العلوم لتنتشر وتتقدم، ولطلب العلم «حتى في الصين»، ففصل ما بين العلوم الدينية والعلوم الوضعية التي ليست من اختصاص الدين.

## الفكر السلفي التكفيري

إن أشد المذاهب الاسلامية تطرفاً هي الوهابية التكفيرية لأنها مدرسة تحارب الفكر، وكل أشكال الحرية الفكرية بما فيها الدينية، وهذا الموقف غريب عن التجربة السوراقية، وقريب من مسار أوروبا القروسطية. المشكلة في الفكر الديني التكفيري أنه يحارب حتى المنتمنين الى مذهبه، ويفرض عليهم نظرته الضيقة والمتحجرة التي لا ترى مستقبلاً الا في العودة الى الماضي البعيد؛ فالعصر الذهبي بالنسبة له هو «في البدء»، وكل ابتعاد من البداية يؤدي الى الانحراف عن الدين الصحيح، لذا لا مكان للعقل والاجتهاد فهما سيفسدان النص الأصلي، وعليه يتم اللجوء الى مقولة «البلا كيف» الشهيرة في قراءة النصوص القرآنية.

استعمال العنف هو الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام التيار الديني التكفيري لأنه يريد عبثاً أن يتوقف الساعة عن الدوران؛ هو رهاب من سمة الحياة الاساسية والتي من دونها لا حياة، الا وهي التحول الدائم. الفكر السلفي التكفيري يساهم في مؤازرة ودعم المستعمر لأنه يدمر كل النتاج الثقافي والعلمي للمجتمع الذي يحيا فيه، فهو يريد محو كل أثر للحضارة كما تطورت عبر القرون، وهو يشردم المجتمع لأنه يقوم بقتاله فيضطر هذا الأخير لمواجهة بدلاً من مواجهة العدو الحقيقي الذي يريد الاستيلاء على الارض، كما أنه يمنع المجتمع من الحصول على المعارف الاساسية التي تسمح له بالنهوض أو حتى امكان المجابهة.

فالدولة الاسلامية مثلاً ألغت المدارس في دير الزور السورية بعد أن استولت عليها مؤكدة «أن كل المعرفة الخالق، لذلك يجب عدم تعليم حتى جدول الضرب» (جريدة «السفير»، 8 تشرين الثاني 2014). لم يُنتج الاسلام الذي نشأ في سوريانيا ما يوازي الكنيسة الكاثوليكية التي كانت تقرر من هو مسيحي ومن هو زنديق فتعلن هرقطته ان عصي اوامرها، وتحزم عليه دخول الجنة. ترك الاسلام السوراقى الباب مفتوحاً للقرار الاخير بيد الله، وبعد الممات، هذا هو السبب الرئيس في التنوع الديني الهائل الموجود في هذه المنطقة رغم اشتداد التطرف الديني بين الفينة والاخرى، ودائماً كنتيجة دخول عناصر خارجية كانت مختلفة ومتخلفة بمفاهيمها. ففي القرن التاسع الميلادي، أدى دخول العناصر التركية الآتية من آسيا الوسطى الى سيطرتها على الجيش والتغلغل في الفكر السوراقى وشله تماماً كما تفعل «الدولة الاسلامية» عبر التدمير المنهجي لكل مظاهر ثقافتنا.

بنت الدولة الاموية ومن بعدها الدولة العباسية الاولى صرحاً حضارياً ضخماً تميز بالنقل والاقتباس والاجتهاد والابداع، وترجمت الكتب الفلسفية الى اللغة العربية، وأنشئت المدارس لتعلم وتواثم بين النظريات الفلسفية والاسلام. نتج من التفاعل مع الحضارات الاخرى الى تقدم العلوم، ولم يخش الامويون والعباسيون من «التقاط فيروس غريب» يقضي عليهم كما يتوهم بعض متقفيينا، فتركوا لنا تراثاً بديعاً متفوقاً في كل مناحي الفنون والاختصاصات وصولاً الى بناء حضارة مميزة في الاندلس.

لقد اشتهر عهد الخليفة العباسي المأمون بنهضة كبيرة وبدعمه لتيار المعتزلة السني وهو فرقة كلامية اعتمدت على العقل في فهم القرآن واعتبرت أن التشريع محدود بالزمان والمكان لذلك من الواجب تطويره بشكل دائم. ومن المؤسف أن نجد أن أخ المأمون، الخليفة المتوكل انقض على هذا التراث العقلاني جراء تآثره بجيشه التركي والذي كان أخاه المعتصم بالله قد أحضر عناصره من آسيا الوسطى، كما تأثر الاثنان بوالدهما التركية.



## الحدث

## قمة الدوحة تنفض على «غزل» قطري - سعودي:

## دعم مطلق للسياسي... ومهادنة لليب

انفض مؤتمر القادة الخليجيين أمس على أجواء احتفالية، على الأقل على مستوى قطر التي نجحت في عقد القمة وإمرارها في أجواء «غزلية» مع السعودية، وإن بثمت تسليم مطلق لثلاثي الرياض - أبوظبي - المنامة، انعكس تواضعاً يشكك كثير في إمكانية استمراره لوقت طويل

قمة تأكيد الثوابت الخليجية. لعله التوصيف الأدق للقمة التي احتضنتها الدوحة أمس وشهدت غزلاً سعودياً قطرياً. في الشكل، كان واضحاً أن مقررات القمة جاءت لتستكمل قرارات قمة الرياض الاستثنائية الشهر الماضي التي نتج منها مصالحة السعودية والإمارات والبحرين مع قطر. يظهر ذلك من خلال مستوى الحضور الذي مائل الحضور التقليدي في قمم من هذا النوع، لكنها في المضمون جاءت لتعكس تسليم قطر بجميع مطالب الثلاثي الخليجي. يمكن تبين ذلك من خلال ما سمي إعلان الدوحة

الذي يؤكد على احترام دول المجلس بعضها لسيادة البعض الآخر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأيضاً من خلال البيان الختامي الذي أكد على دعم دول الخليج كافة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وخريطة الطريق ولدور العربي والإقليمي لمصر، فضلاً طبعاً عن الأجواء الاحتفالية التي عكستها القمة، والتي ظهرت من خلال كلمات المتحدثين فيها، وخاصة أمير قطر تميم، وولي عهد السعودية

## شدد وزير الخارجية القطري على أن لا خصومة بين القاهرة والدوحة

الذي يؤكد على احترام دول المجلس بعضها لسيادة البعض الآخر وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأيضاً من خلال البيان الختامي الذي أكد على دعم دول الخليج كافة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وخريطة الطريق ولدور العربي والإقليمي لمصر، فضلاً طبعاً عن الأجواء الاحتفالية التي عكستها القمة، والتي ظهرت من خلال كلمات المتحدثين فيها، وخاصة أمير قطر تميم، وولي عهد السعودية

إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد



لم تقر القمة بشكل نهائي إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس (أف ب)

بالنسبة إلى اليمن، فقد أكد البيان الخليجي ضرورة استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية، التي تجاوزها الزمن، معلناً دعمه للرئيس عبد ربه منصور هادي وشاناً هجوماً على الحوثيين الذين طالبهم بالانسحاب من المناطق التي «احتلوها»، مطلقاً عليهم هذا التوصيف الذي يحمل سمات قبلية ومذهبية وليس عنوانهم السياسي «جماعة أنصار الله». كذلك، أكد البيان الختامي وقوف دول المجلس إلى جانب البحرين في كل خطواتها في محاربتها للأعمال الإرهابية.

أما على صعيد العمل الخليجي الموحد، فقد أقر قادة دول المجلس إنشاء جهاز شرطة موحد يكون بمثابة «انتربول خليجي» مقره أبوظبي، كذلك أقروا إنشاء قوة بحرية مشتركة. إلا أن القمة لم تقر بشكل نهائي إنشاء القيادة

العطية الذي أكد أن «وجود مصر قوية أمر يخدم كل العرب، بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي». وشدد العطية، رداً على سؤال حول وجود مصالحة بين مصر وقطر، على أنه «لم يكن هناك خصومة بين مصر وقطر حتى تكون هناك مصالحة بين البلدين».

عراقياً، ركب القادة الخليجيون «بالتوجهات الجديدة للحكومة العراقية»، ودعوا «إلى تضافر الجهود نحو تعزيز الشراكة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي، وبما يسهم في تحقيق أمن العراق واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه، ويساعد على تعزيز الثقة وبناء جسور التعاون في منطقة الخليج العربي، ويمكنه من التصدي للإرهاب باعتباره خطراً مشتركاً على الجميع».

مع إضافة دعم خطة المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا. فقد شدد البيان على أن «الحل السياسي للأزمة السورية وفقاً لبيان جنيف 1، وبما يضمن أمن واستقرار سوريا، ووحدة أراضيتها». النص المتعلق بمصر جاء على الشكل الآتي: «جدد المجلس الأعلى (للقادة الخليجين) موقفه الثابت من دعم جمهورية مصر العربية وبرنامج فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي المتمثل في خارطة الطريق، مؤكداً مساندة المجلس الكاملة ووقوفه التام مع مصر حكومة وشعباً في كل ما يحقق استقرارها وازدهارها». وأكد المجلس على دور مصر العربي والإقليمي لما فيه خير الأمتين العربية والإسلامية.

موقف سرعان ما انعكس في تصريحات وزير الخارجية القطري خالد بن محمد

## أبو صيَّاح فزّامة: هن «بسكليتاتي» إلى «أمير» على الحجر الأسود!

واسعاً بين الطرفين يصل في بعض الأحيان إلى درجة التنسيق الأمني. «الوذية» التي يديها «الأمير» الجديد تجاه التنظيمين المتشددين لها وظيفة محدّدة، بحسب المصدر: «يجول في خاطر الداعشيين في الحجر الأسود توسيع حدود إمارتهم إلى مخيم اليرموك؛ فبدلاً من خوض الاشتباكات مع التنظيمات المنتشرة فيه، يجري العمل على شرائها لتبايع داعش ولتكون الإمارة قد توسّعت من تلقاء نفسها». وعلى النقيض من العلاقة الودية مع «النصرة» و«الأكناف»، تبدو العلاقة شائكة مع «جيش الإسلام» الذي ينتشر في الأجزاء الشرقية من الريف الجنوبي، في أطراف بلدنا وببيلا وبيت سحم، حيث تتجدد المواجهات التقليدية بين الطرفين من حين لآخر، يعزو المصدر ذلك إلى «أن هذه المواجهات غالباً ما يبادر إليها مسلحو جيش الإسلام، لكون الخوف من ابتلاع داعش لحلفائهم الواحد تلو الآخر لا يفارقهم».

## لم يبق في محيط الحجر الأسود من منافسين «ثقال» لـ «داعش»

في إطار محاولة استقطاب هذين التنظيمين؛ فد «الأمير» يسعى من خلال ذلك إلى إغواء مسلحيهما للتحكّل معه في شكل تنظيمي جديد تمثله «الإمارة» الجديدة في تلك المنطقة. يؤكّد مصدر فلسطيني من داخل مخيم اليرموك أن «العلاقة بين داعش في الحجر الأسود والنصرة والأكناف في اليرموك ودية بامتياز، وتتضمن تواصلاً

مختلف التنظيمات الإسلامية، لحضهم على مبايعة داعش». ويضيف: «تنظيم أبابيل حوران، المفلس مالياً، كان فريسة سهلة لجهود أبي صيَّاح في استقطابهم؛ فمعظم أفراد هذا التنظيم، الذين كانوا قد لجأوا في وقت سابق إلى سرقة العفش كي يمولوا أنفسهم، وافقوا على الانضمام إلى تنظيم أبو صيَّاح، الذي يغدق المال دون حساب على مقاتليه». وقيل إعلان «الإمارة»، بلغ تعداد مسلحي «داعش» في الحجر الأسود، «ما يقارب الألف مسلح، معظمهم من المنطقة، قام أبو صيَّاح بتجميعهم من التنظيمات الصغيرة المتناثرة في الريف الجنوبي، التي بدأت تنبخر على حساب توسّع داعش في الحجر الأسود».

لم يبق في محيط الحجر الأسود من منافسين «ثقال» لـ «داعش» سوى «جبهة النصر» و«أكناف بيت المقدس» في مخيم اليرموك، يرجح المتابعون أن الإعلان عن «الإمارة»، الذي هو إجراء شكلي بحت، يأتي

الجهوائية، انضم إلى داعش في وقت مبكر، تحوّل بعد ذلك إلى مكتب متنقل لتطويع المسلحين في داعش، بواسطة أوواله الكثيرة والحاضرة دوماً. تربط «الأمير» وزعيم تنظيم «أبابيل حوران»، أبو توفيق شكري، علاقة قوية، ومن المرجح بحسب المصدر، أن يكون «فزّامة» قد استقطب أبو توفيق مالياً ليكون سنداً وحماية له من التنظيمات المسلحة العديدة التي تناصب «الداعشيين» العداء في مختلف أرجاء الريف الجنوبي. يقول المصدر: «يوم بدأت الحرب بين التنظيمات المسلحة وداعش في الريف الجنوبي، ألقى مسلحو بلدنا القبض على أبي صيَّاح، وعلى الفور جاء أبو توفيق شكري للتوسط لإخراجه من الأسر، مقابل التعهد بعدم مهاجمة مسلحيه بلدا مرة أخرى». بعدها انتقل «فزّامة» إلى الحجر الأسود، حيث استقبله مسلحو «داعش» استقبال الأبطال، ليبدأ بعدها من هناك «التفاوض مع زعامات وسطى وصغيرة من

لمع نجم أبو صيَّاح طائرة. الملقب بـ «فزّامة»، الذي كان «بسكليتاتياً» (مصلح دراجات هوائية) في بلدنا. بعد تنصيبه «أميراً داعشياً» على الحجر الأسود، الرجل لا يزال يطمح لتوسيع حدود «إمارته»، لتضم مخيم اليرموك

## ريف، دمشق - ليث الخطيب

قبل أيام، تحوّلت منطقة الحجر الأسود الصغيرة فجأة إلى «إمارة» إسلامية لـ «داعش»، «أميرها» أبو صيَّاح طائرة الذي لقب نفسه بـ «فزّامة» بعيد حملته للسلاح مع «داعش». يصفه أبناء منطقته في بلدة بلدنا (الريف الجنوبي) بأحد «زعرانها». يروي مصدر من بلدنا لـ «الأخبار» عن تاريخ الرجل: «أبو صيَّاح هو من منطقة بلدنا، كان يعمل في إصلاح الدراجات

## سوريا



## تقرير

# بغداد تستقبل هاغل والعبادي لا يخفي التماهي

مقربين من رئيس الوزراء، وبعض المسؤولين الرفيعين في وزارة الدفاع». وفي السياق، يبدو أن الجانب العراقي يواصل استعداداته لهجوم مرتقب على مدينة الموصل في محافظة نينوى، من متابعة عملية استعادة محافظة نينوى، دون التباحث الجدي بعد في مسألة هوية الفرق العسكرية التي ستشن الهجوم، في محاولة لفرض أمر واقع على قوى داخلية معينة باي حراك محتمل.. وأعلنت الرئاسة العراقية، أمس، تكليف نائب رئيس الجمهورية لشؤون الأمن والدفاع، أسامة النجيفي، بمهام متابعة عملية استعادة محافظة نينوى، وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، خالد شوان، إن «التكليف قد جاء خلال اجتماع رئيس الجمهورية مع نائبه لشؤون الأمن والدفاع أسامة النجيفي مساء الاثنين».

من جهته، أعلن هاغل في بغداد، عندما سئل عن وجود توقيت عراقي بشأن الموصل، أن الدولتين ترتبان الاستعدادات معاً، لكنه امتنع عن إعطاء تفاصيل. وكان وزير الدفاع الأميركي، المستقيل، دعا العراقيين الى تحقيق النصر «بأنفسهم» على الجهاديين. وخلال حديثه الى مجموعة من الجنود الأميركيين والأستراليين وشكرهم على الجهود التي يبذلونها، قال هاغل، في زيارته الأولى لبغداد والأولى لوزير دفاع أميركي منذ عام 2011، إن باستنادة الولايات المتحدة وحلفائها مساعدة العراقيين في القتال، لكن حكومة بغداد هي من سيتولى الحملة في النهاية. وفي حديث إلى الصحافيين بعيد اللقاء، قال هاغل الذي التقى أيضاً الرئيس العراقي فؤاد معصوم ووزير الدفاع خالد العبيدي، إنه أجرى محادثات صريحة مع العبادي وإنه تم بالفعل التسريع في تسليم بعض الأسلحة. وأشار إلى أن القوات العراقية عززت مواقعها حول بغداد وأوقفت تحرك تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوباً، لافتاً إلى أنه «سيكون بمقدورهم تكثيف العمليات الهجومية مع توسيع نطاق التدريب الذي يقوم به التحالف إلى شمالي العراق وغربيه ووسطه».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الحصانة. ومن غير المعروف، أيضاً، إن كانت مواقف العبادي الأخيرة يجري تنسيقها مع زعماء سياسيين عراقيين يبدو أنهم يدعمون حكومته. إلى جانب ذلك، قد تسلط مناقشة رئيس الوزراء العراقي الضوء على ما يوصف بالتوتر في العلاقات الأميركية العراقية، على خلفية مطالبة بغداد بمساعدة أكثر فعالية مما تقدمه واشنطن حتى الآن. وفي تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، أول من أمس، بعنوان «برغم التحذيرات الأميركية، عراقيون يدفعون نحو هجوم على الموصل خلال الشتاء»، قالت إن «بعض المسؤولين العراقيين يضغطون على الأميركيين لدعم هجوم كبير على الموصل، في وقت أقرب مما يبتغون». وأوضحت الصحيفة أن بين هؤلاء المسؤولين العراقيين «مسؤولين

الاجتماع إن «الدول الثلاث كانت لديها نظرة مشتركة إزاء الإرهاب والتطرف منذ البداية، وقد صمدوا في هذا المجال، ومن هنا فإن التعاون بينها أمر ضروري، وقد اتفقنا خلال الاجتماع على مواصلة هذا التعاون، وقد كان هذا الاجتماع أول اجتماع للتعاون بيننا» من جهته، قال الجعفري إن «الاجتماع تناول قضية التهديد المشترك المتمثل في الإرهاب... كذلك جرى في الاجتماع بحث مسألة المصالح السورية والإيرانية والعراقية». وحول إمكانية إيجاد صيغة للتعاون المشترك بين هذه الدول الثلاث على صعيد التصدي لـ«داعش»، قال «في حال التوصل الى مثل هذا التحالف، فإننا سنعلن عن ذلك بشكل رسمي». ورداً على سؤال صحفي حول التقارير التي تتحدث عن طلب السعودية التدخل البري في العراق، أجاب قائلاً «لسنا بحاجة إلى جنود وقوات عسكرية، والتدخل العسكري خط أحمر بالنسبة إلينا»، مشيراً في السياق إلى أن التعاون العسكري بين إيران والعراق «هو على مستوى المستشارين».

ويعكس التناقض، الظاهر، بين المشهدين في بغداد وطهران، نقل البيات تحديد السياسة الخارجية في العراق رهنأ، في ظل التشابك بين عوامل عدة، قد يكون أبرزها أن مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية» تجري في بلد لا يزال يعاني من انقسامات داخلية حادة حول عدد من المسائل الاستراتيجية، في ظل توجهات صريحة لدى عواصم القرار المعنية ضمن «التحالف الدولي» لإعادة وضع اليد على القرار السياسي في العراق.

ويعتبر موقف العبادي، أمس، لافتاً، خصوصاً أنه يأتي من قبل رئيس وزراء دولة خرجت منها، قبل نحو ثلاثة أعوام، القوات الأميركية دون الإبقاء على عناصر لها، بحجة عدم منحهم الحصانة. ويأتي حديثه بعد أيام قليلة على نفيه تصريح السفير الأميركي لدى بغداد ستينوارت جوزنز، خلال حوار أجراه مع وكالة «أسوشيتد برس»، بأن العبادي تعهد بمنح القوات الأميركية الموجودة حالياً في العراق

مشهدات، يبدو أن متناقضين، طغيا على التطورات العراقية. فبالتراف مع الزيارة المفاجئة لوزير الدفاع الأميركي إلى بغداد، كانت طهران تحتضن لقاءً ثلاثياً، إيرانياً، سورياً، عراقياً. أكد على «صمود النظرة المشتركة»

لم يخف رئيس الوزراء العراقي الجديد حيدر العبادي، خلال استقباله وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، في بغداد أمس، تماهيه مع مخططات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بزعم محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، بل ذهب إلى حد الطلب العلني أن تشن الطائرات الغربية مزيداً من الغارات الجوية وبإمداد الجيش العراقي بمزيد من الأسلحة في مواجهة التنظيم المتطرف.

وفي مستهل محادثتهما في بغداد، قال العبادي لهاغل، الذي وصل إلى العاصمة العراقية في زيارة مفاجئة أتيا من الكويت، إن «قواتنا تحزن تقدماً كبيراً جداً على الأرض، لكنها تحتاج الى مزيد من القوة الجوية... والأسلحة الثقيلة. نحن بحاجة الى ذلك». وأضاف أن التنظيم «بدأ يتراجع في الوقت الحالي» وقدراته قد أضعفت. وفي وقت لاحق، أوضح المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، سعد الحديثي، أن الحكومة العراقية «طالبت واشنطن بإبصال السلاح إلى كل من يقاتل إلى جانب القوات الأمنية العراقية».

ورغم كل دلالات حديث رئيس الوزراء العراقي، فقد تزامن كلامه مع انعقاد لقاء ثلاثي في طهران، جمع إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، نظيره السوري وليد المعلم، والعراقي إبراهيم الجعفري. وقال ظريف عقب

العسكرية الموحدة، واكتفى البيان الختامي بالإشارة إلى أن المجلس الأعلى «عبر عن ارتياحه وتقديره للإنجازات والخطوات التي تحققت لبناء القيادة العسكرية الموحدة، ووجه بتكثيف الجهود وتسريعها لتحقيق التكامل الدفاعي المنشود بين دول المجلس».

كذلك لفت البيان الختامي إلى أن المجلس الأعلى أطلع على ما وصلت إليه المشاورات بشأن مقترح الملك السعودي، عبدالله، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، ووجه المجلس الوزاري باستمرار المشاورات واستكمال دراسة الموضوع. هذا البند الخلافي مع سلطنة عمان أدى، على ما يبدو، إلى قرار بعقد القمة المقبلة في الرياض، علماً بأنها كانت مقررة في مسقط.

وأكثر ما يلفت خلال تلك القمة كان إعلان الدوحة، الذي أكد على الحفاظ على سلامة دول المجلس كافة واحترام سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما يعتبر تأكيداً والتزاماً قاطعاً بشروط المصالحة التي فرضته السعودية والإمارات والبحرين لعودة الدوحة إلى الحوض الخليجي. الحضور في القمة كان بارزاً من حيث مستوى المشاركة، فحضر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير الكويت صباح الأحمد الصباح، فيما مثل السعودية ولي العهد سلمان، ومثل الإمارات رئيس الوزراء محمد بن راشد آل مكتوم وسلطنة عمان نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد. وكان أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، قد أمل، في افتتاح القمة، أن تؤسس القمة انطلاقة جديدة لمسيرة التعاون الخليجي.

وقال آل ثاني «سنبقى نواصل الجهود لتحقيق الاتحاد الخليجي انسجاماً مع مبادرة الملك السعودي».

(الأخبار)

**الجعفري: في حال التوصل إلى تحالف ثلاثي ضد «داعش» سنعلنه رسمياً**

**هاغل ينزك من طوافه في بغداد أمس (أ ف ب)**



## الشيخ مسكين خارج السيطرة... والجيش يحشد للردّ

مدينة دوما، مصدر ميداني أشار إلى مقتل 5 مسلحين قرب المعامل، إضافة إلى جرح عدد من جنود الجيش خلال الاشتباكات. ويأتي ذلك بالتزامن مع استمرار محاولات عائلات الخروج من مدينة دوما، والوصول إلى مناطق سيطرة الدولة السورية، هرباً من الموت في المدينة الواقعة تحت سيطرة مسلحي «جيش الإسلام». وفي داريا، توصلت الاشتباكات بين الجيش ومسلحين من «لواء شهداء الإسلام» و«الاتحاد الإسلامي لأجناس الشام»، عبر المحور الشرقي، في محاولات متواصلة للجيش التقدم ضمن القطاع المذكور. «الكورنيش القديم» اعتبر مسرحاً لمعارك عنيفة في البلدة الواقعة جنوب العاصمة السورية، ما أدى إلى مقتل 9 مسلحين، إضافة إلى عشرات الجرحى، في حين فجر الجيش السوري نفقاً للمسلحين في جهة داريا الشمالية، بهدف قطع محاولات المسلحين إحداث خرق الحاصلة شرقي البلدة.

قدّمت دعماً معنوياً للمسلحين في المنطقة الجنوبية. مجزرة في مساكن الضباط في الشيخ مسكين تصدرت أخبار المسلحين، إثر نشر صور لـ25 جثة متفحمة، تم تصفيتهم من قبل عناصر الجيش، حسب مزاعم الصفحات المعارضة. المصدر الميداني أكد لـ«الأخبار» أن عدداً كبيراً من الشهداء سقطوا في معارك الشيخ مسكين، لكن قتل المسلحين بالعشرات. ونفى المصدر حدوث أي مجزرة، إذ لا وجود لمدنيين في منطقة المعارك الحاصلة، مؤكداً أنها محاولة إعلامية لضغط إضافي على الرأي العام، حسب تعبيره. وفي ريف دمشق، أحبط عناصر الجيش محاولة تسلل مسلحي «جيش الإسلام» إلى «هنكارات» وتآر في محيط تل الكردي، قرب

عبر انتحاريين، ضمن نقاط تركز عناصر الجيش المنسحبين من الشيخ مسكين في إزرع. وبحسب المصدر، فإن السيطرة على النقاط العسكرية الواقعة شمالي المنطقة، هي هدف المسلحين التالي، ما يتطلب تحصيناً إضافياً للتل الحاكم على منطقة جنوب غرب محجة، بهدف الوصول إلى خربة غزالة، على الأوتوستراد، وإسقاط ريف درعا كاملاً. كذلك يعمل المسلحون، حسب المصدر، على محاولات عدة لقطع طرق الإمداد البرية شرقاً، أي من مدينة السويداء المجاورة إليها. وليس خافياً أن وضع القوات السورية في الجنوب أصبح مقلقاً، إثر سقوط تل الحارة، الواقع بين محافظتي درعا والقنيطرة، والذي يعتبر أهم التلال الاستراتيجية الحاكمة في المنطقة المحاذية للحدود مع الكيان الإسرائيلي، وذلك في ظل الدعم اللوجستي المتواصل للمسلحين، عبر الحدود الأردنية، ولا سيما بعد الضربات الصهيونية الأخيرة لمواقع سورية حول العاصمة، والتي

إزرع، في الريف الشرقي للمدينة الجنوبية. وسرعان ما نصب مسلحو «النصرة» حاجزاً مقابل بلدة الشيخ مسكين، على أتوستراد دمشق - درعا، كتهديد لعزل المنطقة بقطع أوتوستراد السلام. مصدر ميداني أكد لـ«الأخبار» أن مخططات «النصرة» مكشوفة بالنسبة إلى الجيش، باعتبارها مكونة من عمليات تفجير عربات

### مرح ماشي

أسفرت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري ومسلحي «جبهة النصرة» في الحي الشرقي والمساكن العسكرية عن سقوط آخر نقاط الجيش في بلدة الشيخ مسكين، في ريف درعا الشمالي. التطورات الميدانية أدت إلى تراجع قوات الجيش إلى مشارف بلدة

مقاتل من «جيش الإسلام» في مدينة دوما قبل أيام (أ ف ب)



تقارير أخرى  
على موقعنا



## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
ببالغ الحزن والأسى ننعى اليكم  
فقيدها الغالي  
المرحوم الدكتور المهندس  
حسين سليمان سليمان  
بناته: كاتيا، دارين زوجة الكابتن  
الطيار مكسيم سركيس وستيفاني  
اشقاؤه: يوسف سليمان (رئيس  
بلدية بدنايل السابق) زوجته نبيلة  
سليمان، نزار زوجته ريم سليمان  
وولي.  
شقيقاته: منى زوجة ناظم سليمان،  
الدكتورة غنى زوجة محمد مصطفى  
علي حسن، الحاجة سنا والحاجة  
مهي زوجة فخري يزبك  
وسيواري الثرى في سان بيترسبورغ  
تقبل التعازي في منزل شقيقه  
يوسف سليمان في بدنايل طيلة أيام  
الأسبوع  
الأسفون: آل سليمان وحيدر  
وسركيس وعلي حسن ويزبك وعموم  
أهالي بدنايل.

## الخبار

### لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يومياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

## إعلانات رسمية

د. عبد المنعم يوسف  
التكليف 2125

## المرجع محكمة جزاء بعيدا

بتاريخ 2014/10/27 قررت هذه المحكمة  
إبلاغ المحكوم عليه فياض علي ضاهر  
والدته العبيدة مواليد 1973 لبناني  
بواسطة النشر الفقرة الحكمية للحكم  
الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ  
2011/4/27 برقم 2009/74 رقم القرار  
1050/2011 والقاضي الاكتفاء بمدة  
توقيف المدعى عليه وتغريمه مبلغ  
مليون ل.ل. وإلزامه بأن يدفع للمدعية  
الشركة الشرقية للتجهيزات والتوزيع  
ش.م.م. المبلغ المستولى عليه وقدره ثلاثة  
آلاف دولار أميركي، إضافة الى مبلغ  
مليون ل.ل. على سبيل العطل والضرر.  
بعيدا في 2014/12/2

كاتب الضبط  
ماجد العنذاري

## إذار

## صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي طارق طريه  
موجه للسيد طوني ابراهيم الكعدي  
المقيم اصلاً في الصقرا بناية اميل سعد  
الطريق البحرية وحالياً مجهول محل  
الإقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها  
بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ  
الإنذار مع طلب التنفيذ بالمعاملة رقم  
2014/724 المقامة من محمد حسين  
زعيتر وذكي حسن صفوان بموضوع  
تنفيذ قرار حضرة القاضي المنفرد  
المدني في كسروان الناظر في دعاوى  
الايجارات والذي قضى بإلزامك باخلاء  
الماجور الكائن في الطابق الأول من البناء  
القائم على العقار رقم 1530/ البوشرية  
وتسليمه للمدعين شاغراً من اي شاغل  
او موجودات تحت طائلة غرامة اكرهية  
قدرها مئة الف ليرة لبنانية عن كل يوم  
تاخير وتضمينك للنفقات كافة.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية وإلا  
يسقط حَقك بالاعتراض ويتابع التنفيذ  
حتى آخر الدرجات، كما عليك اتخاذ محل  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها  
مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

## إعلان بيع سيارة

## صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

برئاسة القاضي ميرنا كلاب  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/278  
طالب التنفيذ البنك الأهلي الدولي  
ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان  
المنفذ عليه: محمد محمود نظير  
تطرح هذه الدائرة الساعة الواحدة ظهراً  
في الثلاثاء 2014/12/23 للبيع بالمزاد  
العلني سيارة غولف فولكسفاغن رقم  
192130/ط موديل 2001 والمخمنة  
بمبلغ /4750/د.أ. يتوجب عليها رسوم  
ميكانيك /299000/ل.ل. والمطروحة  
للبيع على اساس ستين بالمئة من قيمة  
التخمين.

فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مرآب  
قريطم موقف طيارة مصحوباً بالثمن  
تقدياً يضاف اليه 5% رسم دالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
وجدي القرزي

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي علي اسعد رمانى وكيل  
عماد فضل سعد وكيل سيواوش علي اكبر  
فتحي هفشجاني مدير عام بنك صادرات  
ايران شهادة تأمين بدل ضائع للعقار  
2/2767 برج البراجنة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلبت ندى محمود حاطوم سند ملكية  
بدل ضائع للعقار 938 فالوغا  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب خليل نديم رزق وكيل واصف احمد  
وسام عز الدين وكيل وصفيه سعدالله  
اديب عبد الواحد ووكيلة نجيب سعدالله  
اديب عبد الواحد سندي ملكية بدل  
ضائع عن حصتهما في العقار 821 بعيدا  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب المحامي نزيه توفيق الأعور وكيل  
بدرى نجيب مكارم سند ملكية بدل  
ضائع للعقار 3366 رأس المن  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلب موريس فيليب طانيوس احد ورتة  
فيليب طانيوس فارس سندي ملكية بدل  
ضائع للعقارين 405، 2347 صليما  
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في بعيدا

طلبت المحامية غزاله علي مجير وكيلة  
محمد ماهر شكيب حافظ يعيش أحد  
ورثة شكيب حافظ محمد يعيش سند  
ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار  
1228 برج البراجنة (العقار الجديد  
اصبح 2882 برج البراجنة)

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
نايفة شبو

## إعلان

## دعوى رقم 2014/2726

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
بتاريخ 2014/11/27 صدر عن هذه  
المحكمة الحكم رقم 2014/396 قضى  
بإعلان الحجر على المدعى عليه جميل  
يعقوب ناصيف مواليد 1940 رقم سجله  
179 كُفرعقا قضاء الكورة وبتعيين  
السيدة رانة قسطنطين سرور وصية  
على المحجور عليه لإدارة أمواله وشؤونه  
والإشراف عليها، على أن لا ينفق من  
تلك الأموال إلا بعد الاستحصال على  
ترخيص بذلك من المحكمة. لكل ذي  
مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظاته  
واعترضاته الخطية على هذا الاستدعاء  
خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ  
نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم

أنطوان معوض

## إعلان

## دعوى رقم 2014/2457

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
بتاريخ 2014/11/27 صدر عن هذه  
المحكمة الحكم رقم 2014/395 قضى  
بإعلان الحجر على المدعى عليه جرجس  
جميل قاطرجي والدته لطيفة سعد مواليد  
1968/7/30 أرثوذكس رقم سجله  
223 تلعباس الغربي وبتعيين المدعية  
لطيفة بديع سعد وصية على المحجور  
عليه لإدارة شؤونه وأمواله والإشراف  
عليها، على أن لا ينفق من تلك الأموال  
إلا بعد الاستحصال على ترخيص بذلك  
من المحكمة. لكل ذي مصلحة أو متضرر  
تقديم ملاحظاته واعترضاته الخطية  
على هذا الاستدعاء خلال مهلة خمسة  
عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم

أنطوان معوض

## إعلان

## دعوى رقم 2014/2253

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
الى المستدعى ضدكم: ورثة موسى  
جرجس بو الياس وورثة أنطونيوس  
جرجس بو الياس من بلدة بصرما  
الكورة اصلاً وحالياً مجهولي محل

الإقامة. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام  
الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم  
من المستدعي حنا نصر الحنّي بطلب  
قيومة على أملاك غائب طالبا تعيينه  
قيماً شرعياً عن مالكي العقار رقم 837  
بصرما الغائبين ليتمكن من المحافظة  
عليه والدفاع عنه عند الضرورة وذلك  
خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا  
الإعلان وأن تتخذوا مقاماً لكم ضمن  
نطاقه هذه المحكمة وإلا جاز لهذه المحكمة  
وسنذاً لنص المادة 15 أ م م تعيين ممثل  
خاص يقوم مقام الورثة لينوب عنكم  
في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر  
التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني  
أو تعيين الورثة.

رئيس القلم

أنطوان معوض

## إعلان

جانب المطلوب إثبات وفاة حسين فرحان  
ماضي من شعبا

المرجع: محكمة صيدا الشرعية السنية  
غرفة فضيلة القاضي الشيخ همام  
الشعار

تعلن هذه المحكمة عن شروعهها في  
معاملات اثبات وفاة المفقود المذكور  
اعلاه، فعلى كل من يعرف حياته من  
مماته إعلامها في مهلة أقصاها عشرون  
يوماً من تاريخ هذا الإعلان وكتب في  
2014/12/8

رئيس قلم محكمة صيدا

الشرعية السنية

الشيخ عاطف قشوع

## دعوة

ان محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو  
ياسمين زينب العبد للمثول امامها نهار  
الاثنين في 2014/12/29 بالدعوى المقامة  
من زوجها علي محمد دبوبق مادة اثبات  
طلاق، وفي حال التخلّف يعتبر قلم هذه  
المحكمة المرجح الصالح لابلاغك كافة  
الاوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس قلم

محكمة صور الشرعية الجعفرية

محمد علي حمام

## إعلان بيع

## صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي طارق طريه  
ينفذ المحامي رشيد ابي زيد ضو بوجه  
بطرس ونعمة الله ورزق الله وجرجس  
ابو كرم بالمعاملة التنفيذية رقم  
2014/904 قرار المحكمة الابتدائية في  
المتن رقم 2014/209 تاريخ 2014/5/16  
القاضي بإزالة الشيعوع في العقار 620  
حارة صخر عن طريق بيعه بالمزاد  
العلني. مساحته 399 م. وهو بموجب  
الإفادة العقارية قطعة ارض مغروسة  
تين وخروب وسنديان. وبالكشف تين  
ان الواقع مطابق للإفادة العقارية. لا  
طريق لها. مستواها ادنى من الطريق.  
مهمله. تشتمل على اشجار برية. تاريخ  
محضر الوصف 2014/10/29 وتاريخ  
تسجيله 2014/10/30 بدل تخمين وطرح  
العقار 620 حارة صخر /179550/ دولاراً  
أميركياً.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه  
2015/1/28 الساعة 12 ظهراً في قاعة  
محكمة كسروان، للراغب بالشراء دفع بدل  
الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر  
حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان، او  
تقديم كفالة من احد المصارف المقبولة من  
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدالة.  
كما عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق  
الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً  
له، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة  
العينية للعقار موضوع المزادة.

رئيس قلم التنفيذ

ناديا صليبي

## البيع

للبيع شركة مالية مع كافة عناصرها  
المادية وغير المادية.  
الرخصة تخول القيام بكافة الأعمال  
المالية  
03/228385



2014/6/11	2014/29/10	RR142923233LB	155917	شركة علوان والحوت للصناعة والتجارة
2014/5/11	2014/27/10	RR142927337LB	192722	مفيد محمد دلال
2014/5/11	2014/27/10	RR142927080LB	194044	مؤسسة احمد صبيدين للتجارة العامة والسياحة والسفر والنقل البحري
2014/6/11	2014/29/10	RR142927898LB	196075	عماد رفيق الغزييري
2014/7/11	2014/27/10	RR142927875LB	198793	نبيل فيليب ريمون جدعون
2014/5/11	2014/27/10	RR142927805LB	207993	لينك انفستمنت هولدنغ ش.م.ل
2014/5/11	2014/27/10	RR142927969LB	223613	شركة تدمر للتسويق والخدمات ش.م.م
2014/5/11	2014/27/10	RR142927924LB	224438	فؤاد توفيق خولي
2014/5/11	2014/27/10	RR142928045LB	225545	شركة اتش سكوير / حمية وحلاق
2014/7/11	2014/27/10	RR142928156LB	228420	الفا-أل-بي ش.م.م
2014/5/11	2014/27/10	RR142928111LB	230226	شركة دريم بلاي
2014/6/11	2014/29/10	RR142923984LB	241704	سامر عفيف الداوق
2014/5/11	2014/29/10	RR142923825LB	250845	عصام احمد سبيتي
2014/7/11	2014/28/10	RR142923777LB	258987	ستارز اند ارتس كافيه ش.م.ل
2014/5/11	2014/27/10	RR142923729LB	264240	ام جي اي وشركاهم ش.م.م
2014/5/11	2014/28/10	RR142923661LB	272061	نجيب حبيب قوصان
2014/6/11	2014/28/10	RR142923658LB	273355	مصباح محمد عفيف عياد
2014/5/11	2014/28/10	RR142931455LB	306392	اسكندر الياس عازار
2014/5/11	2014/29/10	RR142931447LB	306507	رامي رفعت باز
2014/5/11	2014/28/10	RR142931362LB	313261	رنا محمد فائق الشيباني النحلاوي
2014/5/11	2014/27/10	RR142931314LB	315563	سمر عبد العال حماده
2014/5/11	2014/27/10	RR142931265LB	322436	شركة موبينتس ش.م.ل. (اوف شور)
2014/5/11	2014/27/10	RR142931107LB	393816	سمير علي الحص
2014/10/11	2014/28/10	RR142931084LB	400015	حازمية ريزيدنس ش.م.ل
2014/5/11	2014/27/10	RR142931075LB	411110	عبد اللطيف محمود حميدي صقر
2014/5/11	2014/27/10	RR142931053LB	426111	محمد كمال عبد الله الشامسي
2014/5/11	2014/27/10	RR142927703LB	461498	سهام خالد قبرصلي
2014/5/11	2014/27/10	RR142922935LB	478555	سوبرماركت الطبوش ش.م.م
2014/6/11	2014/29/10	RR142926005LB	534403	يوسف احمد سوبرة
2014/11/11	2014/27/10	RR142925676LB	544925	نديمة محمد خضر شبارو
2014/6/11	2014/28/10	RR142926107LB	552043	ندى عبد الغني المصري
2014/5/11	2014/27/10	RR142926138LB	554784	جورج عفيف عيد
2014/5/11	2014/27/10	RR142926169LB	557688	ابراهيم عبد القادر خياطة
2014/5/11	2014/27/10	RR142923065LB	568064	كومباني دون كيشوت ش.م.م
2014/6/11	2014/28/10	RR142927102LB	576308	محمد عفيف مصباح عياد
2014/6/11	2014/28/10	RR142927093LB	576311	رافي محمد عفيف عياد
2014/5/11	2014/27/10	RR142927561LB	585583	عبد المجيد علي الحص
2014/13/11	2014/29/10	RR142927045LB	603360	LEADER SHIP SARL
2014/5/11	2014/28/10	RR142926929LB	624248	وود زون ش.م.م WOOD ZONE SARL
2014/5/11	2014/27/10	RR142926606LB	759005	نجيب راشد زنتوت
2014/5/11	2014/27/10	RR142922683LB	821803	شركة اس اند اس ش.م.م S AND S SARL

اعلام تبليغ  
مديرية المالية العامة  
مديرية الواردات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كادوفير ش.م.م	294	RR142932310LB	2014/27/10	2014/5/11
شركة ماربل تاور السياحية ش.م.ل	2636	RR142932133LB	2014/28/10	2014/5/11
شركة كلودج ش.م.م	2660	RR142932120LB	2014/28/10	2014/6/11
شركة جيمكو للتسويق والتعهدات العامة ش.م.م	2731	RR142932093LB	2014/27/10	2014/5/11
شركة الانماء والتمويل ش.م.ل	3391	RR142932062LB	2014/28/10	2014/6/11
شركة ocooon ش.م.م	3961	RR142932014LB	2014/27/10	2014/10/11
الشركة الوطنية للتكنولوجيا - ادجوار	4401	RR142931977LB	2014/27/10	2014/5/11
شركة التطوير والتجهيز العقاري ش.م.ل (ديموريكو)	5794	RR142931915LB	2014/27/10	2014/5/11
برايفنست ش.م.ل اوف شور	5900	RR142931892LB	2014/28/10	2014/6/11
شركة السير هولدنغ ش.م.ل	10339	RR142931795LB	2014/27/10	2014/5/11
محمد عبد الغني عانوتي	32670	RR142931760LB	2014/29/10	2014/5/11
سليم محي الدين كريدية	37570	RR142931610LB	2014/29/10	2014/5/11
مؤسسة فؤاد صفدي	39134	RR142931570LB	2014/27/10	2014/10/11
يوسف فريد ابي عاد	39703	RR142931535LB	2014/27/10	2014/5/11
فادي انطوان زيادة	40322	RR142929236LB	2014/27/10	2014/7/11
محمد منير محمد منذر الخياط	52189	RR142929165LB	2014/29/10	2014/5/11
ديالا ترافل	61452	RR142929770LB	2014/28/10	2014/5/11
مؤسسة هاكوب بربريان	62237	RR142932703LB	2014/28/10	2014/6/11
سيلفا كيفورك سركيسيان	63656	RR142932646LB	2014/28/10	2014/6/11
كونستراكتشن اند اندستريال سبلاي	64348	RR142932601LB	2014/28/10	2014/5/11
عبد الرزاق محمود حميدي صقر	64409	RR142932575LB	2014/27/10	2014/5/11
شركة حنيئة للمقاولات والانماء	67654	RR142932513LB	2014/28/10	2014/5/11
سليم سعد مسلم	68955	RR142932473LB	2014/27/10	2014/5/11
فاطمة محمد درويش المصري	70676	RR142932411LB	2014/29/10	2014/7/11
محي الدين عمر حطب	76840	RR142932368LB	2014/27/10	2014/5/11
حسام نايف خليل	77076	RR142932252LB	2014/29/10	2014/5/11
شركة ابرو ابرويان وشركاه	79256	RR142932337LB	2014/27/10	2014/5/11
سونا ابرو ابرويان جندي	79262	RR142929514LB	2014/27/10	2014/5/11
الين ابرو برسخيان	79272	RR142929505LB	2014/27/10	2014/5/11
الدا ابرو ابرويان شعراوي	79278	RR142929491LB	2014/27/10	2014/5/11
جمال حسين حمود	80688	RR142924636LB	2014/29/10	2014/5/11
شركة حنا للمحركات	84884	RR142924534LB	2014/28/10	2014/6/11
عماد انيس حوري	86296	RR142924450LB	2014/29/10	2014/5/11
اورينت برس	88082	RR142924208LB	2014/28/10	2014/5/11
شركة قرقوطي اخوان	93147	RR142928496LB	2014/29/10	2014/10/11
شركة دار النسيم للطباعة والنشر	98349	RR142928743LB	2014/27/10	2014/5/11
شركة نزيه التجارية ش.م.م	99828	RR142928757LB	2014/27/10	2014/5/11
كمال الفراد مليس	104373	RR142928258LB	2014/27/10	2014/5/11
هنري عبد الله الحلو	123949	RR142927575LB	2014/28/10	2014/5/11

إعلانات رسمية

2014/5/11	2014/24/10	RR142925818LB	1972115	شركة سيمفور هولدنغ ش م ل
2014/6/11	2014/29/10	RR142925866LB	2000669	ميرا مصطفى مرعشلي
2014/5/11	2014/27/10	RR142925870LB	2006015	زينب ابراهيم ياسين
2014/10/11	2014/27/10	RR142925897LB	2009780	غنى نبيل الحلبي
2014/5/11	2014/27/10	RR142926521LB	2101575	شركة في الصحة والابحاث ش.م.م Partners in Wellness & Reseach (PWR) SARL
2014/5/11	2014/27/10	RR142926552LB	2104365	سبيك دولية ش م ل اوف شور
2014/6/11	2014/29/10	RR142929562LB	2135704	تواصل تليكوم ش.م.ل اوف شور
2014/6/11	2014/29/10	RR142929576LB	2144811	AMERICAN MANAGEMENT CENTER&ASSOCIATES OFF SHORE
2014/5/11	2014/27/10	RR142929580LB	2219475	خالد سميح علي
2014/11/11	2014/5/11	RR142932221LB	2030	شركة كارور ش.م.م
2014/11/11	2014/5/11	RR142931985LB	4319	فالكون غروب ش.م.م
2014/11/11	2014/5/11	RR142931827LB	6620	مؤسسة تنمية الخدمات البترولية (اوف شور)
2014/11/11	2014/3/11	RR142931739LB	36220	بلال اسعد ملحم اسعد
2014/11/11	2014/3/11	RR142929307LB	56704	محمد عون صالح
2014/11/11	2014/3/11	RR142929267LB	57868	ابراهيم محمد عيد
2014/11/11	2014/5/11	RR142932694LB	62761	رزق الله بشار عبد الله مظلوم
2014/11/11	2014/5/11	RR142932685LB	62767	رزق الله مظلوم
2014/11/11	2014/5/11	RR142932495LB	68146	غلام للسياسة والسفر
2014/11/11	2014/5/11	RR142932425LB	70543	مدلين سليم الصايغ
2014/12/11	2014/3/11	RR142924225LB	87660	مؤسسة حسن حمود للمعدات الصناعية والمولدات الكهربائية
2014/11/11	2014/3/11	RR142928377LB	90818	عفيف شمص للطباعة والنشر
2014/11/11	2014/3/11	RR142928451LB	92088	رياض جميل قاطرجي
2014/11/11	2014/5/11	RR142927442LB	135901	عبد القادر شريف الحافي
2014/11/11	2014/5/11	RR142930835LB	143368	يمنى توفيق المير فارس
2014/18/11	2014/5/11	RR142930937LB	148961	بريجيت جلبير شليبيان
2014/11/11	2014/3/11	RR142923295LB	178375	فاطمة عبد الرحمن حسنين
2014/11/11	2014/3/11	RR142930954LB	178375	فاطمة عبد الرحمن حسنين
2014/11/11	2014/5/11	RR142927955LB	223775	عصام صالح المدهون
2014/13/11	2014/3/11	RR142931478LB	303868	ميدي - فت MEDI-FIT لصاحبها نزيه محمد خير دمشقية
2014/13/11	2014/3/11	RR142931504LB	305956	عبد الله سمير الشعار
2014/11/11	2014/3/11	RR142924066LB	440430	محمد يحيى رياض قدوحة
2014/11/11	2014/5/11	RR142927310LB	1281286	احمد عمر البنا
2014/11/11	2014/5/11	RR142924976LB	1393156	الحلبي غروب
2014/13/11	2014/3/11	RR142929942LB	1445073	معن عدنان الاسعد
2014/11/11	2014/5/11	RR142925702LB	1577997	مؤسسة آل شماس
2014/11/11	2014/5/11	RR142929695LB	1799990	شركة باستور 627 ش.م.م
2014/11/11	2014/3/11	RR142925129LB	1865307	هشام زكريا الحسامي
2014/12/11	2014/5/11	RR142926345LB	1942358	سليم عمر عرابي
2014/13/11	2014/3/11	RR142929372LB	2586231	افلين الخزافة

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 2108

2014/10/11	2014/28/10	RR142922723LB	859619	انترناشيونل منجمت سيستمز ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/27/10	RR142922860LB	984139	طوني يوسف داود
2014/10/11	2014/28/10	RR142922887LB	1013215	انترناشيونل هولدنغ غروب ش.م.ل
2014/6/11	2014/28/10	RR142923587LB	1094554	بكر عبد الله محمد ابو الخير
2014/10/11	2014/27/10	RR142923539LB	1149288	الين ملحم الاحمر
2014/5/11	2014/27/10	RR142923471LB	1169638	Mr. FOGO - احمد سليمان محمود
2014/5/11	2014/24/10	RR142923445LB	1172918	مارك ميشال ابي راشد
2014/5/11	2014/27/10	RR142927235LB	1244003	هلبينغ هاندس ش.م.م
2014/6/11	2014/28/10	RR142927297LB	1275354	شركة خدمات الطلاب العالمية ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/22/10	RR142922428LB	1356642	جهاد لطف الله نصار
2014/5/11	2014/27/10	RR142929925LB	1435204	محمد وليد عيتاني
2014/5/11	2014/29/10	RR142929960LB	1452411	خديجة محمد توسكا توسكا
2014/5/11	2014/27/10	RR142929973LB	1460398	سمر اسعد الحمصي
2014/5/11	2014/27/10	RR142929987LB	1460401	بريميوم اوفريسيز ترايدنغ
2014/5/11	2014/28/10	RR142930013LB	1467411	الشركة العامة لتربية الخيول العربية ش.م.م
2014/5/11	2014/27/10	RR142930027LB	1484140	شركة اي آر هولدنغ ش.م.ل
2014/5/11	2014/28/10	RR142930044LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م.ل(اوف شور)
2014/5/11	2014/29/10	RR142930058LB	1490515	شركة فونوتل
2014/5/11	2014/29/10	RR142930061LB	1490950	بلال حيدر همدن
2014/7/11	2014/28/10	RR142925185LB	1517111	توتيل ادفرتاينزك بزنس ش.م.م
2014/5/11	2014/27/10	RR142926257LB	1585391	شركة بروفيجين ش.م.ل - اوف شور
2014/6/11	2014/27/10	RR142924707LB	1606617	يحيى نعمه نسر
2014/5/11	2014/27/10	RR142924715LB	1617962	غرينز ريل استيت انفستنت ش.م.ل
2014/10/11	2014/27/10	RR142924724LB	1623051	شركة مجموعة البناء للتجارة العامة ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/28/10	RR142924786LB	1659897	بيار الياس. سعد
2014/10/11	2014/27/10	RR142924809LB	1678616	الين ملحم الاحمر(سينما كوتور)
2014/5/11	2014/27/10	RR142924812LB	1684249	ارادة القابضة ش.م.ل
2014/5/11	2014/27/10	RR142924830LB	1698850	محمود م. حمدان
2014/7/11	2014/28/10	RR142924874LB	1724339	تيسكون ش.م.ل اوف شور
2014/12/11	2014/27/10	RR142924891LB	1730066	مركور تريدينغ ش.م.ل اوف شور
2014/6/11	2014/28/10	RR142929602LB	1740575	شركة ابيديك ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/27/10	RR142929616LB	1758010	سمير جورج نسيب همام
2014/5/11	2014/27/10	RR142929620LB	1758013	ندى منير حداد
2014/5/11	2014/27/10	RR142929647LB	1760935	انفينا فريكا ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/27/10	RR142929655LB	1760941	باجافريكا ش.م.ل اوف شور
2014/5/11	2014/27/10	RR142925089LB	1845803	سكاى غايت ش.م.ل
2014/5/11	2014/28/10	RR142925132LB	1868635	شركة اس ار ام يوناييتد ش م م
2014/5/11	2014/28/10	RR142925150LB	1880546	شركة Amaby ش م ل اوف شور
2014/13/11	2014/27/10	RR142924928LB	1880662	محمد خالد الشميطلي
2014/5/11	2014/27/10	RR142924945LB	1882752	شركة مارانا اباريل غروب انترناشونال ش م م
2014/5/11	2014/27/10	RR142924962LB	1890566	غرانيليت ش م م
2014/5/11	2014/27/10	RR142926328LB	1924087	مؤسسة محمد رشيد نور الدين للتجارة والصناعة



◀ هبوب الأخبار ▶

**شقة مفروشة للإيجار**  
5 غرف - Tv فرش غرفة نوم + غرفة جلوس + تجهيزات مطبخ كامل  
بئر العبد  
03/054107

**شقة للإيجار**  
بيروت - مار الياس - 3 نوم - صالون وسفرة - 2 حمام - 850\$ شهرياً الدفع سنوي موقف واشترك -  
تلفون: 03/636051

**للبيع شقة فخمة جداً**  
مطلّة جبلاً وبحراً وبيروت  
مساحة 285 متراً  
دوحة الحص  
03/281111

**شقة للبيع**  
الطريق الجديدة - شارع حمد  
3 نوم - صالون - سفرة - حمامين - سند - موقف  
150م2 - ديوكس سعر مغرٍ - ط 6 - 03/820917

**للبيع شقة بمساحات مختلفة**  
120 م - 130 م - 150 م  
خلدة مقابل بن معنوق  
مطلّة بحراً وجبلاً  
03/281111

**حملة السلام**  
للحج والعمرة والزيارة  
راحة البال في السفر  
أول الروسي، مقابل البنك اللبناني الفرنسي  
01 270 748 - 03 225 091

**دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع**

**شقة للبيع**  
مزرعة يشوع قرب محل الشوكولا 200 م2 ط 4 - 3 نوم - صالون - سفرة موقف - حالة جيدة  
03/636051

**SAIDA LED**  
8x4 Before Saïda Mall  
SPECIAL NEW YEAR OFFER  
تعلن الجنوب برس أوفترتاينغ من جوبها في ميوا  
**LED SCREEN**  
الأحدث والأكبر في ميوا والجنوب  
300,000 CARS PER WEEK  
ALJANOUB PRESS  
07-725443 | 07-725478 | 03-731 914  
www.aljanoubpress.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات  
**الأخبار**  
هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

**جمعية الشافي الخيرية الاجتماعية**  
علم وخبر 940  
تقديم الدواء للمرضى غير المضمونين للمساهمة الاتصال:  
03/557618

**محل للإيجار**  
تجاه ثانوية حارة حريك - جانب كهرباء دعبول - عرض 4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور \$275 شهري  
71/580290

**Kamal TRADING & SERVICES**  
Kamal Abdel Massih  
Owner & Manager  
Lebanon  
Joana- Paul 2 street Saint - Elie Bldg  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamalam@inco.com.lb  
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

**حملة الحبيب "ص"**  
للحج والعمرة والزيارة بإشراف الشيخ علي منتش  
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال من الأربعاء 24 ك 1 إلى الأحد  
03/ 397977 - 03/ 068122

**Indie Care Boutique & Spa**  
استفيدي من العروض الحالية عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي قسم خاص للمحجبات المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه مطعم نسيمات Cell 71/008974

**IPG International Power Group**  
Generating Power  
SAIDA - Sainee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

**مكتبة المطران**  
قرطاسية جرايد و مجلات تصوير مستندات اعلانات رسمية اعلانات مبوبة  
Librairie Moutran  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P. O. B. O. X. : 116 - 5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

**المكتبة العلمية**  
Since 1972  
شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس  
BAG SCHOOL  
فرع اول: مشرفية - اوتوستراد السيد هادي  
فرع ثاني: حارة حريك

**Coverotty**  
Promotional Items Printing For all Your Events  
www.coverotty.com sales@coverotty.com  
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06



## دوري أبطال أوروبا

# ليفربول خارج دوري أبطال أوروبا

تاهل يوفنتوس الإيطالي الى الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا رغم تعادله مع أتليتيكو مدريد الإسباني 0-0. في المقابل، ودّع ليفربول الإنكليزي البطولة بعد تعادله مع بازل السويسري 1-1



سجك فابيان فراي هدف بازل في الدقيقة 25 (بولك اليس - اصف)

ضيفه باير ليفركوزن الألماني 0-0. ويحتل موناكو صدارة المجموعة بـ11 نقطة، يليه ليفركوزن بـ10، ثم زينيت بـ7، وأخيراً بنفيكا بـ5. وفي المجموعة الرابعة، سحق أرسنال الإنكليزي ضيفه غلطة سراي التركي 4-1. سجل لالول الألماني لوكاس بودولسكي (3 و90) والويلزي ارون رامسي (11 و29)، وللثاني الهولندي ويسلي سنايدر (88) هدف غلطة سراي. في المقابل، تعادل بوروسيا دورتموند الألماني مع ضيفه اندرلخت البلجيكي 1-1. سجل الإيطالي تشيرو ايموبيلي (58) هدف دورتموند، والكسندر ميتروفيتش (84) هدف اندرلخت. وتصدر بوروسيا المجموعة بـ13 نقطة، يليه أرسنال بـ13 أيضاً، ثم اندرلخت بـ6، وأخيراً غلطة سراي بنقطة واحدة.

وهنا برنامج مباريات الليلة:  
- المجموعة الخامسة:  
بايرن ميونيخ الألماني - سسكا موسكو الروسي (21،45)  
روما الإيطالي - مانشستر سيتي الإنكليزي (21،45)  
- المجموعة السادسة:  
برشلونة الإسباني - باريس سان جيرمان الفرنسي (21،45)  
ايكس أمستردام الهولندي - أبويل نيقوسيا القبرصي (21،45)  
- المجموعة السابعة:  
تشلسي الإنكليزي - سبورتنغ لشبونة البرتغالي (21،45)  
ماريبور السلوفيني - شالكة الألماني (21،45)  
- المجموعة الثامنة:  
أتلتيك بلباو الإسباني - باتي بوريسوف البيلاوسي (21،45)  
بورتو البرتغالي - شاختر دونيتسك الأوكراني (21،45).

بـ5، وأخيراً لودوغريتس بـ4. وفي المجموعة السادسة، تاهل موناكو الفرنسي إلى الدور الثاني بعد فوزه على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي 2-0. وسجل التونسي أيمن عبد النور (63) والبرازيلي فابينييو (89) هدفي المباراة. تعادل بنفيكا البرتغالي مع

## حقق ريال مدريد فوزه الـ19 على التوالي في جميع المسابقات

من ركلة جزاء) والويلزي غاريث بايل (38) والفارو اربيلوا (80) والفارو ميدران (88). وهذا هو الفوز التاسع عشر على التوالي لريال في جميع المسابقات، ليحطم الرقم القياسي المحلي الذي كان مسجلاً باسم غريمه الأزلي برشلونة منذ موسم 2005-2006. وتصدر ريال المجموعة بـ18 نقطة، يليه بازل بـ7، ثم ليفربول

مع تقدم مراحل المنافسة في شتى البطولات، تثبت مقولة أن ليفربول هذا الموسم ليس ليفربول الموسم الماضي. يعاني بشكل كبير ويتراجع مستواه تدريجياً، لتكون آخر نتائجه توديع بطولة دوري أبطال أوروبا من الدور الأول ليل أمس، وتحوله تلقائياً للعب في الـ«يوروبا ليغ». في المقابل، نجح يوفنتوس الإيطالي في حسم مهمته في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى، وتاهل الى الدور الثاني. اكتفى «السيدة العجوز» بالتعادل السلبي مع ضيفه أتليتيكو مدريد الإسباني 0-0، واحتل المركز الثاني بـ10 نقاط، خلف أتليتيكو المتصدر بـ13 نقطة.

وفي المجموعة نفسها احتل اولمبياكوس اليوناني المركز الثالث بـ9 أمام مالو السويدي (3 نقاط). وفي المباراة الأخيرة بينهما تغلب اولمبياكوس على مالو 4-2. سجل للفائز الإسباني دافيد توريجون (22) والأرجنتيني اليخاندرو دومينغيز (63) وكوستاس ميتروغلو (87) والهولندي ابراهيم افيلاي (90)، وللخاسر سيمون كرون (59) وماركوس روزنبرغ (81). وفي المجموعة الثانية، قلب بازل التوقعات وفرض التعادل على مضيفه ليفربول الإنكليزي 1-1، ليبلغ هو الدور الثاني. وسجل فابيان فراي هدف بازل في الدقيقة 25 قبل أن يعادل القائد ستيفان جيرارد في الدقيقة 82.

وفي المجموعة نفسها، حطم ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، الذي سبق أن ضمن تاهله الى الدور الثاني، الرقم القياسي المحلي من حيث عدد الانتصارات المتتالية بفوزه على ضيفه لودوغريتس البلغاري 4-0. وسجل الأهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو (20

## هونديك الأندية

# افتتاح هونديك الأندية الليلة في المغرب: ريال مدريد يبحث عن لقبه الأول



تطلق البطولة لقاء المغرب التطواني مع اوكلاند (أرشيف)

الرباط:  
اوكلاند - المغرب التطواني (1)  
- ربع النهائي في 12-13 في الرباط:  
وفاق سطيف - الفائز في 1 (2)  
كروز أزل - ويسترن سيدني (3)  
- نصف النهائي في 12-16 في الرباط:  
ريال مدريد - الفائز في 3 (5)  
- نصف النهائي في 12-17 في مراكش:  
سان لورنزو - الفائز في 2 (4)  
- مباراة المركز الثالث في 12-20 في مراكش:  
الخاسر من (4) - الخاسر من (5)  
- المباراة النهائية في 12-20 في مراكش:  
الفائز في 4 - الفائز في 5.

في المركز الرابع في النسخة الأولى من مونديال الأندية. وستكون الفرصة مناسبة أمام المغرب التطواني لمصالحة جمهوره بعد النتائج السيئة التي حققها منذ مطلع الموسم الحالي في الدوري المحلي، حيث فاز بـ3 مباريات فقط من أصل 11 خاضها، كما خرج مبكراً من مسابقة الكأس. وتبدو مهمة الفريق صعبة في تكرار إنجاز مواطنه الرجاء البيضاوي الذي شق طريقه نحو المباراة النهائية العام الماضي، قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ الألماني. وهذا البرنامج:  
- الدور التمهيدي في 10-12 في

ووفاق سطيف الجزائري بطل أفريقيا، والمغرب التطواني ممثل الدولة المضيفة، مقابل اثنين شاركا فيها سابقاً وهما ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، وأوكلاند سيتي النيوزيلندي، بطل أوقيانيا. وسيكون ريال مدريد بفضل صفوفه المدججة بالنجوم مرشحاً لإحراز اللقب وإكمال السيطرة الأوروبية في الأعوام الأخيرة، حيث أحرزت فرق «القارة العجوز» اللقب ست مرات في الأعوام السبعة الأخيرة. يذكر أن لقب هذه البطولة لم يدخل خزائن الفريق الملكي الذي يريد أن يمحو الصورة الباهتة التي ظهر فيها عام 2000، حيث أنهى البطولة

يقض فريقا المغرب التطواني وأوكلاند سيتي النيوزيلاندي، الليلة الساعة 21،30 بتوقيت بيروت، شريط افتتاح النسخة الحادية عشرة من بطولة العالم للأندية التي تستضيفها المغرب للعام الثاني على التوالي، بمشاركة سبعة فرق وتستمر حتى 20 الجاري. وتضم النسخة الحادية عشرة خمسة أندية تخوض باكورة مشاركاتها في هذه البطولة، وهي: سان لورنزو الأرجنتيني، بطل كأس ليبرتادوريس الأميركي الجنوبية، وكروز أزل المكسيكي بطل الكونكاكاف، ويسترن سيدني ووندررز الأسترالي بطل آسيا،



**اصداء عالمية**

**كوسوفو في عائلة اللجنة الأولمبية الدولية**

باتت كوسوفو ضمن عائلة اللجنة الأولمبية الدولية بعدما اعترف بها أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية أمس في موناكو، ما سيفتح الباب أمام رياضيي هذه الدولة للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام 2016. وباتت دولة الإقليم السابق الذي استقل عن صربيا عام 2008، الدولة الـ 205 التي تنضم رسمياً إلى اللجنة الأولمبية الدولية والـ 50 الأوروبية. وقد صوت أعضاء اللجنة الأولمبية بالإجماع على توصية اللجنة التنفيذية التي كانت قد اعترفت بشكل مؤقت باللجنة الأولمبية في كوسوفو في تشرين الأول الماضي.

**حسم نقطة من رصيد بارما**

حسمت الرابطة الإيطالية لكرة القدم نقطة واحدة من رصيد نادي بارما لتأخره في دفع رواتب لاعبيه، حيث لم يعمل النادي على دفع الرواتب لشهري تشرين الثاني وكانون الأول، أو الضرائب المستحقة عليه منذ شباط الماضي. ويحتل بارما المركز الأخير في الدوري الإيطالي برصيد 5 نقاط بعد العقوبة التي لحقت به، أي بفارق 8 نقاط عن أقرب فريق له على لائحة الترتيب.

**الميريا يقبل مديره**

اقال نادي الميريا الإسباني مديره فرانثيسكو خافيير رودريغيز، أمس، بعد فشل الفريق في الفوز في آخر ثماني مباريات له. وأقاد النادي الأندلسي في بيان رسمي مقتضب: «لم يعد فرانثيسكو مدرباً لنادي الميريا. لقد اتخذ النادي قراره وأبلغه إلى المدير الفني»، وذلك في اليوم التالي من الخسارة الثقيلة التي تعرض لها على يد إيبير 2-5.

**قرعة المسابقات الأوروبية يوم الاثنين**

أشار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى أن قرعة الدور الثاني من مسابقتي دوري أبطال أوروبا و«يوروبا ليغ» ستسحب الاثنين المقبل في نيون. وأكد الاتحاد أن سحب قرعة دوري أبطال أوروبا سيقام عند الساعة 13,00 بتوقيت بيروت، وقرعة «يوروبا ليغ» عند الساعة 14,00، وذلك بإشراف الأمين العام للاتحاد الأوروبي جيان إينفانتينو ومدير المسابقات جورجيو ماركيتي، بحضور النجم الألماني السابق كارل هايننتس ريدهل، سفير المباراة النهائية لدوري الأبطال التي ستحتضنها العاصمة الألمانية برلين، والحارس البولوني يرزي دوديك، سفير المباراة النهائية ليوروبا ليغ التي ستقام في وارسو. واللافت أن القرعة ستأخذ بعين الاعتبار الأزمة الأوكرانية - الروسية وستجنب أي مواجهة بين فرق البلدين.

**نافراتيولوفاحدرة لرادفاناسكا**

قالت لاعبة كرة المضرب البولونية انييسكا رادفاناسكا إنها استعانت بالنجمة الأميركية السابقة مارتينا نافراتيولوف للإشراف على تدريبها. وغرّدت رادفاناسكا على مدونة «تويتر»: «أنا سعيدة جداً للإعلان أن مارتينا نافراتيولوف ستكون مدربي». وأضافت: «إنها مثلي الأعلى في كرة المضرب، وأنا فخورة كوننا سنعمل معاً. إنجازاتها تتحدث عنها وأمل أن أتعلم من تجربتها وخبرتها». وستقوم نافراتيولوف بدور المساعدة للمدرب توماش فيتكوفسكي، وهي قالت: «أطلع بشغف للانضمام الى فريق عمل انييسكا والعمل مع توماش، وأعتقد بأن التحدي سيكون رائعاً».

ولا يخفى أن مانشستر سيتي يبدو مهتماً جداً بالتعاقد مع سيميوني لخالفة مديره التشيلياني مانويل بيللغريني. أما الأجواء في ملعب «فيستي كالدرون» فبدت تتعاضد منذ مدة مع رحيل المدرب الأرجنتيني في نهاية الموسم، حيث يسري هناك اسم باكو خيميز، مدرب رايو فايكانو، ليكون خليفته. من جهة أخرى، بدأ الإسكوتلندي ديفيد مويز، المدرب الجديد لريال سوسيداد الإسباني، مساعيه لتعزيز صفوف الفريق في الشتاء، بحسب صحيفة «ذا دايلي تيليغراف». ووفقاً للصحيفة، يسعى مدرب مانشستر يونايتد السابق إلى استعارة الشاب البلجيكي الموهوب عدنان يانوزاي من «الشياطين الحمر»، إذ إن الأخير لم يشارك أساسياً سوى في 4 مباريات مع فريقه منذ بداية الموسم. يذكر أن انطلاق يانوزاي مع الفريق الأول ليونايك كانت الموسم الماضي بقيادة مويز.

لمنافسه. وكان آل هورفورد أفضل مسجل في صفوف الخاسر بـ 25 نقطة. وفي المباريات الأخرى، فاز أتلانتا هوكس على انديانا بايسرز 108-92، وواشنطن ويزاردز على بوسطن سلتيكس 133-132 بعد التمديد، وتورونتو رابترز على دنفر ناغس 112-107 بعد التمديد، وساكرامنتو كينغز على يوتا جاز 101-92، ولوس أنجلوس كليبرز على فينيكس صنز 121-120 بعد التمديد. وهذا برنامج مباريات اليوم: كليفلاند كافاليرز - تورونتو رابترز، ديترويت بيستونز - بورتلاند ترايل بلايزرز، نيو أورليانز بيليكانز - نيويورك نيكس، أوكلاهوما سيتي ثاندر - ميلووكي باكس، ممفيس غريزليس - دالاس مافريكس، فينيكس صنز - ميامي هيت، يوتا جاز - سان أنطونيو سبرز، لوس أنجلوس لايكرز - ساكرامنتو كينغز.

70 من أصل 89 مشارك. 200 متر ظهر: 2,10,09 د رقم قياسي جديد، السابق 2,11,76 للسباح فرنسوا غطاس، وقد حل في المركز 51 من أصل 59 مشارك. محمود دعبول 18 سنة وما فوق: 200 متر حرة: 1,56,27 د رقم قياسي جديد، السابق 1,57,97 للسباح مكرم فاتول، وقد حل في المركز 76 من أصل 148 مشارك. محمود دعبول، شارلي سلامة، ادم علوش، مارون واكد 18 سنة وما فوق: بدل 4X 50 متر حرة: 1,37,42 رقم قياسي جديد، السابق 1,40,27 لفريق نادي الجزيرة، وقد حل في المركز 10 من أصل 14 فريق. بدل 4X 50 متر متنوع: 1,47,55 رقم قياسي جديد السابق 1,58,16 لفريق نادي الرمال وقد حل في المركز 14 من أصل 17 فريق.

2017، لكنه يتضمن بنداً يتيح فسحه مقابل مبلغ 25 مليون يورو. وإذا كان رويس يتعلم الإسبانية، فإن الأنباء الواردة من إسبانيا تفيد بأن الأرجنتيني ديوغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، بطل «الليغا» ووصيف بطل أوروبا في الموسم الماضي، يخضع لدروس منذ فترة في اللغة الإنكليزية، بحسب ما كشفت صحيفة «إل كونفيدينسيال».



رُبط اسم سيميوني بالإشراف على مانشستر سيتي (أف ب)

بأن فريقه لم يلعب جيداً، وقال: «لم نَقدم أفضل مستوى لنا في هذه المسابقة. لعبنا بطريقة جيدة في الشوط الثاني فقط». ولم يكن غولدن ستايت الوحيد الذي تابع سلسلة انتصاراته، بل هذا حذوه كليفلاند كافاليرز الذي حقق فوزه السابع على التوالي وكان على بروكلين نتس 110-88. وتابع هذه المباراة الأمير ويليام وزوجته كايت على هامش زيارتهما لمدينة نيويورك. واكتفى ليبرون جيمس نجم كليفلاند بتسجيل 18 نقطة وساهم في 7 تمريرات حاسمة، فيما أضاف كيفن لاف 19 نقطة و14 متابعة للفائز أيضاً. وحافظ بروكلين نتس الذي خاض المباراة في غياب لاعب الارتكاز جو جونسون على مسافة قريبة من النقاط عن منافسه، قبل أن ينهار في الدقائق الست الأخيرة حيث سجل كليفلاند 24 نقطة مقابل 6 فقط

واصل غولدن ستايت ووريزز موسمه الرائع في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة وحقق فوزه الثالث عشر على التوالي، وجاء على حساب مينيسوتا تمبروولفز 102-86. وبرز في صفوف غولدن ستايت ستيفان كوري وكلاي طومسون بتسجيل كل منهما 21 نقطة، فيما كان أندرو ويغينز الأفضل في صفوف مينيسوتا بـ 21 نقطة أيضاً. وتعرض لاعب الارتكاز الأسترالي أندرو بوغوت في صفوف الفائز لإصابة في ركبته اليمنى واضطر إلى ترك الملعب بعد مرور دقيقتين فقط على بداية المباراة. ولم يخسر غولدن ستايت أي مباراة منذ سقوطه أمام سان أنطونيو سبرز حامل اللقب الموسم الماضي في 11 تشرين الثاني. وعلى الرغم من الفوز، فإن مدرب غولدن ستايت، ستيف كير، اعترف

**سوق الانتقالات**

**رويس يتعلم الإسبانية وسيميوني الإنكليزية**

عاد اسم النجم الألماني ماركو رويس، لاعب بوروسيا دورتموند، إلى التداول في بورصة الانتقالات، والجديد أن صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار في ألمانيا كشفت أن اللاعب الموهوب بدأ منذ ثلاثة أسابيع الخضوع لدروس في اللغة الإسبانية، وهذا ما رائته الصحيفة مؤشراً واضحاً لانتقاله إلى «الليغا». لكن، ورغم اهتمام ريال مدريد برويس حيث وصفه المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أخيراً بأنه أفضل لاعب ألماني، فإن «بيلد» ترى أن رويس سينتقل إلى الغريم برشلونة. واستندت الصحيفة في رأيها إلى أن رويس أبلغ زملاءه في دورتموند في أكثر من مناسبة أنه يريد الانتقال إلى «البرسا» ليلعب إلى جانب النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار. يذكر أن مواطن رويس وزميله السابق في بوروسيا مونشنغلاذباخ، الحارس الدولي مارك - أندريه تير شتيغن، خضع لدروس في اللغة

**الدوري الأميركي للمحترفين**

**سلسلة الانتصارات المتتالية لهوريزز وكافاليرز مستمرة**

غولدن ستايت ووريزز يصل إلى فوزه الثالث عشر على التوالي، وكليفلاند كافاليرز إلى فوزه السابع المتتالي تحت أنظار الأمير ويليام وزوجته كايت على هامش زيارتهما المدينة نيويورك

**السباحة**

**سته أرقام قياسية لسباحة لبنان في قطر**



اللاعبون مع رئيسة الاتحاد مرسال البرجي والمدرب ايلي بطرس

6 أرقام قياسية لبنانية وهي على الشكل التالي: آدم علوش 18 سنة وما فوق: 50 متراً صدر: 28,87 ث رقم قياسي جديد، السابق 29,17 للسباح وائل قبرصلي وقد حل في

حطمت بعثة الاتحاد اللبناني للسباحة ستة أرقام قياسية لبنانية بعد المشاركة في بطولة العالم لحوض 25 م. وعادت البعثة من العاصمة القطرية الدوحة بعد مشاركتها في أعمال الجمعية العمومية والمؤتمر الدولي الثالث للالعاب المائية والمؤلفة من رئيسة الاتحاد مرسال البرجي وامين السر فريد ابي رعد والمدرب فرنسوا غطاس الذي شارك في دورة المدربين والمدرب جورج يزيك واللاعبين غبريلا الدويهي وانطوني صغيبي الذين شاركوا في المعسكر التدريبي الذي نظمه الاتحاد الدولي على هامش بطولة العالم. اما المشاركون في بطولة العالم فهم المدرب ايلي بطرس واللاعبين آدم علوش، محمود دعبول، شارلي سلامة ومارون واكد، وتم تحطيم



## الكرة الطائرة

## همام يدعو إلى خلق جيل جديد للكرة الطائرة اللبنانية



همام في كلمته خلال الجمعية العمومية (بروفوتو)

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في فندق ماديسون - جونية، حيث تمّ إقرار البيان الإداري والمالي بالإجماع. وتقدّم الحضور رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد اللعبة جان همام والرئيس الفخري شحادة

تمّ إقرار البيان الإداري والمالي بالإجماع في الجمعية العمومية بحضور مندوبي 84 نادياً

القاصوف والأمين العام المؤسس نعيم نعمان ورئيس الاتحاد العربي الرياضي المدرسي مازن قبيسي، إلى أعضاء اللجنة الإدارية للاتحاد ومندوبي 84 نادياً مجموع

أصواتهم 166 (النصاب القانوني المطلوب 104) من أصل 116 نادياً تنتمي إلى الجمعية العمومية. وبعد تهنئته قبيسي لانتخابه رئيساً للاتحاد العربي المدرسي، نوّه همام بالعلاقة الوطيدة بين اللجنة الإدارية للاتحاد والأندية منذ تشرير الثاني 2008، ثم تحدث عن نقطتين أساسيتين: الأولى تتعلق باللاعب الناشئ وضرورة العمل مع الأندية والمدارس لصقل قدرات جيل جديد يمثل الكرة الطائرة اللبنانية

لبأخذ مكان اللاعبين الحاليين ذوي معدل الأعمار المرتفع. أما النقطة الثانية فقد تناولت بطولة لبنان للموسم الماضي، إذ قال: «كانت البطولة ناجحة بكل المقاييس ومميزة، وخاصة على الصعيد الجماهيري».

خطأ لدى كل مس للشباك، ثم صوت مندوبو الأندية بالإجماع على قرار بإعفاء فريق الجيش اللبناني من استقدام اللاعبين الأجانب كما ينص النظام، على أن يكون الفريق الوحيد المستثنى من النظام.

البيان المالي عن الموسم عينه، ويتم التصديق عليه بالإجماع أيضاً. كما تمّ إقرار روزنامة نشاطات الاتحاد، ثم أطلع رئيس الاتحاد الحاضرين على التعديلات الفنية التي طرأت على اللعبة، حيث تقرّر احتساب

## أخبار رياضية

## تخريج حكام جدد

تقيم التعبة الرياضية حفل تخريج لحكام جدد بعد اختتام الدورة السنوية التي أقيمت بإشراف الحكم الدولي السابق حيدر قليط وبمشاركة 15 حكماً على ملعب العهد. ويقام الحفل غداً عند الساعة السابعة في قاعة الاحتفالات للملعب المذكور بحضور مسؤول التعبة الرياضية جهاد عطية ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد جورج شاهين وعدد من الإعلاميين الرياضيين. ومن المفترض أن يشارك الحكام الجدد بقيادة مباريات في الدورات التي تقيمها التعبة الرياضية مع إمكان انضمام قسم منهم إلى الجهاز التحكيمي الرئيسي في الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

## تكريم أبطال فوكيت

تقيم اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية حفل تكريم لأبطال وبطلات البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الرابعة 2014 التي أقيمت في جزيرة فوكيت التايلاندية غداً عند الساعة 16,00 في مقر اللجنة. ويأتي حفل التكريم بعدما أحرز لبنان نتائج مشرفة في هذه الدورة أثمرت عن 8 ميداليات جاءت على النحو التالي: ناصيف إلياس (الجدو) ذهبية وبرونزية وسلفادور شيحا (التزلج المائي) ذهبية، كارن شماس (الجدو) ميداليتان فضيتان ورولا خالد (المواي تاي) ميدالية، ريم سواح وقاسم الخطيب (المواي تاي) برونزيتان. وستقدم اللجنة الأولمبية مكافآت مالية تبلغ قيمتها 20 مليون ليرة لأصحاب الميداليات وفق الآليات التي بدأت باتباعها تشجيعاً وتحفيزاً للأبطال.

## الفونسو خليك بطلك رماية المسدس

نظّم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة محافظة جبل لبنان للهواة في الرماية من المسدس الأولمبي (6ملم ستاندرد 25 متراً) في نادي المانغوم كلوب بإدارة رئيس اللجان الفنية والتحكيم ساسين روحانا وحضور رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بيار جليخ ورئيس نادي المانغوم كلوب فادي سلامة ومفوض الحقول في الاتحاد هيثم حجار. وقد حلّ في المركز الأول الفونسو خليل أمام خالد الأسطة والثالث جهاد أبي راشد.

## استراحة

## كلمات متقاطعة 1873

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

1- حائط في ألمانيا كان الغرض منه تحجيم المرور بين العاصمة الغربية والشرقية في أوائل الستينات من القرن الماضي وقد هُدم قبيل إعلان الوحدة بينهما عام 1989 - 2- جمل ثقيل - أرخبيل إسباني في المحيط الأطلسي يُعرف أيضاً بالجزر الخالدات - 3- دق الجرس - انتهى من عمله - حشرات متطفلة تمتص دم الإنسان - 4- مدينة إيطالية في صقلية - صوف الإبل والأرانب - 5- الماوى المخصص للدجاج - مائة سنة - 6- يستعمله النحات - للنداء - 7- يوبخ بالكلام - وغظ ووحى - 8- فقد عقله - جبل يُشرف على وادي القرن وفلسطين وحواران ووادي التيم يتقاسمه لبنان وسوريا - 9- سعل - يأتي بعد - 10- مدينة مصرية على المتوسط

## عمودياً

1- جمهورية منفصلة عن الإتحاد السوفياتي السابق عاصمتها تبليسي - رجل أسطوري اشتهر بالحقق والبلهارة تنسب إليه نوادر وفكاهات - 2- عائلة مخرج سينمائي أمريكي راحل اشتهر برسومه المتحركة - عرف الديك - 3- مقياس مساحة - يزاق ومتلاليء - اسم موصول - 4- عاصمة جزيرة مالطا - 5- صفة أول مولود لأبويه - ضد كثر - مضغ الطعام - 6- العاصمة السابقة لميانمار - أنقل البضائع بواسطة السفن - 7- للنفى - من الطيور - 8- يدور الدمع في العين - صوت النائم من الحلق أو الأنف - 9- مدينة فرنسية - ربح طيبة - خاصتي وملكي - 10- مهرجان تراثي وثقافي يُقام في المملكة العربية السعودية خلال فصل الربيع

## حلوه الشبكة السابقة

## أفقياً

1- محمد بو ضياف - 2- جاكرتا - ريبا - 3- درس - رونسار - 4- بل - يوم - 5- مل - وز - حالك - 6- شهرزاد - نار - 7- ما - أدان - سم - 8- ن - ن - رالي - 9- شهبي - صحوة - 10- يوسف العظمة

## عمودياً

1- مجدي مشموشي - 2- حار - لها - هو - 3- مكسب - نيس - 4- ذر - لوزان - 5- بتر - زاد - وا - 6- واوي - دار - 7- نوح - ناصع - 8- يرسمان - لحظ - 9- ايا - لاسيوم - 10- فارس كرم - ة

## 1873 sudoku

6				1				4
2	9							1 6
4				8				9
1			8	5				3
	7							4
		8	7	4	2			
3			4					2
8	2							3 7
7				6				1

## حل الشبكة 1872

3	9	5	7	2	4	6	8	1
1	2	6	8	3	5	7	4	9
4	8	7	9	1	6	2	5	3
8	6	4	5	9	2	1	3	7
7	5	9	1	8	3	4	6	2
2	3	1	4	6	7	5	9	8
5	7	3	2	4	8	9	1	6
6	1	2	3	5	9	8	7	4
9	4	8	6	7	1	3	2	5

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1873

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائية وشاعرة بريطانية (1818-1848) اشتهرت بروايتها الوحيدة «مرتفعات ويزرنغ» التي تُعتبر من كلاسيكيات الأدب الإنكليزي. نشرت أعمالها تحت اسم مستعار 1+11+7+3+6+5+4 = عاصمتها مونروفيا ■ 9+8+2 = قمر بالاجنبية ■ 4+10 = مرتفع من الأرض

حل الشبكة الماضية: عرفان باشديم

إعداد  
نور  
مسعود



## أيمن رضا: خذوا الحكمة من «مجانين» دمشق



الممثل السوري في مشهد من مسلسل «بقعة ضوء»

### وسام كنعان

لا يبدو أن التمثيل هو الشغل الشاغل بالنسبة إلى النجم السوري. منذ فترة، يواظب على تصوير مجموعة من الحوارات مع وجوه معينة يلتقيها في دمشق، ثم نشرها على صفحته على الفيسبوك، وهو يفكر في استثمار تلك الفيديوات والأحاديث وتحويلها إلى عمل تلفزيوني، بينما يطل في رمضان بعملين هما «عناية مشددة» و«حارة المشرقة»

الطرب الجميل. لكن قناعته تجعله يغني في مقهى للسكري، ويتعرض للخطف من قبل جماعات تكفيرية ويطلبون منه إعطاءهم قوائم بأسماء أشخاص يعرفهم، لكنه يرفض. هاتان التجربتان لن تكونا الوحيدتين له في الموسم الرمضاني المقبل، إذ يؤكد الممثل أنه سيشارك في أحد مسلسلات شركة «سما الفن»، ومن المحتمل أن تنجز له الشركة ذاتها جزءاً جديداً من سلسلة «بقعة ضوء» مع المخرج عامر فهد. وأخيراً، يكشف رضا أنه يتفاوض مع شركة abc السورية للعب دور رئيس في مسلسل كتيبة أسامة كوكش، ويخرجه سمير حسين. والعمل يقارب قصة عائلات سورية تهدمت بيوتها وهجرت لتسكن في الحدائق، ويرصد يومياتها ومعطيات حياتها الجديدة بعد حالة التشرد التي تعيشها.

تصوير دوره في مسلسلين: الأول «عناية مشددة» (تأليف علي وجيه ويامن الحلبي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد)، والثاني «حارة المشرقة» (تأليف أيمن الدقر، وإخراج ناجي طعمي). وفي العمل الثاني، يلعب دور ميكانيكي سيارات يقف في غرام

### يقم في حب سلاف فواخرجي، فتستغله وتورطه في قضايا عدة

بطلة المسلسل (سلاف فواخرجي)، فتستغله إلى الحد الأقصى وتورطه في أكثر من قضية. أما في «عناية مشددة»، فيجسد دور مطرب لا يقتنع بكل معطيات ومفردات الغناء الحديث، ويقرر الاعتكاف عند زمن

المحللين السياسيين، إضافة إلى التركيز على فكرة الخوف الذي لا يزال يعيشه الشعب السوري حتى بعد كل ما حدث. إن سألت شخصاً عما يحدث، ينفي معرفته بشيء. لكن هناك من اعتبر أنك تتهزأ من الأشخاص البسطاء الذين تلتقي بهم وتستثمر وضعهم الصحي للسخرية وهو أمر مرفوض كلياً، يوضح رضا «ليستين هؤلاء بما يساعدكم على الصمت، لأنني كتبت على صفحتي الشخصية أن من التقيهم هم أصدقاء حقيقيون، كوني لا أملك أصدقاء في الوسط الفني. كما أن الكلام مع هؤلاء يمنحهم إحساساً بإنسانيتهم، وأظن أنه ليس من السهل فتح حوار معهم لأنه يحتاج إلى صبر ومهارات خاصة لا يمتلكها أي كان». أما عن جديد الذي سبقه في الموسم الدرامي المقبل، فقد انتهى رضا من

المحللين السياسيين، إضافة إلى التركيز على فكرة الخوف الذي لا يزال يعيشه الشعب السوري حتى بعد كل ما حدث. إن سألت شخصاً عما يحدث، ينفي معرفته بشيء. لكن هناك من اعتبر أنك تتهزأ من الأشخاص البسطاء الذين تلتقي بهم وتستثمر وضعهم الصحي للسخرية وهو أمر مرفوض كلياً، يوضح رضا «ليستين هؤلاء بما يساعدكم على الصمت، لأنني كتبت على صفحتي الشخصية أن من التقيهم هم أصدقاء حقيقيون، كوني لا أملك أصدقاء في الوسط الفني. كما أن الكلام مع هؤلاء يمنحهم إحساساً بإنسانيتهم، وأظن أنه ليس من السهل فتح حوار معهم لأنه يحتاج إلى صبر ومهارات خاصة لا يمتلكها أي كان». أما عن جديد الذي سبقه في الموسم الدرامي المقبل، فقد انتهى رضا من

## عن الإعلام المصري و«بعيم» المثلية

خبير جنسي مغاير مرضاً مثله مثل الإدمان، وصاحبه مجرماً لا تمكن السيطرة عليه! أما موقع «العربية» الذي يرجح أنه يسلم الشأن المصري لصحافيين مصريين، فوقع في مقال شديد العجب يشير إلى أن حفيد الفنان المصري الشهير عمر الشريف «شاذ جنسياً» وأن الرجل (أي عمر الشريف) يدافع عنه. ويقع المقال في عنصرية مزدوجة حين يشير إلى أن الحفيد «شاذ ويهودي»، أي إنه أراد أن يكره المصريين العاديين بالمثلين من خلال ربطها بالصهيونية كحركة سياسية لكنه استخدم اليهودية والصهيونية.

كعادته، يحاول الإعلام المصري، خصوصاً إبان الأزمات السياسية والاجتماعية الخائفة تمرير أخبار تجعل الطبقات الشعبية مشغولة «بالأخلاق» أكثر من اهتمامها بالأمور «المصرية» الكبرى. لا يهم بتاتا أن القانون المصري لا يجرم المثلية الجنسية، فلإعلام رأي آخر!

علينا أن نفتحها مهما كانت ردود الأفعال، فهو من الظواهر التي اجتاح مصر بعد «ثورة 25 يناير»، وإن كانت موجودة قبلاً، إلا أنها طغت على سطح الأحداث. محتوي بذكرينا بكلام الفنان طلعت زكريا إبان «موشحات» التلفزيون المصري في دعم الرئيس المخلوع حسني مبارك، حين قال بأنه نزل إلى ميدان التحرير وشاهد «الشذوذ والفساد والفحش والمخدرات بين الشبان». وفي المقال

### حملة شرسة على المثليين بعد «القبض على مجموعة في القاهرة»

إياه، نقرأ كلاماً شديد الغرابة نسب إلى اللواء إيهاب يوسف (خبير أمني بحسب المقال) بـ «أن الشذوذ الجنسي أصبح إدماناً مثله مثل المخدرات، فيجعل المصاب به يفتعل أشياء غير سوية، ما يجعله يرتكب أية جريمة». هكذا صارت المثلية أو أي

26) بحسب «رويترز» من المثليين يمارسون «الفاحشة في حمام عمومي» في منطقة رمسيس قبل يومين؛ مثلاً، وصفت مجلة «روز اليوسف» المطالبة بحقوق المثليين في مصر بالـ «الحملة المثلية العالمية ضد مصر»! في الإطار عينه، كتب عبد الناصر إبراهيم في جريدة «اليوم السابع» مقالاً عن المثلية، مشيراً إلى أن «الشذوذ الجنسي من الملفات المسكوت عنها الذي يجب

### عبد الرحمن جاسم

صحيح أن المرأة والمثليين هم النقطة الأضعف في مجتمعاتنا التي تغلب عليها سمة المحافظة. إلا أن المؤسف فعلاً أن الإعلام يلعب دوراً أساسياً في ترسيخ المفاهيم والقيم الرجعية، بل إنه رأس الحربة أحياناً في ذلك. خير دليل على ذلك كيفية تعاطي بعض الإعلام المصري مع خبر «القبض على مجموعة كبيرة»





# سوريا في التراجيديا: كلّهت أنتيغون

موجع هو هذا العرض. المخرج عمر أبو سعدة. والدراما تخرج محمد العطار ومدربة الممثلات حلا عمران استدعوا نساء تركن حلب. وحماه. وريف دمشق ودرعا. ليمتلين الخشبة ويتلون مأساتهن المتجددة كل يوم. يتقدم صنّاع العمل مفهومها مختلفاً للتراجيديا سوفوكليس الشهيرة. العرض بدءاً من اليوم في «مسرح المدينة»

## منه مرعي

على خشبة «مسرح المدينة»، تنطلق اليوم عروض «أنتيغون السورية» التي عزف صنّاعها بأنها إعادة تأويل لنص سوفوكليس من قبل مجموعة من النساء السوريات. النص المبني على قصص نساء تركن حلب، وحماه، وريف دمشق ودرعا، يرتق مفهوماً مختلفاً لتراجيديا أنتيغون.

وبالتالي هو ينحى التراجيديا اليونانية لصالح ما قد يسمى «ما فوق المأساة» أو «ما فوق التراجيديا»: حين تصبح المأساة فعلاً لأنها تلياً يحدث كل يوم

## يطرح العرض اسئلة عن مفهوم البطولة والمأساة

وكل دقيقة، وحين نخبرها على الخشبة بأجساد وأصوات أهل المأساة أنفسهم، حينها، يختفي إطار البطولة المعهود. التراجيديا اليونانية التي اعتدناها بجوقة تخلو في 24 ساعة مأساة فرد واحد اجتمعت فيه وحده سمات البطولة، تتحول هنا إلى امرأة أمام الكومبيوتر تسرد تفاصيل مأساة مجموعة من النساء، وجوقة من الألم. هنا نقطة التحول الأولى: فرد يتلو مأساة الجوقة/ الجماعة. تتلو تلك المرأة مذكراتها منفذة «طلب عمر ومحمد (المخرج والدراماتورج) بأن تكتب كل امرأة مذكراتها حول

تلك التجربة حتى آخر يوم من التمارين التي تسبق العرض». هذه المرأة جاءت إلى هذا العرض لأنّ إحدى جاراتها في مخيم شاتيلا حدثتها عن معونة جديدة (المعونة مسرحية): لم تعرف ماذا تعني تلك العبارة... جل ما أرادته هو الخروج من أسوار مخيم شاتيلا.

هي الآن على الخشبة، تنتقل من تاريخ إلى آخر، ناقلة مشاعرها ومكنوناتها منذ اليوم الأول للقاء المجموعة حتى الساعات القليلة التي تسبق العرض. تدخن سيجارة بين حين وآخر، وتمهد للمشاهد الفردية لكل امرأة من الجوقة: هنا تظهر أنتيغون السورية.

أنتيغون السوفوكلية التي تحدت الطاغية كليون بدفن أخيها بولينيس، وحصدت الموت عقاباً لها. في عرض المخرج عمر أبو سعدي، والدراماتورج محمد العطار، أنتيغون هي الحاجة فدوى، ومنى ورضية وانتصار.

من البروفات

في لبنان: «إنّنا مع المعارضة أو النظام»، فكان جوابها أنها مع المعارضة.

نحن في عصر ما فوق المأساة حين ينشد شعب بأكمله حرته ويتحدى الطاغية، فتفجر أمامه مجموعة من الطغاة: لا نتحدث هنا عن طغاة المعارضة والنظام فقط. في هذا العرض، يتخطى مفهوم الطاغية الشق السياسي ليبلغ ديكتاتوريات منزلية صغيرة كرجل يفرض على زوجته التي تبلغ 14 عاماً أن تضع النقاب. ما نتحدث عنه هنا هو «ما فوق التراجيديا» حين يكون كل ما ورد أعلاه مجرد جزء من مأساة مبنية على ميثولوجيا بهدف إثارة الخوف والشفقة لدى المتلقي. تلك وقائع وحقائق رغبت صاحباتها في بوحها. هناك خوف حقيقي يأتي من عيون أولئك النساء. ولا ضير إن تلعثت إحداهن أو نسيت نصها: التلعث هنا ليس سوى جزء من محاربة الخوف على الخشبة. هو محاولة

ضرورية لالتقاط النفس لهول ما ارتكب بحقهن.

لا شك في أن شجاعتهن في الوقوف على الخشبة وسرد حكاياهن كبيرة جداً، ولا يقتصر موضوع العرض على السرد والتوثيق فقط. تساؤلات كثيرة دعانا العرض إلى طرحها حول شخصية أنتيغون وما هو مفهومنا للبطولة والمأساة بعد كل نمر به اليوم؟ هل كانت أنتيغون لتصر على دفن أخيها لو كان على كتفها طفل رضيع؟ هل كانت أنتيغون لتطلب الموت لو وُجدت في زمن «تخصيب» الموت وتحويله إلى وجبة «فاست فود» أو سلعة؟

سعى فريق العمل المؤلف من المخرج عمر أبو سعدة والدراماتورج محمد العطار ومدربة الممثلات حلا عمران إلى ترك النساء على سجيتهن. في الواقع، وظف فريق العمل «أنتيغون» ليحثهن على التخفف من ثقل أدوارهن كأهات وأخوات وزوجات عبر منحهن ملكة التعبير عن الآمن فقط لا غير. لم يسع إلى جعلهن ممثلات، بل ترك لهن رسم تفاصيل أنتيغون السورية عبر عمل متقن على النص.

من يتابع التسلسل الدرامي لنصوص هؤلاء النساء، سيجد - رغم حلقة الآلام المحكمة تلك - توقاً إلى الحياة مزوجاً بعجز، ممزوجين بدورهما بقبول مؤقت، بتمسك بألم ما ولو كان ضئيلاً: لشدة الألم، أصبح تعاملهن معه متقناً إلى درجة تصبح لحظة الاعتراف الوحيدة بوجوده بتلك الشفافية هي على الخشبة. انتهت البروفة. موجعة جداً كانت مشاهدة هذا العرض.

تتقدم جوقة السيدات لتحيا الجمهور مع ابتسامات وضحكات كبيرة وموجة من المزاح. الضحك سبيلهن الوحيد إلى الصمود. جمالية مسرحية «أنتيغون السورية» كاملة في كونها توفيق يوميات عرض لم يحصل. عرض يستنبط بطولات يومية هامشية. الصمت بطولة. الضحك بطولة.

«أنتيغون السورية» بدءاً من اليوم حتى 12 كانون الأول (ديسمبر) - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 71/427900



## فلاش

التي سمعناها خلال الأشهر الماضية. للاستعلام: 76/309363

■ يطلق «مركز بيروت للفن» الدورة 2014 من «عقبات قيد البنيان» عند السادسة من مساء الجمعة 12 كانون الأول (ديسمبر) في المركز (جسر الوادي - بيروت).

المنصة التي تستمر حتى 7 شباط (فبراير) 2015. يشارك فيها 9 فنانين هم: نور بيشوتي، ميرنا بامية، روي ديب، جيسيكيا خزيك، هبة كلش، أرجونا نومان، جورجيت باور، تانيا طرابلسي وتالا وورل. للاستعلام: 01/397018

■ بمناسبة مئوية العلامة الرؤيوي والإمام الحداوي عبد الله العلايلي، أصدر

بيروت). وتقيم الفرقة الأسميتين «احتفاءً بعودة المهاجرين والمسافرين إلى ربوع وطننا الصغير الكبير في فترة الأعياد، ووعياً مناً لدقة الرحلة وتجذباً لما هو أسوأ».

الفرقة التي تضم خالد صبيح (قيادة وبيانو) ونعيم الأسمر (غناء) ساندي شمعون (غناء) وعماد حشيشو (عود وغناء جماعي) وعبد قبيسي (بزنق وغناء جماعي) وعلي الحوت (إيقاع وغناء جماعي). ستقدم مجموعة من الأغنيات الخاصة وأخرى مستعادة من الريبورتوار المصري؛ من بينها «وهبت عمري للأمل» (الشيخ إمام) و«الكبير رحل» و«الدنيا بدا لحظة» و«أنا أكثر واحد» و«ملك أخت الجمال» و«يوم الأربعاء» و«مولد سيدي البغدادي» وغيرها من الأعمال

إطلاق العدد صفر (خريف 2014) من مجلتهم. ويقسم هذا العدد إلى محورين رئيسيين: الأول عن الماركيز دو ساد، والثاني عن جورج باطاي.



■ مجدداً، تضرب لنا فرقة «الراحل الكبير» (الصورة) موعدين تحت عنوان «لا بومب بلاص» عند التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء 16 و23 كانون الأول (ديسمبر) في «مترو المدينة» (الحمرا -

وسجلات ثقافية» للأكاديمي عبد المجيد زراقت، بمشاركة الأكاديمي نبيل أيوب والأكاديمي يوسف الصميلي، ومحمود حيدر، ويقدمها ويديرها الأكاديمي شفيق البقاعي في قاعة المجلس (برج أبي حيدر - بيروت). للاستعلام: www.althakafi-aljanoubi.com

■ «أمام سعي حثيث من قوى الإرهاب الفكري بجميع لبوس التسلسل لكتم أي مجهود فكري أو إبداعي لا يعترف بالقيم ولا بالخصال الفكرية النقدي، تضافرت جهود مجموعة من الكتاب والمترجمين العرب لإصدار العدد صفر من الفصالية الإلكترونية «انتهاكات»».

هكذا أعلن محررو مجلة «انتهاكات» الإلكترونية المختصة بالفكر والإبداع، عن

■ دعت «مؤسسة الإمام الحكيم» إلى لقاء حوار مع الشيخ قاسم قبيسي تحت عنوان «الدين ونقد ذهنية التكفير - المدرسة الإسلامية نموذجاً» عند السادسة من مساء الأربعاء 17 كانون الأول (ديسمبر) في مقر المؤسسة (بئر حسن - بيروت). للاستعلام: 01/821060

■ تقيم غاليري «زمن» و«دار نلسن للنشر» حفلة توقيع «حبة تراب من غزة» للشاعر أحمد منصور عند السادسة من مساء الغد في غاليري «زمن» (الحمرا - بيروت).

■ عند السادسة من مساء الغد، يقم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» ندوة كتاب الشهر حول «مضادات



اقتبست المخرجة والممثلة اللبنانية «كيف تعلمت القيادة» عن نص الأميركية بولا فوغل. في العرض الذي انطلق أخيراً على خشبة «مسرح غلبنكيان» في بيروت. نستمتع إلى قصص ليلتك بيت أثناء تعلمها القيادة على يد زوج خالتها الأربعيني باك. قصص عن التحرش الجنسي والبيدوفيليا عبر تقنية الفلاش باك

## لينا خوري تكسر «قانون الصمت»



تمارا بوبوفيك وسامي حمدان في العرض

عن نص الأميركية بولا فوغل، اقتبست لينا خوري مسرحية «كيف تعلمت القيادة» (1997) - إنتاج «الجامعة اللبنانية الأميركية» التي انطلقت أخيراً باللغة الإنكليزية على خشبة «مسرح غلبنكيان» في حرم الجامعة (قريطم - بيروت)، وتستمر حتى 13 كانون الأول (ديسمبر).

جرأة اختيار المخرجة اللبنانية لهذا النص، لا تتمثل في مواضيع المسرحية التي تعدّ من المحرّمات في مجتمعنا فحسب، بل أيضاً في النص الخالي من محاكمة شخصياته على الخشبة، وهنا تحديداً تكمن الصعوبة.

في العرض، تتحدث فتاة عن مراحل تعلمها القيادة المترافقة مع تعرضها للتحرش من قبل زوج خالتها الذي تولى تعليمها القيادة. هكذا باختصار يبدأ المشهد الأول: ليلتك بت (تمارا بوبوفيك) الفتاة الشابة مع العم الأربعيني باك (سامي حمدان) على مقعد سيارة «شفروليه» حمراء موديل عام 1969. يمر العمل بدقة أمام فصول البيدوفيليا التي تركز إلى لطف المتحرش ورغبة الفتاة في الحصول على حنان، وتفهم لطموحاتها التي ميريالاند.

مجتمع لم يكتف بالسخريّة من أفكارها ورغبتها في الدراسة وفي معرفة شكسبير فحسب، بل سخر أيضاً من صدرها الممتلئ. لقد أصبحت منذ سنوات المراهقة غير مرئية إلا من خلال أحاديثها المتكررة مع العم باك الذي يعاني بدوره من مشاكل طفيفة مع معايرة الكحول.

هنا يبدأ المسار: مسار فردين يتحدان في هشاشتهما، هو أيضاً مسار تحرش لن تهرب منه الفتاة بسهولة، إذ تبدو متواطئة مع رغبات باك لتثبت قوتها واختلافها.

تظهر حساسية كاتبة النص بولا فوغل في معالجة موضوع معقد كالبيدوفيليا وسفاح القربى. لا تضع مجهرها الدرامي أو

المسرحي على شخصيتي العم باك وعلى ليلتك بت لتخرج منهما بمواقف مبتذلة تدين أحدهما. حتى أنها لا تشرح الخلفيات التي تدعو المتحرش إلى ارتكاب جريمته بحق طفلة في الحادية عشرة. قدّمت فوغل مجموعة من مواقف «الفلاش باك» من وجهة نظر أحادية. إنها وجهة نظر المرأة بت التي أصبحت في الـ 35 من عمرها، وتحاول التصالح مع نفسها ومع رجل أحبته فعلاً وكرهته في الوقت نفسه. لقد أحبته بديلاً لأصدقاء لم تحظ بهم، وتعويضاً عن فقدان الأب الذي لا تعرف عنه شيئاً.

أما كرهها، فنتاج من تلاعبه بها لأعوام واستغلال حاجتها للحنان، لينتهك نعومة جسد صغير لم تبرز ملامح أنوثته بعد. كرهته لأنه شوّه علاقتها

بالرجال. كرهته وكرهت جسدها الذي ما عادت تعرف الولوج إليه. يمر نص بولا فوغل على منظومة

### تنوّعت أنماط التمثيل بين البريختية والاداء الواقعي والهزلي

«العائلة» التي تتواطأ غالباً عبر تجهيل متعمّد لكل ما يتعلق بأمور الجنس والرغبة أمام فتاة على أبواب المراهقة. التواطؤ الأكبر للعائلة يبدأ حين يعرف معظم أعضائها أنّ هناك معتدياً ومعتدى عليه ويلتزمون الصمت. على الخشبة، لا يبدو هذا النص سردياً. لعبت مشاهد الفلاش باك وتسلسلها دوراً جوهرياً في بحث الشخصية الرئيسية عن

التصالح مع ذاتها. بنية تحليلية تشكل خريطة داخلية للفتاة - المرأة بت، تنتهي بانفصال بت المرأة عن الفتاة التي تعرضت للتحرش الجنسي.

هذا ما يفسّر لجوء خوري في المشهد الأخير إلى جعل إحدى ممثلات «جوقة المجتمع» تؤدي دور لحظة التحرش الأولى، في حين كانت الممثلة تمارا بوبوفيك التي لعبت طوال العرض دور بت في كل الأعمار. تراقب هذا المشهد في تلك اللحظة بالذات، تحررت المرأة. تميز العرض بأداء شفاف للممثلين الرئيسيين، بينما لم يكن الخيار الذي اعتمده خوري في إدارة الممثل موقفاً في بعض الأحيان.

لقد اختارت كمخرجة التلاعب بأنماط التمثيل الذي تنوع بين البريختية، والتمثيل الواقعي

والهزلي (Burlesque). بدأ ذلك مبرراً في مواقف معينة ومبالغاً في استخدامه في مواقف أخرى، وتحديداً في منح كل مشاهد العائلة والأصدقاء (الجدّة، الخالة، الجد، والأم، ورفاق الدراسة) طابعاً هزلياً طوال الوقت.

قد يكون تضخيم آفات المجتمع وإلباسها طابعاً هزلياً مبرراً، إلا أنه في هذا النص الذي لا يسعى إلى اطلاق الأحكام على أحد، كان مهماً أن تجتمع جوقة المجتمع هذه ولو في مشهد واحد فقط لكسر كل تلك المشاهد الهزلية. لكن ذلك أعطى جمالية وبعداً مختلفين لخيار خوري الإخراجي. أما عن السينوغرافيا المعتمدة في العرض، فتمثلت في كنية جلدية حمراء هي المقعد الأمامي لسيارة قديمة، ومجموعة من المكعبات الضوئية ذات استخدامات متعددة كما لو أنها المجهز الذي يفضح للمشاهد كل شيء وشاشتين مواريتين في الخلفية تشكّلان - حين تجتمعان - سقف منزل مائل.

هناك جهد يجب الإشادة به في هذا العرض رغم بعض الهفوات التقنية أو الخيارات الإخراجية التي قد لا تعجب بعضهم.

هناك واجب فني أخلاقي على «الجامعة اللبنانية الأميركية» والمخرجة لينا خوري أن يأخذاه على عاتقهما ألا وهو السعي لترجمة هذا العرض أو اقتباسه إلى اللغة العربية، خصوصاً حين نعلم أن 16% من أطفال لبنان يتعرضون سنوياً للتحرش الجنسي وغالباً ما يكون ذلك من قبل ذوي القربى. أما الامتحان الحقيقي لعرض «كيف تعلمت القيادة»، فيظهر حين يخرج هذا النص إلى اللغة العربية ويصبح أكثر اتاحة أمام الناس.

منى...

\* «كيف تعلمت القيادة»: حتى 13 كانون الأول (ديسمبر) - «مسرح غلبنكيان» (LAU - قريطم - بيروت) للاستعلام: 01/786464

### فلاش

إلى جانب عمال من السودان. كما سيكون فرصة للتعرف إلى ثقافتهم وتقاليدهم. المشاركون في العمل سيقدّمون رقصات، سنتعرف إلى معالم البلدان السياحية التي أتوا منها، وسيستجيب ذلك نقاش بإدارة منسق جمعية Migrant Workers Task Force عمر حرفوش. للاستعلام: 03/162573

■ وقع خليل النعيمي روايته الجديدة «قصص الأثر» في «جناح المؤسسة العربية للدراسات» ضمن «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب».

■ وقّعت رؤى الصغير، أمس، كتابها «ذاكرة الرصيف» في جناح «الساقى» (معرض بيروت للكتاب - بيال).

الأمراض العقلية، دعا «المركز اللبناني للعلاج بالدراما» (كثارسيس) إلى حضور عرض «شبيك لبيك...» الذي أخرجته زينة دكاش (الصورة)، ويؤديه عمال وعاملات أجانب في لبنان ضمن قالب مسرحي أدائي.

بدعم من السفارة النرويجية، أعدت زينة دكاش العرض المسرحي الفولكلوري الذي يجمع بين الدراما والفكاهة والإنسانية، وي طرح مواضيع عدة: منها نظام الكفالة المفروض على العمال الأجانب، في غياب قانون يحمي هؤلاء العمال.

عند الثامنة من مساء السبت 13 والأحد 14 كانون الأول (ديسمبر)، سنشاهد «شبيك لبيك...» في AltCity (الحمرا - بيروت)، بمشاركة عاملات من إثيوبيا وبوركينا فاسو والسنگال والكاميرون وسريلانكا،

■ توقع كاترين معوض كتابها «بعض مني...» عند السادسة من مساء اليوم في جناح «المركز الثقافي العربي» (معرض بيروت للكتاب - بيال).

■ ضمن سلسلة العلاج بالدراما، وبعدما عملت مع السجناء والسجينات ومرضى



«أسطورة الحيايد - استقلالية الإعلام اللبناني في الأزمات السياسية» في جناح «دار النهار» ضمن فعاليات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب». وقد قدم الرئيس نجيب ميقاتي للكتاب، مشيراً إلى أهمية مضمون الكتاب في ما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للوسائل الإعلامية.

■ وقع الأكاديمي حسان م. خشفة ديوانه «خريشات على جدران الزمن» أخيراً في جناح «دار المحجة البيضاء» ضمن فعاليات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب».

ويضم الديوان مجموعة قصائد منها «الاستسلام» و«ست الحسن» و«آلهة الجمال» و«نفسى» و«الرفيقة».

مجلس أمناء «مركز بيروت للدراسات والتوثيق» كتاباً تذكاريّاً تحت عنوان «عبد الله العلايلي 1914 - 2014»، ويضم الكتاب شهادة حياة من ذاكرة تلميذ العلايلي الشيخ عبد الرحمن الحلو، أعدّها عدد من الباحثين تحت إشراف قاسم قباني.

■ تحتضن «غاليري جانين ربيز» (الروشة - بيروت) معرض «عود على بدء» للفنانة اللبنانية ليلي جبر جريديني. المعرض التجهيزي الذي يستمر حتى 30 كانون الأول (ديسمبر)، يضم مجموعة من أعمال الفنانة والباحثة الاجتماعية اللبنانية. للاستعلام: 01/805061

■ وقّعت الكاتبة والزميلية أمنة المير كتابها





## صورة وخبير

إستعداداً لحلول عيد الميلاد، قرّر احد المتاجر الالمانية الخاصة بالصوف ابتكار زينة خاصة به. هكذا، عمد المتجر الواقع في مدينة هامبيرغ (جنوب) الى وضع مجسمات من وحي العيد مصنوعة حصراً من الصوف على الرصيف الملاصق لمقرّه. المجسمات شملت شجرة ميلاد، ورجل تلج، وملائكة على شكل دمي (الصورة) وغيرها. (دايفد إينير - اف ب)



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### مرثية سعدي يوسف

إن لم يكن من أجل كأس عرق في «باب توما»  
أو سهرة صعاليك على ضفاف دجلة  
أو بكوة على باب «خان أيوب» المفتحة،  
فعلى الأقل يا سعدي، على الأقل يا سعدي يوسف،  
تعال إلى «هنا»!، أو قل لي: تعال إلى «هنا»!  
فقط، لكي أراك وتراني للمرّة الأخيرة  
ونختم الحياة بدمعة.

■ ■ ■

لا أنت ممن يلتمسون الأعذار، ولا أنا.

لهذا، يا سعدي،

لا أنت ستقول لي: الطريق طويلة ومضنية

ولا أنا سأسمع لنفسي بالقول:

الصحة سيئة، والأمور على قد الحال.

لا أنت، ولا أنا؟

فإذن، يا سعدي،

ما الذي يجعل المسافة بين هنا وهناك بعيدة كل هذا البعد؟

ما الذي (إلهاً كان، أو حرباً، أو معاكسة أقدار)

يجعل الطريق بين دمشق وعراقي

أطول وأهول من طريق المتنبي إلى نجد؟

ما الذي؟ وما الذي؟...

■ ■ ■

نم إذن يا سعدي!

نم نومة أخيرة وقاضية

وأغلق وراءك الباب، والأمل، ومهبط نسيم الذكرى!

نومة أخيرة وقاضية!

لا العراق الذي عرفته سيعود،

ولا الشام التي عرفناها،

ولا الله الذي لم نعرفه.

سيعود برابرة، ومشعودون، وأكألو قلوب، وأصحاب أدمغة

فاجرة،

وسماسرة سماوات غامضون، وسعاة دم وسلام أسود...

سلام يمجّد العدم، ويُدمي الأفئدة والأرحام والعقول.

سيعود السديم الأول.

■ ■ ■

آه، ما الفائدة؟

نفذ اليأس والصبر والخوف (خوف الذبيحة) مما أتى أو

سيأتي.

نفذ العقل، واستفحل الظلموت الذي يُدهب العقل.

ما الفائدة؟

ثم: ما الفائدة؟

لكأن نحن لسنا اللذين خلّمنا...

نحن لسنا اللذين نفخنا على صخرة الرب كي يُفتح الباب.

لسنا اللذين...

أبدأ، أبدأ!

نحن لسنا شريكين في الورد

لسنا شريكين في قطفه وامتداح عطاياء،

حتى ولسنا شريكين في أن نقول: جميل هو الورد.

لا!

نحن محض شريكين في حُلم الورد (كنا شريكين)...

والآن لا فائدة.

نحن موت وموت يُقيمان في قارتين

ويُنْتَحَبان على ضفتين...

ويستعجلان الفرار إلى ظلمة واحدة.

## بانوراما

### السياسي قاعد عالقهوة شاي وشيشة ومعشك

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة قيل إنها للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أحد المقاهي الشعبية في منطقة وسط البلد في القاهرة (الصورة). صاحب الصورة التي نُشرت على فايسبوك، كريم سند، علّق عليها قائلاً: «عبد الفتاح السيسي شخصياً قاعد جنبي على القهوة». هكذا، انشغل رواد السوشال ميديا بما إذا كان الرئيس يتجول فعلاً بين الناس، أم أنه شبيهه، أم أنّ الصورة معدلة بـ«الفوتوشوب». لكن يبدو أنّ الرجل موضع التساؤلات هو شبيهه السياسي. في هذا السياق، قال سند في تصريحات لموقع «الوطن» الإلكتروني المصري إنّ «الرجل كان يجلس بتواضع في المقهى، ولم يتحدث إلى أحد»، موضحاً أنّ «القهوة» التي التقطت فيها الصورة تُدعى «الفنانين» في شارع عماد الدين في رمسيس، وأنّ شبيهه السياسي «شرب شاي، وشيشة معسل، ومشى من القهوة».



### Top 20 «ستانفورد» للموسيقى العربية البديلة

في 6 كانون الأول (ديسمبر) الجاري، أعلن البرنامج الثقافي Arabology، الذي يقّمه رمزي سلطي عبر إذاعة KZSU التابعة لجامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا، عن أفضل 20 أغنية عربية لعام 2014. القائمة أنجزت بناءً على استطلاع غير رسمي أجري في الجامعة، بمشاركة الطلاب أيضاً. الأغنيات تنتمي إلى الموسيقى البديلة والمستقلة، على رأسها «شبابيك بيروت» للبنانية تانيا صالح (الصورة)، و«صفحة جديدة» لفرقة «إسكندريلا» المصرية، و«كلام الليل» لمي الوليد (مصر) وزيد حمدان (لبنان)، و«بلدي» لـ«فريق الأطرش» (لبنان)، إضافة إلى أغنيات لريم بنا (فلسطين)، وياسمين حمدان (لبنان)، و«مشروع ليلى» (لبنان)، ودينا الوديدي (مصر)، و«جدل» (الأردن)، و«مايك ماسي» (لبنان)، ومينير طرودي (تونس)، وربي شمشوم (فلسطين)، و«طرب باند» (العراق)، وغيرها.



### إتهامات العنصرية تلاحق ريدلي سكوت

وُجّهت انتقادات عده للفيلم الأميركي Exodus: Gods and Kings (سفر الخروج: آلهة وملوك) بسبب مشاركة أبطال من ذوي البشرة البيضاء يجسّدون شخصيات فرعونية. وتوجّه المخرج ريدلي سكوت إلى من يريدون مقاطعة الشريط بسبب «عنصريته» بالقول إنّ «عليهم عدم تعقيد حياتهم»، مضيفاً: «لقد استخدمت جميع الإمكانات المادية المتاحة. الاستعانة بممثلين مشهورين كانت ستكلف المنتجين كثيراً». علماً بأنّ موازنة العمل تُقدّر بنحو 140 مليون دولار أميركي. Exodus: Gods and Kings هو فيلم هو درامي - ملحمي من بطولة كريستيان بايل، وجويل إغيرتون، وأرون بول، وسيغورني ويفر، وبين كينغسلي، وهو يروي قصة خروج اليهود من مصر بقيادة النبي موسى المرتبطة بسفر الخروج في العهد القديم. ومن المتوقع أن يصل إلى لبنان في 25 كانون الأول (ديسمبر) الحالي.





## نقطة على السطر

# أسواق الأعياد... حركة خجولة

## من كركوك إلى رأس بعلبك الشركة تتقدم على الملكة

يبدو أن "جلالتها" لم تتردد في اتخاذ القرار... حتى ولو كان صعباً ومكلفاً. نخبة من جنود الجيش البريطاني، في جرد رأس بعلبك، في أبراج مشيدة، على نمط حصون القلاع التي بنيت إبان الحروب الصليبية.

قد يكون للخبر (إذا صح) والذي انفردت صحيفة "تليغراف" البريطانية بنشره الأسبوع الماضي... تكملة.

ماذا يدفع بجنود "بريطانيا العظمى" للقدوم إلى لبنان والقيام بمهام سرية على تخوم حدود ملتعبة. الأكيد أن الدافع ليس دينياً، أو تضامناً مع السيادة الوطنية وذوداً عنها. يقول المثل الغربي: "حين تسيل الدماء على الإسفلت، ابحت عن الاستثمار الأمثل"... يفاجئك القطاع الخاص الغربي إلى أي مدى يمكن أن يصل في حماية مصالحه. هنا الشركة تتقدم على الملكة.

■ ■ ■

إذا صح الخبر الذي تداولته بعض وسائل الإعلام عن أن "سر" هذا التدخل البريطاني في لبنان يكمن في مكان ما في باطن اراضي البقاع الشمالي... فالقضية تحتاج إلى توضيح، ومتابعة.

يقال إن دراسات وضعت في وقت سابق، أظهرت ان هناك نفطاً بكميات كبيرة في تلك المنطقة، وأن المسوحات الزلزالية الثنائية والثلاثية الأبعاد الحديثة للتقيب عن النفط والغاز في البر والبحر اللبناني تقوم بها شركة بريطانية تدعى «murtcepS». آلات المسح الجيولوجي لهذه الشركة تولد موجات اهتزازية تخترق الطبقات الداخلية لقشرة الأرض على عمق 6 آلاف متر، ثم تقوم مجسات أرضية بقياس هذه الموجات المرتدة من الأعماق والتي بنتيجتها تمكن معرفة أماكن وجود الغاز والبتترول المحتملة. ترددت معلومات بأن مثل هذه آلات شوهدت مع الفرقة البريطانية التي ساعدت في بناء الأبراج في رأس بعلبك!

■ ■ ■

ليست القضية هنا عسكرية أو أمنية أو مخابراتية... إنها اقتصادية بحتة. وزارة الطاقة في لبنان مطالبة بتوضيح هذا الالتباس بشكل شفاف وموثق. إن صح الكلام، ففاجعة أُلّت باللبنانيين جميعاً... تداعياتها أسوأ مما يجري على حدود تلك المنطقة وفي جردوها. هذا يعني ان الثروة النفطية الوطنية قد جرى تقاسمها مسبقاً، ليس بين أمراء الداخل فحسب، بل في أروقة حيطان الشركات في لندن وتكساس وأمستردام، وبالتالي بات يحق للقطاع الخاص الغربي أن يحمي استثماراته اللبنانية... حتى ولو كنا لا نعلم.

نادر صباغ



الزينة في ساحة ساسين (تصوير مروان بو حيدر)

الحركة التجارية تآثرت سلباً بالأزمة الاقتصادية ولعلها أكثر المتضررين، خصوصاً على صعيد القدرة الشرائية. إذ باتت تحسب جيداً مصاريفها وتستغني عن كل ما تعتبره غير ضروري. وهذا ينعكس سلباً على الحركة التجارية. لعل أبرز المشاكل التي يعاني منها القطاع التجاري حالياً هو عدم الاستقرار الأمني والسياسي الذي يحول دون مجيء السياح والمغتربين إلى البلد، إضافة إلى التخوف من انفجار الأوضاع في منطقتي البقاع والشمال... لكن الأمل يبقى صفة ملازمة للقطاع الخاص اللبناني، ويقول عيد: "نأمل ان يستقر الوضع وتعود الحركة إلى ما كانت عليه، فلطالما مّر لبنان بأزمات اقتصادية غير انه يعرف كيف يخطأها".

موسم الأعياد، غير ان هذا التحسن كان "بنسبة ضئيلة نظراً إلى رداءة الأوضاع العامة في الأشهر التي سبقت، خصوصاً الشهر الماضي إذ كان الوضع مزمزياً. لكن يبقى الأمل موجوداً في ان يتحسن وضع الاسواق التجارية في الأسابيع القليلة المقبلة بشكل أفضل. ويتابع: "إذا ما قارنا حال السوق هذه السنة مع الاسبوع الاول من كانون الاول في العام المنصرم، والسنوات السابقة، نلاحظ تراجعاً ملحوظاً، سببه الوضع الأمني السائد والمشاكل السياسية التي يتخبط بها لبنان، إضافة إلى الأزمة المالية والاقتصادية والتي تتفاقم يوماً بعد يوم". واعتبر عيد: "ان الطبقة الوسطى التي تعتبر عاملاً أساسياً ومهماً لتفعيل

لطالما شكل موسم الأعياد، خصوصاً عيدي الميلاد ورأس السنة، فرصة "ذهبية" ينتظرها الكثيرون لتحريك الحركة التجارية في الأسواق. ولطالما ارتبطت الدورة الاقتصادية وحركة الاسواق بالوضع السياسية والأمنية. لكن يبدو ان هذه السنة ليست كسابقاتها على صعيد الحركة التجارية المرجوة. فرغم أنها بدأت تنشط في الايام القليلة الماضية، إلا أنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، أو حتى مستوى المقارنة بالحركة المحفزة العام الماضي. وهو أمر بات يقلق التجار على ما يبدو. في هذا الاطار، يكشف رئيس جمعية تجار الاشرافية طوني عيد في حديث لـ "الأخبار" ان وضع الاسواق تحسّن نوعاً ما بداية كانون الأول الجاري، مع اقتراب



## اخبار

## لبنان: الإيجار الأعلى عربياً بعد دبي

■ كشف التقرير الأخير الصادر عن شركة كوشمان اند ويكفيلد حول تطور أسعار الإيجارات في المراكز التجارية حول العالم خلال عام 2014، أن لبنان جاء في المرتبة 37 عالمياً لجهة كلفة الإيجار السنوي للعام الثاني على التوالي في المراكز التجارية المرموقة (1,583 يورو في المتر المربع الواحد)، والذي كان في مركز ABC التجاري في الأشرفية.

واحتل لبنان المرتبة الثانية في العالم العربي لجهة كلفة الإيجار في المراكز التجارية، مسبقاً من مدينة دبي (2,204 يورو في المتر المربع الواحد)، ومتقدماً على كل من قطر، البحرين وعمان والأردن.



## الوليد بن طلال و"بارك بلازا"

ويتطلع روي لبيع حصته في الفندق، لتسديد ديون عليه تبلغ قيمتها مليار دولار للخروج من السجن بعد اتهامه بالتزوير في الهند. وكانت مجموعة "صحاري" المملوكة لروي قد اشترت الفندق عام 2012 بقيمة 570 مليون دولار.

■ يخطط الأمير الوليد بن طلال لتقديم عرض للاستحواذ بالكامل على فندق "بارك بلازا" في مدينة نيويورك الأمريكية، حيث يمتلك حالياً نسبة 25% من الفندق الشهير، في حين يمتلك رجل الأعمال الهندي سوبراتا روي 75% من الشركة المالكة للفندق.

## تشجير في الداهور

■ ضمن حملة تهدف الى غرس 60 ألف شجرة والعناية بها، ساهم 600 متطوع من فرع الجواله في "كشافة لبنان" بالتعاون مع جمعية "جذور لبنان" في زرع الأشجار تحت شعار "إزرع في التربة الصالحة" في منطقة الداهور.

وقد قدم فريق "جذور لبنان" عرضاً سريعاً يهدف إلى رفع مستوى الوعي عن أهمية الغابات في لبنان وتهديدات التصحر بالإضافة إلى تدريب على أفضل الطرق لزراعة الأشجار وضمان بقائها على قيد الحياة. كما قدمت جمعية "جذور لبنان" أشجاراً تنوعت بين الصنوبر، والخروب، وأشجار أصيلة أخرى.



## إشغال الفنادق في بيروت يتحسن

■ على عكس ما قد يتوقعه الكثيرون، أفاد تقرير صادر عن "ارنست اند يونغ" حول أداء الفنادق ذات فئة الأربع والخمس نجوم في منطقة الشرق الأوسط بأن معدل إشغال الفنادق في مدينة بيروت ارتفع بـ10 نقاط مئوية على أساس سنوي إلى 59% خلال تشرين الأول من العام 2014 من 49% في تشرين الأول 2013.

كذلك ارتفع متوسط تعرفه الغرفة بنسبة 0,6 في المئة على صعيد سنوي إلى 169 دولاراً في تشرين الأول 2014، في حين ازدادت الإيرادات المحققة عن كل غرفة متوافرة بنسبة 20,3 في المئة سنوياً إلى 100 دولار.



## توليد الإبداع في لبنان

■ أقامت شركة إنتل العالمية أول معسكر لتوليد الأفكار الإبداعية في لبنان، في مجمع "بيربتك" حيث اجتمع أكثر من 45 طالباً وخريجاً جديداً، من مختلف الجامعات والمناطق اللبنانية، ليكونوا جزءاً من تجربة فريدة من نوعها، وذلك بالتعاون مع خبراء في إطلاق المشاريع في لبنان. ويحاكي المعسكر تجربة رواد الأعمال في إطلاق مشاريعهم بدءاً من تحديد المشكلة وصولاً إلى ميدان العمل.

## SGBL يعين جيمك بيرم مستشاراً لتطوير الأعمال



■ عين رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك سوسيتيه جنرال في لبنان أنطون صحنواوي جيمك بيرم مستشاراً له في مجال تطوير الأعمال. وأعلن صحنواوي أن هذا التعيين يستند إلى خبرة بيرم الواسعة والمتقدمة في المجالين المصرفي والمالي والتي ستساهم في تعزيز الروابط بين مجموعة SGBL ومجتمع الأعمال والبحث عن فرص جديدة واعدة، مؤكداً أن ما تحمله خبرته من مزايا تتلاءم مع أهداف نمو المجموعة.

## "BLC" يمثل لبنان بقمّة إدارة التحالف المصرفي للنساء

■ في إطار مبادرة "We initiative" التي يسعى البنك اللبناني للتجارة "BLC Bank" من خلالها إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع اللبناني، وتسهيل انخراطها في الأعمال المالية والمصرفية. وقد شارك البنك في قمة التحالف المصرفي العالمي للنساء 13 التي أقيمت في واشنطن والتي تهدف إلى تدريب السيدات، وتعليمهن ومساعدتهن لتسهيل نجاحهن وإبداعهن في سوق العمل. وقد اعتبر رئيس بنك التنمية

للبلدان الأميركية (IDB)، لويس البيرتو مورينو "أن البنوك التي تديرها سيدات ناجحات، مثل Royal Bank of Scotland الذي تديره كريس سولفيان، و Westpac و Australia الذي تديره لاركي رايمير و BLC Bank في لبنان الذي تديره تانيا مسلم، تلعب دوراً مهماً في اقتصاديات البلدان". وركزت القمة لهذا العام على الآليات التي تدفع النمو الاقتصادي وحجم الثروات النسائية في العالم.

## مؤشرات

## تجارة... عقارات... نقل

لتتخطى عتبة الـ 111 مليون حاوية، ولتحقق لبنان بذلك أعلى نسبة ارتفاع في المنطقة ومن أعلى نسب النمو في العالم.

وذكر التقرير أن 159 باخرة شحن تجارية كانت قد دخلت المرفأ اللبناني عام 2013، محملة بحوالي 147 مليون طن من الوزن الساكن، 93% منها أجنبية الأصل.

وعلى الصعيد الإقليمي، تصدرت الإمارات العربية المتحدة لأتحة بلدان غرب آسيا لجهة حركة الحاويات عبر المرفأ عام 2013 (حوالي 19,24 مليون حاوية)، متقدمة بذلك على تركيا (حوالي 7,28 مليون حاوية)، والمملكة العربية السعودية (حوالي 6,74 مليون حاوية)، وعمان (حوالي 3,93 مليون حاوية).

العقارية الواحدة بشكل ملحوظ إلى 127,710 دولار مع نهاية تشرين الأول 2014، من 123,539 دولار في الفترة نفسها من عام 2013.

والجدير بالذكر في هذا السياق، أن حصة الأجانب من عمليات المبيع العقارية قد تقلصت إلى 1,54% مع نهاية الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، من 1,81% خلال الفترة نفسها من عام 2013 و 1,85% كما في نهاية عام 2013.

## نقل بحري وتجارة

سجلت حركة الحاويات في مرفأ لبنان، بحسب تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) 2014، نمواً مضطرباً بلغت نسبته 26,51% عام 2013

العقارية خلال تشرين الأول 2014 إلى 740,70 مليون دولار أميركي، مقابل 802,79 مليون دولار في أيلول. غير أن قيمة المعاملات العقارية حققت زيادة سنوية بنسبة 7,52%

## انخفاض عدد المعاملات العقارية إلى 6179 معاملة، مقارنة بـ 6627 معاملة في شهر أيلول الماضي

على صعيد تراكمي إلى 7,41 مليار دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من 2014، من 6,89 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2013. في هذا الإطار، ارتفعت قيمة المعاملة

الماضي لتصل إلى 80 ألفاً و 621 سيارة.

## عقارات لبنان

أظهرت إحصاءات المديرية العامة للشؤون العقارية تباطؤاً نسبياً في أداء القطاع العقاري في لبنان خلال تشرين الأول 2014 بحيث انخفض عدد المعاملات العقارية إلى 6179 معاملة، مقارنة بـ 6627 معاملة في شهر أيلول الماضي.

أما على صعيد تراكمي، فقد ارتفع عدد المعاملات العقارية بنسبة 3,97% سنوياً إلى 58009 معاملة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2014، من 55794 معاملة في الفترة نفسها من العام السابق. في المقابل، تراجعت قيمة المعاملات

تجاوزت مبيعات صناعة السيارات الأميركية في تشرين الثاني الماضي التوقعات بحيث ساعد أنتعاش الاقتصاد وتراجع أسعار الوقود في دعم مبيعات الشاحنات والسيارات الرياضية المتعددة الاستخدامات. وأعلنت General Motors، ان مبيعاتها في هذا الشهر زادت 6,5% إلى 225,818 سيارة، كما زادت مبيعات مجموعة Chrysler 20%، أما Ford Motor، فأعلنت تراجعاً طفيفاً في المبيعات إلى 186,334 سيارة، إلا أنها بقيت في حدود توقعات المحللين.

وفي سياق متصل، أعلنت رابطة موزعي السيارات الأتراك أن مبيعات السيارات التركية زادت 1,66% على أساس سنوي في تشرين الثاني



# لسعد أزهرى: مررنا بمحن مماثلة وتخطيناها

على رغم "صعوبة المرحلة"، لا يبدو رئيس مجلس إدارة "بنك لبنان والمهجر" مديره العام لسعد أزهرى متشائماً. ليس خائفاً على الاقتصاد اللبناني، لكنه يسجل عتياً على الدولة لعدم قدرتها على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة في العالمة العامة بهدف خفض العجز والدين العام بطريقة مستدامة وفعالة. عن موضوع سلسلة الرتب والرواتب الذي وُضعت المصارف فيه في المواجهة، يؤكد أزهرى أن ذلك حصل بسبب عدم الفهم الكامل لدى الرأي العام وحتى الطبقة السياسية لعمل المصارف ودورها. فالمطالب التي تتضمنها السلسلة، في رأيه، محقة وعادلة، ولكن يجب على مصادر التمويل أن تكون عادلة وكفوءة أيضاً. وفي ما يأتي نص الحوار:

ولكن بشكل بسيط، إذ ما زال، على سبيل المثال، حجم التجارة الخارجية على حاله هذا العام، أي حوالي 19 مليار دولار حتى أيلول 2014.

هل هناك تراجع في ثقة المستهلك اللبناني وهل هناك تردد في الاقتراض؟ أعتقد أنه من الطبيعي في ظل هذه الظروف أن نشهد تراجعاً في ثقة المستهلك وتردداً في الاقتراض. ورغم هذا السلوك، ما زالت وتيرة الزيادة في القروض جيدة إذ ارتفعت القروض للقطاع الخاص إلى 49,9 مليار دولار حتى نهاية الفصل الثالث من عام 2014 بزيادة 8,9% عن الفترة ذاتها من عام 2013.

عن حركة التسليف، أين يتركز الطلب على القروض حالياً؟ وهل هناك تشدد مستجد من قبل المصارف في هذا المجال ولماذا؟

يتركز الطلب على القروض حالياً في مجالات القروض للشركات ومن ضمنها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، إضافة إلى قروض التجزئة خصوصاً القروض العقارية. ونماشياً مع تعاميم مصرف لبنان الأخيرة هناك تشدد في مجالات قروض التجزئة.

لماذا لم تتجه رؤوس الأموال السورية إلى لبنان بالشكل المطلوب، وفُضلت بلداناً أخرى كدبي ومصر؟ أعتقد أن الأسباب كانت في الأغلب ذات طابع أمني واقتصادي. فمن جهة حالت الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة في لبنان دون تدفق رؤوس الأموال السورية إليه، كما شجعت الظروف الاقتصادية الملائمة في دبي والتي هي في تحسن مستمر في مصر رؤوس الأموال السورية بالاتجاه نحوها والاستفادة من فرصها المجدية.

ما هي الخطط المستقبلية لجمعية المصارف على المدى القريب؟ هناك العمل المستمر بالتعاون مع مصرف لبنان لحماية القطاع المصرفي والعمل على تأقلمه السليم مع المعايير والإجراءات والقوانين العالمية والمحلية. كذلك، كما ذكرت، تعمل جمعية المصارف على شرح وضعها وانعكاس السياسات الحكومية على أدائها وعلى دورها الحيوي في الاقتصاد أمام الرأي العام والتحديات السياسية.

ما هي الخطوات المستقبلية لبنك لبنان والمهجر للفترة المقبلة وأين سيركز استراتيجياً؟ ستركز استراتيجياً البنك على تطوير وتنويع خدماته المميزة للحفاظ على حصته بل زيادتها في السوق اللبنانية، إضافة إلى تعزيز مجالات أعماله في دول النوسع الخارجي كمصر والأردن ودول الخليج.



سعد أزهرى

نعم لا تزال جيدة، ومن الأسباب المهمة في ذلك ثقة المغتربين بمثانة القطاع المصرفي وسلامته. وتقدر هذه التحويلات بحوالي 7,6 مليار دولار أي ما يقارب الـ 17% من الناتج.

ما هي توقعاتكم لمعدلات النمو لهذا العام؟

أتوقع أن تتراوح بين 1% و2% هذا العام. وتجدر الإشارة إلى أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يبلغ معدل هذا النمو 1,8%.

هل فعلاً انخفضت وتيرة فتح الاعتمادات بسبب تقلص الحركة التجارية الداخلية والخارجية؟ انخفضت وتيرة فتح الاعتمادات

الهدر وتحسين الجباية وإصلاح الإدارة والحوكمة في المؤسسات

**لا تزال تحويلات المغتربين من الخارج جيدة، وهي تقدر بحوالي 7,6 مليار دولار أي ما يقارب الـ 17% من الناتج**

العامة. وأتمنى أن يشمل حلّ موضوع السلسلة هذه الإجراءات.

هل لا تزال التحويلات من المغتربين واللبنانيين العاملين في الخارج جيدة، وبكم تقدر؟

## "لبنان والمهجر" أفضل مصرف في لبنان

نال "بنك لبنان والمهجر" للمرة الرابعة على التوالي جائزة "أفضل مصرف في لبنان لسنة 2014". من المؤسسة المالية العالمية "The Banker". على الأداء المستدام للمصرف وعلى مركزه المالي القوي. رغم الظروف الصعبة التي يشهدها القطاع المصرفي والاقتصاد اللبناني. وتسلم الجائزة رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ "بنك لبنان والمهجر" سعد أزهرى في حفل أقيم في لندن. معترفاً بالجائزة "تمكّن تقديرًا مهمًا من أهم المراجع العالمية على متانة المصرف ونجاح استراتيجياته في التوسع العمومي والاصفي ودوره الطبيعي بين المصارف العربية في المنطقة".

المنتجات المصرفية، إضافة إلى توسيع النشاطات الخارجية والاستفادة من فرص التآزر بين وحدات المصارف في الداخل والخارج. وهناك أيضاً مواصلة الضغط على المسؤولين وإقناعهم بخطورة التمادي في هذه الأوضاع غير المستقرة.

كيف تصف العلاقة بين القطاع المصرفي وتشغيل اليد العاملة؟ لا أعتقد أن القطاع المصرفي هو الموظف الأول لليد العاملة في لبنان. هناك قطاعات أخرى كالقطاع السياحي والتعليمي توظف أكثر منه. لكن القطاع المصرفي من القطاعات الأكثر إنتاجية وشفافية في الاقتصاد، إذ يبلغ عدد العاملين فيه حوالي 23,000 عامل أي ما يقارب 1,7% من اليد العاملة. لكن مساهمته في الناتج المحلي، تفوق الـ 7%، وكذلك يدفع حوالي 38% من ضرائب الشركات.

هل هناك شكوى من عدم إشراك القطاع الخاص في الاستثمار في البنى التحتية للتخفيف من ثقل تكاليف الخدمات التي تقدمها الدولة في ظل توقعات بتراجع الإيرادات لهذا العام، وفي ضوء انخفاض مداخيل الشركات والأفراد؟

أية مشاركة للقطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية يجب أن تُبنى على أسس وقوانين شفافة وواضحة وعادلة، وعلى ممارسات تتسم بالحوكمة الرشيدة والنزاهة. وبالطبع ليس من مصلحة القطاع الخاص المشاركة إذا لم تتوفر هذه الشروط. إضافة إلى أن مشاريع البنية التحتية لا تحتاج في الحقيقة إلى تمويل القطاع الخاص، إذ يمكن تمويلها عبر قروض مدعومة وهبات من مؤسسات التمويل العالمية والإقليمية.

بالعودة إلى مسألة تمويل سلسلة الرتب والرواتب. لماذا تمّ وضعكم في مواجهة الشارع وتصوير الأمر على هذا النحو؟

أعتقد أن السبب الرئيسي يعود إلى عدم الفهم الكامل لدى الرأي العام، وحتى الطبقة السياسية، لعمل المصارف ودورها والظروف التي تحدّق بها. وتعمل جمعية المصارف في لبنان حالياً بالتعاون مع مؤسسات الإعلام والإعلان على توضيح موقف القطاع المصرفي وزيادة توعية الجمهور حول وضعه.

ما هي رؤيتكم لهذا الموضوع وما الذي تتوقعونه بهذا الخصوص لحل هذه المسألة؟

أعتقد أن المطالب التي تتضمنها السلسلة محقة وعادلة، ولكن يجب على مصادر التمويل أن تكون عادلة وكفوءة أيضاً. وهذا يعني عدم الاعتماد كلياً على زيادة الضرائب، بل الاعتماد أيضاً وأساساً على ترشيد الإنفاق ووقف

## حاوره نادر صباغ

بداية، كيف تقيّم كمصرفي أساسي في البلد، الوضع الاقتصادي والمصرفي العام في لبنان اليوم؟

مما لا شك فيه أن الوضع الاقتصادي والمصرفي يشهد تباطؤاً في نموه بسبب الظروف السياسية والأمنية الصعبة. ولكن، في الوقت نفسه، يتأثر الاقتصاد والقطاع المصرفي على تحقيق معدلات نمو إيجابية، وهذا دليل على قدرة الاقتصاد والقطاع على التأقلم والصمود مع هذه الظروف.

هل أنت متخوف، وممّ؟ أنا دائماً متفائل. مررنا بمحن مماثلة في السابق واستطعنا أن نتخطاها ونعيد الديمومة إلى اقتصادنا ونشاطنا المصرفي.

تشكل الدولة الزبون الأول للمصارف. هل أنت خائف على هذا الزبون، وهل هناك شكوى لديكم كقطاع خاص من عدم مبادرة الدولة إلى اتخاذ إجراءات تقضي إلى خفض الدين العام والحد من الإنفاق غير المجدي على رغم صعوبة الظروف الأمنية والسياسية؟ الزبون الأول بمفرده للمصارف هو الدولة حيث بلغت التسليفات لها حتى نهاية الفصل الثالث من هذا العام 37,6 مليار دولار (مع العلم أن القطاع الخاص المحلي كمجموعة تصل القروض الموجهة إليه إلى 44,2 مليار دولار). لست خائفاً على قدرة الدولة على تسديد ديونها لأن ذلك لم يحصل أبداً حتى الآن، ولكنني بالطبع "عائب" على الدولة لعدم قدرتها على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة في المالية العامة لخفض العجز والدين العام بطريقة مستدامة وفعالة.

هل المصارف مستعدة للاكتتاب في سندات "يوروبوندز" التي ستصدرها وزارة المال قريباً؟

استناداً إلى معلوماتي، ستكون هنالك إصدارات جديدة السنة المقبلة، والمصارف بشكل عام مستعدة للاكتتاب بسندات جديدة تحلّ مكان استحققاتها.

إلى ماذا تعزو سبب التراجع في أرباح المصارف لهذا العام؟

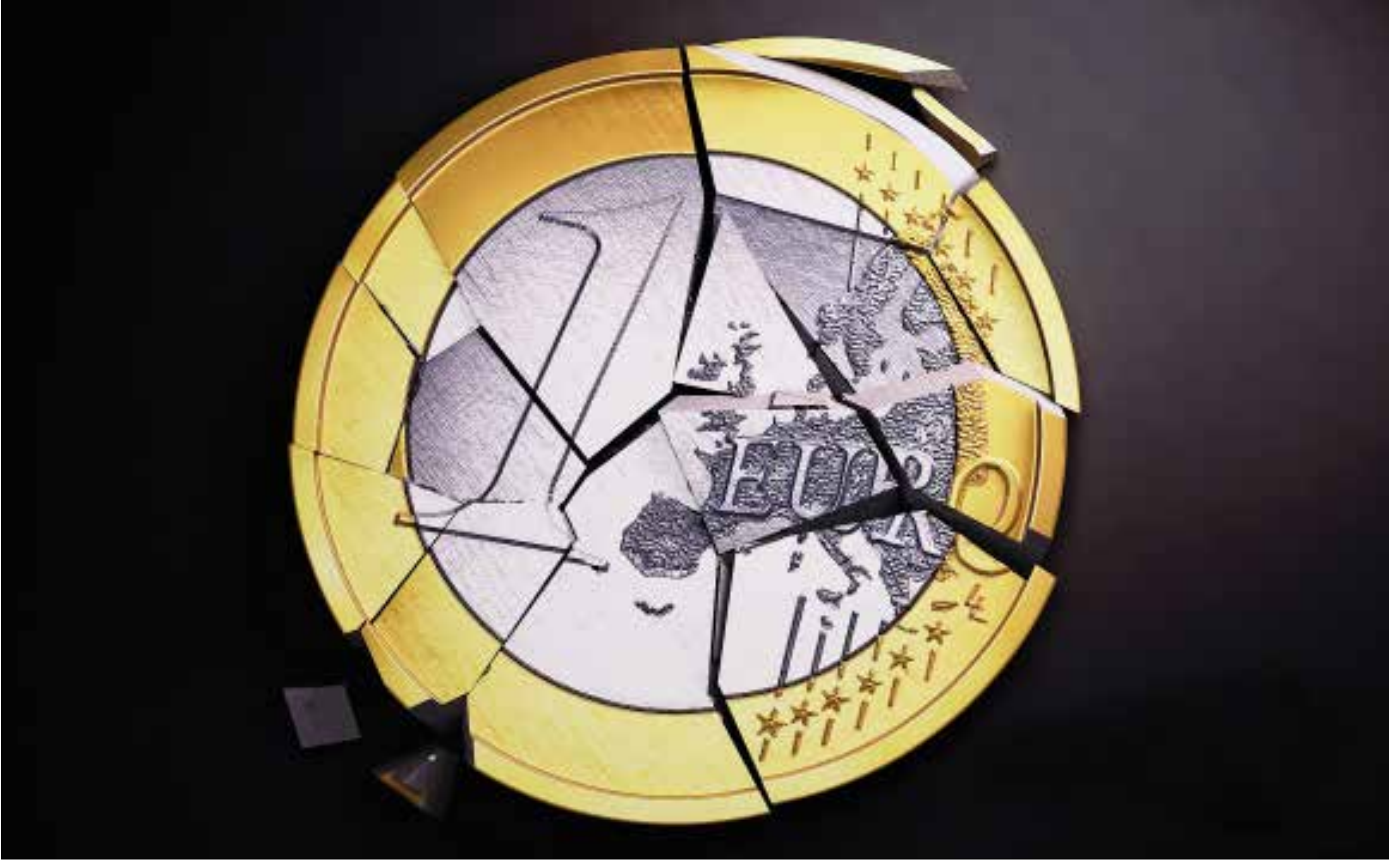
في الحقيقة، هناك استقرار في أرباح المصارف. ما نشهده هو تراجع في معدلات الربحية كالمردود على متوسط رأس المال (ROAE) الذي انخفض من 13% إلى 11% بسبب الزيادة في رؤوس أموال المصارف لغاية التحوط والتقيّد بمعايير بازل 3.

ما هي الخطوات التي قد تنتهجها المصارف للتغلب على هذا الواقع المستجد والحد من سلبياته؟

أعتقد أن مثل هذه الخطوات يمكن أن تتمثل في زيادة الكفاءة وفعالية التسويق وتطوير مميزات



# اليورو... أزمة جديدة؟



هل دخلت أوروبا فعلاً عقدها الضائم؟ الماسي المالية التي عصفت بالقارة خلال السنوات السبع الماضية عمقت جراحها الاقتصادية في عالم تزداد فيه المنافسة. خلال الأزمة المالية، كان اليورو المرأة التي عكست هذا الاضطراب، الجميع تساءلوا حول قدرة العملة الموحدة على النجاة. التساؤل لا يزال قائماً، وقصة اليورو تتحول إلى ملحمة

هونترياك - حسن شقراني

ليس الفساد العقاري حكراً على بلدان العالم الثالث؛ فعندما يتعرض أي اقتصاد لضربات مالية موجهة، تجده بكل مؤسساته معرضاً "لفعل كل ما يتطلبه الأمر" للاستمرار، ومنها تسجيل الأراضي بأسعار وهمية لتسريع بيعها، لعلها غريزة البقاء الجماعية.

ظهر هذا السلوك بأشكاله صوراً أخيراً في البرتغال، البلد الأوروبي الذي كان من بين الأكثر تازماً في القارة من جراء الأزمة المالية، إلى جانب اليونان وإسبانيا طبعاً. فيزا ذهبية طور هذا البلد الإيبيري نظاماً ناجحاً لجذب الاستثمارات الثمينة وسدّ الهوات التي خلقتها الأزمة في نظامه. في مقابل مبلغ معين - 500 ألف يورو - يُستخدم لشراء عقارات أو للاستثمار في أي قطاع طبقاً لتوجيهات السلطات، يحصل المستثمر على "فيزا ذهبية"

**تنوع العلاجات المطروحة لأوروبا، ولكن عليها أن تحسم خياراتها سريعاً، فالعالم يمضي إلى الأمام وهي تزداد عجزاً**

تخوله البقاء في البلاد وفي منطقة شينغن برمتها لفترة خمس سنوات، يُمكنه بعدها تقديم طلب الحصول على الإقامة الدائمة، وفي نهاية المطاف الجنسية.

مُنحت قرابة 1800 فيزا ذهبية في إطار هذا البرنامج، وشهدت بلدان أخرى، تحديداً إسبانيا، ولكن نجاحات على هذا الصعيد. ولكن ما تكشف أخيراً هو أن بعض المسؤولين البرتغاليين، بتواطؤ مع السماسرة، ورشى من الزبائن، عمدوا إلى تسجيل عقارات بالسعر المذكور، فيما قيمتها الفعلية هي دون ذلك.

ألقي القبض على "الشبكة"، واضطر وزير الداخلية إلى تقديم استقالته، وأظهرت الحادثة ما يُمكن أن تصل إلى المؤسسات وأنظمة الشفافية في حال جفاف السيولة!

**أزمة مستمرة**

إنها أوروبا التي لم تخرج بعد من أزمتها المالية التي أظهرت الخلل الهيكلي الذي يعتري تركيبها، وتحديداً في إطار منطقة اليورو. صحيح أن القيمين على السياسات

هكذا تحذيرات ليست جديدة، غير أنها تأتي في وقت يفترض أن تكون فيه القارة قد فرغت من ترتيب شؤونها الطارئة وبدأت البحث عن كيفية تعزيز بنيتها الهيكلية. أكثر من ذلك، هذا الطرح يفترض أن منطقة اليورو قد تدخل عقدها الضائع الخاص - في مقارنة مع ما شهدته اليابان في بداية التسعينيات نتيجة دوامة الانكماش التي علق بها - وأن عام 2015 قد يكون بدايتها.

**تحذير من انكماش**

وقد نالت أخيراً التحذيرات في هذا السياق. فقد قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن منطقة اليورو قد تشهد تقلصاً في اقتصادها خلال العام المقبل، وذلك بعدما نما هذا الاقتصاد بمعدل ضعيف جداً بلغ 0,2% خلال الربع الثالث من العام الجاري وبعد توسع بنسبة 0,1% فقط خلال الربع السابق.

هذا الوضع الصعب يدفع كثيرين إلى ترقب إجراءات جذرية من المصرف المركزي الأوروبي، وتحديدًا

من قائده صاحب الكاريزما التطمينية، ماريو دراغي. الإجراء الأهم في هذا الإطار يكون بصوغ برنامج تسيير كمي (Quantitative Easing) يقضي بأن يشتري المركزي سندات الدين السيادي الأوروبي من المصارف، وبالتالي يُحرز السيولة للاستثمار، ويبعث جواً من الاستقرار بين عواصم القارة.

وقد اعتمدت الولايات المتحدة برنامجاً مماثلاً خلال السنوات الثلاث الأخيرة بقيمة تفوق 80 مليار دولار شهرياً، ولم تتخل عنه إلا أخيراً.

قد يُثمر هكذا برنامج حسنات كثيرة على مستوى الدعم الاقتصادي في القارة، وقد يُشجع رجال الأعمال - الأوروبيين والأجانب - على فتح خطوط الائتمان للاستثمار والتطوير. غير أنه لا يعني أن مشاكل القارة انتهت بهزة عصار سحرية.

فالمصارف هناك تبقى ضعيفة أمام الدين السيادي الهائل، الذي يفوق 9 آلاف مليار يورو - وأمام المشاكل الهيكلية التي تعاني منها بلدان القارة. وأي انطلاقة جدية يجب

أن تُعنى بمعالجة مشاكل أبعد من التعقيدات التي تُظهرها آليات السوق.

**هل يستطيع النجاة؟**

تركز ورقة نشرها الباحث الاقتصادي من جامعة باريس - سوربون، جمال حيدر، تحت عنوان "هل يستطيع اليورو النجاة؟" على مجموعة العوامل الأساسية لاستمرار العملة الأوروبية الموحدة.

أولاً، صحيح أن إنقاذ البنوك والحكومات المازونة مهمة لا بد منها (مهما كانت سلوكيات تلك المصارف شريرة!) إلا أن لهذا الإنقاذ قواعد، وربما يكون العلاج هو بالمرض نفسه. "بهدف زيادة الفاعلية واحتواء مخاطر الانفلات الأخلاقي يجب ألا يكون الإنقاذ كاملاً" تقول الورقة. فمن جهة، يدفع الأمر المصارف والحكومات إلى ترشيح ميزانياتها في ظل الخطر الموجود، ومن جهة أخرى لا يُبقي المستثمرين خمولين أمام واقع أن أحداً لن ينهار في أوروبا، وبالتالي يُمكننا النوم قريبي الأعين.

ثانياً، عمليات الإنقاذ يجب أن ينفذها المصرف المركزي الأوروبي نفسه. فحجم الديون البالغ 9 تريليونات يورو، يقابله مبلغ متواضع نسبياً يبلغ 200 مليار يورو لدى الصندوق الأوروبي لتعزيز الاستقرار المالي؛ وبالتالي لا يُمكن تأمين الدعم لكل من يحتاجه، من هنا الحاجة إلى قدرة المركزي على الضخ وتحقيق التوازن.

ثالثاً، يجب إعادة رسملة المصارف لاحتواء أي ثغر تحول إلى أزمة في المستقبل، ويُمكن أن يساهم الصندوق المذكور في تأمين النقص. رابعاً، إن ضمان الاستدامة المالية يفرض سلوكاً مالياً منضبطاً على موازنات بلدان المنطقة، وبمستوى أكثر صرامة من توجهيات الاتفاقيات الأوروبية.

قد تتنوع العلاجات المطروحة لأزمة أوروبا، ولكن على القارة أن تحسم خياراتها سريعاً، فالعالم يمضي إلى الأمام وهي تزداد عجزاً.





# عندما تدق التكنولوجيا أبواب المؤسسات

التغيير التقني الأسهل هو إضاع فرد باستخدام تقنية جديدة. أما التغيير الأصعب، فهو عندما تدق التكنولوجيا أبواب المؤسسات. ولأننا في عصر التسارع، يتناهي حاجتنا إلى وصفة سريعة ومجانية تبدأ بها المؤسسات درج التقنية التي لا يحدّها حدّ

## حزمة حرقوس

في رأس الكاتب، تنقسم الحكايات عن التكنولوجيا الجديدة إلى نوعين أساسيين: الأولى تُحكى لتصنع الدهشة وتخلق عند القارئ شعوراً، ولو مؤقتاً، بالعجز أمام التسارع الحاصل، والثانية تُنسخ كي تعطي القارئ حلاً لمشكلة يعاني منها، وتدفعه كي يذهب مباشرة إلى تجربة هذه التكنولوجيا. وفي رأس القارئ، تصبح الحكايات

**يقدّر عدد "عمال المعرفة" في العالم بأكثر من مئتي مليون شخص يهدر كلّ منهم بمعدّل 30 دقيقة يومياً بحثاً عن الملفات**

باهتة عندما توضع الثانية في قالب الأولى، وكأنّ عليه أن يفتح فاهه متعجباً لمجرد سماعه بأية تقنية عادية. والحق يُقال: مع الوقت تقلصت الفجوة بين ذلك القارئ المتفتح والكاتب، وبات الإدهاش صعباً، فكل شيء بات متوقفاً أمام رؤية روبوت يهبط على المريخ أو حاسوب يحادث البشر فلا يستطيعون التفريق بينه وبين أناس من لحم ودم.

لكن فجوة أخرى لم تُردم بعد، وهي أنّ لهفة الناس على تجربة كل جديد تتوقف عندما يأتي الأمر إلى عملهم. ببساطة، هناك استعداد عند الغالبية لأن يكتبوا لساعات ما يعادل صفحات من المحادثات على "واتساب"، ولكن لن تجد إلا القليل ممن يستخدم شبعتها للبرنامج نفسه في مجال العمل. لماذا؟ لأنّ استخدام الـ "واتساب" بين شخصين بحاجة إلى قرار بسيط ونقريتين على شاشتين. أما الشركات، فهي عصية على التغيير. يتطلّب القرار فيها شهراً، ومن ثمّ يتطلّب تغيير عادات العمل شهراً أخرى.

## عصر التواصل في العمل

الخبر السعيد أنّنا في عام 2014، بدأنا نعيش العصر الذهبي لتقنيات التواصل في العمل، والتي بدأت تتغلغل على نطاق واسع، حتى أنّ "فيسبوك"، عملاق التواصل خارج العمل، يبدو أنه سيطبق شبكته الخاصة بالتواصل المهني بين الموظفين أثناء عملهم، بهدف زيادة إنتاجيتهم، مستغلاً ألفة الناس مع شبكته الحالية. وعليه، بات الأمر أوضح: إنّما أن تلتحق الشركات بهذا الركب، أو تبقى في عصر، جُل ما فيه أنّ الموظفين

يتراسلون بالبريد الإلكتروني، ويدونون الملاحظات على لوح كبير.

قد لا تظهر الحاجة جلية في البداية لوسائل بديلة. فالكثيرون سعداء بالحالة الراهنة للأمر. لكن في مفاصل أساسية يظهر الخلل. فأيّ وفد جديد إلى الشركة سيكون بريده الإلكتروني خالياً، ولوحه في مكتبه كذلك. فقد بقيت المعرفة في رؤوس من سبقه من العاملين، الذين يأتون ويرحلون من دون أن تنتقل المعرفة التي أنتجوها إلى من خلفهم. خلل آخر يحدث عندما تنقل الشركة والمؤسسة إلى جُز، لا يدري فيها قسم ما يجري في غيره، فيتضاءل التعاون المطلوب بينها. وهذا ما يتفاقم في الشركات التي أغلب موظفيها هم من يُعرفون بـ "عمال المعرفة". وهو ما يجمع العاملين في الجريدة، والباحثين في الجامعة، والمصممين، والمعماريين، والمهندسين في شركات النفط، والعاملين في مجال التسويق، والمبرمجين: كل شخص منهم "عامل معرفة". عمله يتضمّن التفكير الإبداعي، ولا يتكرّر محتواه يومياً، فكلّ مقال أو تصميم أو دراسة أو إعلان هو حالة خاصة تستدعي تقييماً منجّداً. وبالتالي، تُلزَم أرشفة هذا التفكير كي يبقى قيمة للمؤسسة.

## الوصفة التكنولوجية

في ما يلي، وصفة سريعة ومجزبة لكيفية إدخال التكنولوجيا مثل هذه المؤسسات، وهي بكلفة صفر، كي لا يبقى هناك حاجز مادي أيضاً أمام هذه التقنيات، وهي تقلص الخيارات إلى الحد الأدنى،

كي لا يضع صانع القرار في بحر من التقنيات. السيناريو المفترض هو أنّ عمال المعرفة يحتاجون إلى خمس وسائل أساسية: جمع المعلومات، التعاون على الكتابة، تنظيم الملفات، توزيع المهمات، والتواصل السريع. وقد روعي فيها أننا في عصر الهاتف الذكي، وكذلك في عصر السحابة: حيث العمل من أيّ مكان وليس فقط من المكتب. ففي هذه الوصفة، لا حاجة لنقل الحاسوب أو الأقراص الصلبة في محفظة الموظف، بل كل شيء متوافر من هاتفه أو لوحه الذكي.

## 1. جمع المعلومات من الملفات وعن الإنترنت:

الحلّ لذلك هو أن يبدأ الموظفون باستخدام برنامج Evernote. ومن بعدها يُنشئون مجلداً خاصاً بالشركة يجمعون فيه المعلومات بحسب موضوعها. الوسيلة سهلة للغاية: ففي كل منصفحة إنترنت، يمكن تحميل هذا البرنامج على شكل "Extension". وبعد ذلك، إن قرأ أحد مقالاً فيه معلومة مهمة، ينقر



على أيقونة Evernote، فيتمّ حفظ المقال. أهمية البرنامج أنّه يوفر خاصية بحث دقيقة، لا تقتصر على النصوص بل حتى على الكتابات الواردة في الصور.

## 2. التعاون في كتابة المحتوى الجديد:

وهنا يُنصح ببرنامجين: أولهما Google Docs والثاني Quip. كلاهما يوفر وسيلة كي يتعاون الأشخاص لكتابة نصّ معين، كتوصيف منتج للشركة على سبيل المثال، أو يُنقح شخص نصّ الآخر من دون حاجة لإرسال الملفات بالبريد الإلكتروني. وأهميتهما أنّ كل شيء محفوظ تلقائياً على السحابة، أي لا ضرورة لحفظ يدوي بين الفينة والأخرى. والبيدانية فيهما سهلة: يُنشئ الموظف مجلداً، ويدعو إليه زملاءه كي يبدأوا في صناعة المحتوى الجديد. يفتقر البرنامج أساساً في أنّ Quip يُوفر تجربة أفضل على الهاتف الذكي، وأنّه يُبنيك عندما يقرأ المتلقي ما أرسلته إليه، وفي أنّ Google Docs يدعم العربية بشكل أفضل حتى الآن.

## 3. تنظيم الملفات في أرشيف مشترك:

في معظم الشركات، تتناثر الملفات بين حواسيب الموظفين بطريقة غير منظّمة. وبالتالي يمكن حلّ ذلك، باستخدام خدمة Google Drive، وإنشاء مجلد يضع فيه الأشخاص ما يريدون من ملفات وصور وتصاميم، وينظّمونه سوياً كي يصبح العمل فيه سهلاً. أهميته أنّه يخبر غاب المحتوى وليس فقط العناوين. فيُخرج ما تريده عند

البحث، ولو كان في أي ملف قديم. وفيه خاصية Activity Stream، التي تُطلعك على آخر التغييرات التي قام بها زملاؤك.

## 4. تنظيم المهمات:

في كثير من الأحيان، ينسى الموظفون ما هو مطلوب منهم، ولا يُمكنهم الاطلاع على تقدّم مشروع ما وعلى ما أُنجز سابقاً. ولذلك وُجد برنامج مثل Asana، الذي تُورّع فيه كل مهمة على شخص، وتُعطى وقتاً لإتمامها. ويوفّر كذلك إمكان التعليق تحتها، لإجراء محادثات عنها.

## 5. التواصل بين العاملين:

وهنا يأتي برنامج قُيّمته شركته الناشئة بأكثر من مليار دولار في عام 2014، وهو Slack، الذي بدأ يبدّل طريقة عمل الشركات في العالم. البداية فيه تكون بإنشاء حساب (مجاني) للمؤسسة المعنية على الموقع، يُدعى إليه الموظفون، فيلجئون إلى صفحة محادثة سهلة ومباشرة. تُقسم الصفحة إلى قنوات عدّة، كل منها لقسم من الشركة. ففي صحيفة ما، يُمكن إنشاء قناة لقسم المحلّيات، وقناة للتسويق، وقناة عامة للمحادثات المشتركة. يُمكن للموظفين التراسل في أمور العمل كأي برنامج محادثة، وهو يستبدل الكثير من رسائل البريد الإلكتروني الجافة بمحادثات ديناميكية ذات طابع إنساني. أهمية Slack أنّه يربط كل الوسائل السابقة في مكان واحد، فيمكن إنشاء قناة لتوزيع المهمات، تظهر فيها المهام الجديدة من Asana، وفي كلّ مرة يُوضع فيها رابط ملف على Google Drive أو Google Docs، يظهر الملف داخل القناة. وكلّ هذه المحادثات العادة يُمكن البحث فيها بسهولة لأي وافد جديد.

## ماذا بعد؟

الخطوة المقبلة في هذا المجال، هي أن تبدأ الشركات بالاستفادة من تحليل كلّ هذه المعلومات بشكل تلقائي، كي يخرج الحاسوب بخلاصات مثل: اليوم كان نقاش "الوضع السوري" هو الأنشط بين موظفي الصحيفة، وأنّ آراءهم متباينة حول ذلك، أو أنّ الشركة بحاجة إلى أشخاص على دراية أكثر بالشأن القضائي، أو بتقنية النانو. وهذا ما ليس بعيداً، فمساعداك الشخصي الذكي قادم بقوة إلى المؤسسات، وهو على الأغلب سيكون على شاكله برنامج "Siri" (وعين الله ترعاه).





# الشوكولا والأعياد... قصة ع

الشوكولا هدية تصلح لكل وقت. حقيقة لا حاجة لإثباتها لأن السنوات والتجارب كانت كفيلة بتريسيها لدى جزء كبير من البشر بمختلف ثقافاتهم. مع حلول شهر الأعياد، لا يمكن تخيل المناسبات من دون هذا الصنف اللذيذ العابر للأمكنة والأزمنة والأذواق والرغبات والظروف. تكثر العروض، والأشكال، والألوان وتنوع الطعمات، والأهم هو أنّ هناك شوكولا لكل ميزانية وذوق.

## نادين كنعان

كلمة «كاكاو» مشتقة من كلمتين في لغة قبيلة المايا الهندية، وتعني العصير المر. أما كلمة شوكولا فتتحد من كلمتين في لغة المايا وتعني الماء الحامض. صناعة الشوكولا بدأت بحبة الكاكاو التي كانت خلال قرون تهرس ثم تؤكل، ويعود تاريخها إلى ألفي عام قبل الميلاد. يقال إنّ في عام 1519، تدوّق المكتشف الإسباني فيرناندو كورتيز الكاكاو الذي كان الشرب المفضل للمنتزوما الثاني، آخر الأباطرة الأزتكين. وقد لاحظ كورتيز أنّ الأزتكين يعاملون حبات الكاكاو التي يصنعونها منها شرابهم المفضل وكأنها مجوهرات ثمينة، إذ كانوا يستخدمونها لإعداد مشروب

ساخن يعدونه لزعمائهم ويطلقون عليه اسم «الشوكولا» (الشرب الدافئ). ولأنّ طعمه مرّ أضاف إليه كورتيزورجاله بعض السكر، قبل أن يعودوا به إلى إسبانيا.

## كولومبوس والشوكولا

وصل الكاكاو أولاً إلى إسبانيا على يد كريستوفر كولومبوس. فبعد رحلته الرابعة إلى العالم الجديد، اكتشف الأخير أميركا عام 1542، وأحضر معه عدداً من نباتاتها ومحاصيلها الزراعية، بينها حبات داكنة اللون من المكسيك. لكن نظراً لأنّ سفينته كانت مكتظة بالأغراض، أهمل جوز الكاكاو آنذاك ولم يُعرف شيئاً عن كيفية استعماله حتى سنة 1599. يومها، أخفيت طريقة صنع الشرب منها حتى تتمتع طبقة

القديم، حيث كانوا يخلطون أجزاء الشوكولا حتى يصير القوام ناعماً. قد يكون من المفيد هنا استعراض أنواع الشوكولا سريعاً. فهناك الشوكولا المرّة، والشوكولا بالحليب، والشوكولا البيضاء، والشوكولا المركبة (مصطلح فني يجمع الكاكاو بالدهون النباتية). من دون أن ننسى أنّ كل هذه الأنواع تدخل إليها إضافات عبارة عن نكهات مثل النعناع، والفانيليا، والقهوة، والبرتقال، والفراولة، وغيرها. وقد تحتوي الشوكولا على مكونات مضافة مثل الفول السوداني، والجوز، الكراميل، والأرز... هكذا، تطوّرت صناعة الشوكولا على أيدي السويسريين، وقد يكون فضلهم عليها هو سبب شهرتهم الواسعة حول العالم في هذا المجال.

## بحر من الأسرار

بعد المرور سريعاً على تاريخ تطوّر صناعة الشوكولا، لا بد من السؤال عن السرّ وراء السعادة والراحة النفسية اللتين تغمران المرء إثر تناوله ولو كميات قليلة من الشوكولا. بغض النظر عن الوزن

الزائد الذي يمكن أن يسببه تناول كميات كبيرة منها، إلا أنّ الدراسات أثبتت أنّه مهما يكن نوع الشوكولا فهي تحتوي على نسبة من السكر تساعد في رفع مستويات هرمون السيروتونين المسؤول عن تنظيم مزاج الإنسان.

أظهرت دراسات أجريت في جامعة سكراتون في ولاية بنسلفانيا الأميركية أنّ الشوكولا المتناولة باعتدال لا تزيد الوزن، إنّما تكون مادة أساسية تساعدنا على القيام بوظائفنا بشكل أفضل وتزيد من حيوية جسدنا. وشبّهت هذه

النبلاء وحدها بالمشروب اللذيذ، واحتفظ الإسبان بسرّ «الشوكولا» لأكثر من قرن، قبل أن تنتشر شهرته في البلدان الأخرى. هنا، كشف بعض الرهبان الإسبان عن سرّ هذه الحبات، ولم يمض وقت طويل حتى انتشر هذا المشروب في كل أنحاء العالم.

في منتصف القرن السادس عشر، اشتهر شراب الشوكولا في فرنسا، وافتتح أحد التجار أول محل لبيع الشوكولا الحار في لندن. وبحلول القرن السابع عشر، صارت محلات الشوكولا في إنكلترا تنافس محلات القهوة. وفي عام 1765، افتتح أول مصنع للشوكولا في مستعمرة ماساشوسن.

بالانتقال إلى عام 1847، ابتكرت شركة إنكليزية فكرة تصنيع الشوكولا الصلبة للأكل كما نعرفها اليوم، وقد تولّى الكيميائي الهولندي كونارد فان هوتن هذه المهمة، من خلال اختراع معصرة كاكاو، مما مكن مصنعي الحلوى من صنع حلويات الشوكولا. كيف؟ عبر خلط زبدة الكاكاو مع بودرة السكر.

## الحليب يتدخل

لم يضاف الحليب إلى الشوكولا إلا في عام 1876 في مدينة فيفي السويسرية. هناك، طوّر أحد مصنعي الحلوى السويسريين صناعة شوكولا الحليب، وذلك بإضافة الحليب المكثف لسائل الشوكولا، ليستحصل على سائل الشوكولا هذا كمنتج ثانوي غير متخمّر من اللحم الداخلي لحبة الكاكاو. السويسريون أضفوا أيضاً قواماً ناعماً على الشوكولا بواسطة عملية تصنيعية تسمى Conching، وهي تعني الشكل المحاري لأوعية التخمير

## نجوم Chocoholics

كلّنا يعلم أنّ المشاهير أكثر المهتمين بمظهرهم والمحافظة على أوزانهم، ما يعني أنّهم حريصون على اتباع حمية غذائية متوازنة تتعدّد قدر الإمكان عن المأكولات التي تحتوي على سعرات حرارية عالية. لكن هناك من لا يستطيع كبح شغفه بالشوكولا! العالم يحتفل بـ«اليوم العالمي للشوكولا» الذي يصادف في 28 تشرين الأوّل (أكتوبر) من كل عام، ونجوم الغرب أوّل المشاركين في هذه المناسبة. لا بل إن بعضهم يقول أنّه يحتفل بهذا الطعام اللذيذ يومياً. الأسماء كثيرة، غير أنّ أكثر المجاهرين بحبهم للشوكولا المثلثة والمغنية الأميركية جنيفر هادسون التي تقول: «الشوكولا هو ما أحب. أتناوله يومياً»، وزميلها طوم هيدلستون، ولايك لايفلي التي أكدت مراراً أنّ «لا أستطيع بدء نهاري من دون كوب من الشوكولا الساخن والحليب، أو أنّ أنيه من دون تناول بعض مكعبات الشوكولا. إنّني جيّد لروحي المعنوية». وهناك أيضاً النجمة الأميركية بيونسيه، ومواطنها الممثل جيم كاري، ومغنية البوب الأميركية تابلور سويفت، فضلاً عن المغنية والمثلة الأميركية ديمي لوفاتو، وجنيفر لوبيز، وكايتي بيري، وبريتني سبيرز، وعارضة الأزياء البرازيلية أريانا ليمّا التي تعشق «الكيك الذي يجمع بين الشوكولا وجوز الهند»، وآخرين.

## أحداث وصور

### هل تعلم؟

- أنّه لصنع 450 غراماً من الشوكولا نحن بحاجة إلى حوالي 400 حبة من الكاكاو.
- أنّ مخترع البسكويت برفائق الشوكولا باع فكرته إلى شركة «نستل» مقابل تزويده بالشوكولا إلى مدى الحياة.
- أنّ شوكولا M&M ابتكرت عام 1941 وكان مخصصاً للجنود، لكي يستمتعوا بها لفترات أطول من دون أن تذوب.
- أنّ أكبر لوح شوكولا في العالم وزن 5,792 كيلوغراماً.
- أنّه عام 2013، أصدرت بلجيكا نسخة خاصة من الطوابع بنكهة الشوكولا.
- أنّ ساحل العاج تنتج أكبر كمية من الكاكاو (37% من المجموع العالمي).

### الشوكولا مهدّدة

في شباط (فبراير) الماضي، توقعت «المنظمة العالمية للشوكولا» أنّ يتجاوز الطلب على الكاكاو الكميات التي يتم إنتاجها خلال السنوات الخمس المقبلة، ما يعني أنّ العالم سيواجه نقصاً في الشوكولا، هو الأوّل من نوعه منذ أنّ بدأت المنظمة في نشر إحصائياتها في 1960. وتوقع ستيرلينغ سميث، المتخصص في سوق الكاكاو، ارتفاع أسعار الشوكولا والحلويات التي تصنع منها، الأمر الذي سيضطر أكبر الشركات إلى الإختيار ما بين رفع الأسعار لتعويض ارتفاع تكاليف الإنتاج وتقليص حجم المنتجات التي



تبيعها أو أنّ تجد بديلاً لمادة الكاكاو. وكان العالم قد استهلك لأول مرة خلال عام 2013 أكثر من 4 ملايين طن من الكاكاو، وهي كمية تزيد بنسبة 32 في المئة عما كان عليه الأمر قبل عشر سنوات.



### دبي و«غينيس» والشوكولا نالهما!

خلال الإحتفالات بالعيد الوطني الإماراتي هذا الشهر، حققت هذه الدولة مجموعة من الإنجازات التي دخلت من خلالها إلى «مجموعة غينيس للأرقام القياسية». أحد أبرز هذه الإنجازات هو ما فعلته «مطارات دبي» عبر صناعة أطول مجسم لبرج خليفة مصنوع من الشوكولا بطول 13.5 متر. وبنى فنّان الرسم على الشوكولا أندرو فاروغيا مجسماً وصل وزنه إلى 4.2 أطنان، باستخدام حوالي 5000 كيلوغرام من الشوكولا البلجيكية العالية الجودة. واستمر العمل على هذا الإنجاز ما يعادل 1050 ساعة.





# شقة لا تنتهي!

الليد. إنه فيلم رومانسي يستند هو الآخر إلى رواية. هذه الأخيرة تحمل إسم Chocolat أيضاً لجوان هاريس، وقد حملت في السينما توقيع السويدي لاس هالستروم. يحكي «شوكولا» قصة أم تلعب تدعى «فيان روشيه» (الفرنسية جوليت بينوش) تصل في شتاء عام 1959 إلى بلدة فرنسية مغموعة مع ابنها «أنوك» (فيكتوريا ثيفيسول) ذات الستة أعوام، وتفتح محلاً صغيراً لبيع الشوكولا. أنواع الشوكولا التي تتبعها تبدأ سريعاً بتغيير حياة أهل البلد، قبل أن تجد «فيان» نفسها معجبة بقصران إيرلندي يُدعى «روكس» (جون ديبي). وهناك أيضاً الفيلم الكندي الرومانسي Better Than Chocolate (أفضل من الشوكولا - 1999) للمخرجة آن ويلر. الشريط الذي صُوّر في فانكوفر يتناول قصة «ساغي» و«كيم» الثلثتين اللتين تعيشان قصة حب، فيما تضطر الأولى إلى إخفاء الحقيقة عن أمها وشقيقها. صحيح أنه ينتمي إلى فئة الوثائقيات، غير أن The Dark Side of Chocolate (الجانب المظلم للشوكولا - 2010) يتمتع بشهرة كبيرة. شهرة العمل لا ترتبط بالشوكولا فحسب، بل تعود أيضاً إلى أنه يتناول موضوع إستغلال الأطفال الأفارقة في زراعة الشوكولا. الشريط من إنتاج الصحافي الدنماركي ميكي ميستراتي، وإخراج يو. روبيرتو رومانو. التصوير بدأ في ألمانيا، لينتقل إلى مالي ثم ساحل العاج، قبل أن ينتهي في سويسرا حيث يقع مقرها «منظمة العمل الدولية» (ILO) وشركة «نستله». علماً بأن The Dark Side of Chocolate صُوّر بواسطة كاميرا خفية. ولأن القائمة قد تطول كثيراً، لا بد من التعرّيج على أبرز الأفلام التي ارتبطت بالشوكولا، وعلى رأسها: The Chocolate Soldier (جندي الشوكولا - 1941) للأميركية روي ديل روث، Like Water for Chocolate الصادر عام 1992 للمخرج الفونسو أراو، إضافة إلى اللفرنسي جان أنونيموس (2011) للفرنسي جان بيار أميري، وغيرها.

بالشوكولا كثيرة. Willy Wonka & the Chocolate Factory (ويلي ونكا ومصنع الشوكولا)، واحد من الأمثلة البارزة. الفيلم الذي صدر عام 1971 يروي قصة تشارلي باكيت (بيتر أوستروم) وهو صبي فقير يعيش مع أمه وأجداده الأربعة طريحي الفراش. ناضل الصبي بشجاعة من أجل إطعام أسرته، قبل أن يصمم على خوض تجربة فريدة من نوعها. فكرة راودت «تشارلي» عندما سمع أن الناسك الشهير المنعزل عن العالم «مستر ويلي ونكا» (جين وايلدر) وضع تذكار ذهبية داخل خمس قطع من شوكولا، سينال من يجد إحداها رحلة إلى مصنع حلويات «ونكا» الشهيرة، ويزود بحصة

## مستخلصات عشبية من الكاكاو أفادت في رفع القدرة الجنسية

من الشوكولاتة مدى الحياة. العمل يستند إلى كتاب للأطفال بعنوان «تشارلي ومصنع الشوكولا» للبريطاني روالد دال، وهو من إخراج ميل ستيوارت. وفي عام 2005، أنجز المخرج الشهير تيم بورتون نسخة فيلم آخر مستوحى من الرواية نفسها وحمل إسمها، قام ببطولته جوني ديبي في دور ويلي ونكا، وفريدي هايمور في دور تشارلي باكيت. عام 1988، صدر فيلم بعنوان The Chocolate War (حرب الشوكولا) المستوحى من رواية بالإسم نفسه للكاتب روبرت كورمير، وصوّر بكاميرا كيث غوردن الذي تولى أيضاً مهمة كتابة السيناريو. أما لائحة الأبطال فتضم جون غلوفر، وإيلان ميتشيل سميث، ووالاس لانغهام، ودوغ هاتشيسون. يغوص العمل في دهاليز إحدى مدارس النخبة الكاثوليكية، متطرقاً إلى قصة تلميذ متمرد على التراتبية الإدارية «الرجعية» فيها. فيلم Chocolat الذي خرج إلى الجمهور في 2000، يعتبر واحداً من أشهر الأعمال المتمحورة حول هذا الصنف



بشكل ملحوظ، وفق دراسة أجريه في جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة. وأكدت هذه الدراسة أن الشوكولا التي تحتوي على أكثر من 60% من الكاكاو تؤثر إيجابياً في مشاكل الضعف الجنسي. ويغض النظر عن نوع الشوكولا، يبقى الأهم أنه على محبي الشوكولا ألا يحرموا أنفسهم منها، بل فقط التحكّم بالكميات المتناولة!

### علمه الشائنة الكبيرة

نظراً لأهميتها بالنسبة للبشر، والعلاقة المميّزة التي تجمعهم بها، لجأ الكثير من صنّاع السينما إلى استخدام الشوكولا في أفلامهم، ولو في العناوين فقط. الأفلام المتعلقة

تعمل الشوكولا بطريقة مشابهة لعمل الأسبرين، إذ تنقص من إنتاج الصفائح الدموية، أي تساعد القلب. والمعلومة غير الشائعة، هي أن الشوكولا الأسود يحتوي على مادة الثيوبورومين التي تحمي الأسنان من التلف من خلال قتل نوع معين من البكتيريا التي تعيش في الفم. وفيما يُعتقد بأن الشوارد الحرة تقف وراء هرم الخلايا قبل الأوان وقتها، يساعد «البوليفينول» الموجود في الشوكولا على إبعادها ومنع تأثيرها. وللرجال الذين يبحثون عن بدائل طبيعية للفيغرا، إعلموا أن مستخلصات عشبية من الكاكاو أفادت جداً في رفع القدرة الجنسية

الأسود للشوكولا يعمل على خفض ضغط الدم المرتفع، ومن يتناول هذا النوع باستمرار تقل نسبة الكوليسترول في دمه إلى ما يقارب الـ10%. كذلك، هي معروفة بأنها مضاد طبيعي للاكتئاب، وتحفز هرموني الإندورفين والسيروتونين، مما يخلق شعوراً بالسعادة. هنا، تجدر الإشارة إلى أن الشوكولا تحتوي على مركبين محسنين للمزاج. الأول يترك تأثيراً مشابهاً للذي يتركه المورفين على مركز السعادة في العقل، والثاني يؤدي من خلال إفراز نسبة مرتفعة من الدوبامين إلى مزاج جيد، كما إن شم رائحة الشوكولا يمكن أن يعطي تأثيراً إيجابياً. إلى جانب هذا،

## غازات برائحة الشوكولا

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بداية الشهر الجاري خبراً عن توصيل الباحث الفرنسي كريستيان بوينشيفال (65 عاماً) إلى دواء جديد يجعل رائحة غازات الجسد بنكهة الشوكولا. ويقول بوينشيفال إن علاجه الجديد لن يساعد فقط في تخفيف عسر الهضم، بل أيضاً في القضاء على الروائح الكريهة الناتجة عن انتفاخ البطن. وسيحتوي الدواء على مزيج من الأعشاب يساعد على انبعاث روائح جميلة غير مؤذية للأخريين كالشوكولا، وسيباع قبيل فترة الميلاد، على أن تحتوي كل علبة على 60 قرصاً.



## الرئيس ملك الشوكولا

بات بتر بوروشنكو (1965 - الصورة) في حزيران (يونيو) الماضي رسمياً على خامس رئيس لأوكرانيا. هو شخصية محترمة، وذو شعبية كبيرة، وأحد أغنى عشرة أشخاص في البلاد. لكن القصة ليست هنا، بل تكمن في أن الملياردير الأوكراني جمع ثروته من مصانع الشوكولا، كما سبق أن ورّع الشوكولا خلال التظاهرات التي عارضت الحكم السابق. وثروة بوروشنكو التي تقدرها مجلة «فوربز» الأميركية بـ1,3 مليار دولار أميركي، تأثرت خلال الأزمة مع روسيا التي منعت استيراد شوكولا «روشن» الشعبية.



## جائزة Salon Du Chocolat

حصلت اللبنانية مايا معلوف كنعان (41 سنة - الصورة) جائزة L'Espoir Etranger خلال Salon Du Chocolat الذي أجري في باريس بين 29 تشرين الأول (أكتوبر) و2 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين. بعد العمل في مجال التسويق والتعليم الجامعي، افتتحت مايا متجرًا خاصاً بالشوكولا في قرنة شهبان (قضاء المتن) وأبتكرت أصنافاً فريدة، محوّلة الشوكولا إلى علقة، ومستخدمة المردقوش، وراحة الحلقوم، والورد، ومشروب العرق، وفطر الترافل. يذكر أن هذا الحدث زار لبنان للمرة الأولى الشهر الماضي.



# مرسيدس «s-class» أفضل سيارة لعام 2014



## S 500 L

- المحرك:
- 4,6 لترات - 8 أسطوانات
- القدرة بالأحصنة:
- 455 حصاناً (عند 5,200 - 5,500 لفة/دقيقة)
- العزم:
- 700 نيوتن متر (عند 1,800 - 3,500 لفة في الدقيقة)
- التسارع:
- من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر/الساعة في 4,8 ثوانٍ
- السرعة القصوى:
- 250 كم/ساعة

## S 400 L

- المحرك:
- 3,0 لترات - 6 أسطوانات
- القدرة بالأحصنة:
- 333 حصاناً (عند 5,500 لفة في الدقيقة)
- العزم:
- 480 نيوتن متر (عند 3,500 - 4,500 لفة في الدقيقة)
- التسارع:
- من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر/الساعة في 5,3 ثوانٍ
- السرعة القصوى:
- 240 كم/ساعة

## S63 AMG 4MATIC L

- المحرك:
- سعة 5,5 لتر - 8 أسطوانات
- توين تيربو
- القدرة بالأحصنة:
- 585 حصاناً (عند 5,500 لفة في الدقيقة)
- العزم:
- 900 نيوتن متر (عند دوران يتراوح بين 2,250 - 3,750 لفة في الدقيقة)
- التسارع:
- من الثبات - 100 كم / ساعة في 4,0 ثوانٍ
- السرعة القصوى:
- 250 كم/ساعة

### إيقون صعب

محور الحديث هنا ليس سيارة بتصميم جديد أو ميزات معينة بل انها الـ "S-class" من شركة مرسيدس الألمانية الشهيرة، التي أخذت عالم تطوير السيارات في رحلة لم يسبق لسيارة ان قامت بها. هي سيارة أعادت تحديد مقومات الرفاهية.

لقد أذهلت مرسيدس بنز العالم من جديد بسيارة صُنفت الأوفر والافضل على الإطلاق. انها الـ "الاس" كلاس سيدان التي تحاكي المستقبل مع القيادة الذكية والتقنيات الفعالة وروح الفخامة والرقي والتي استحوذت عن جدارة لقب سيارة العام وأفضل سيارة فاخرة.

تجسد هذه الفئة أحدث ما توصلت إليه الشركة من ابتكارات تقنية في السيارة الرائدة التي تمثل تدشيناً لمرحلة جديدة في أسواق السيارات وتتفوق على كافة المستويات من حيث الرفاهية والاداء. من هنا استحوذت مكانة ريادية في قطاع السيارات الفاخرة.

كما تجسد الفئة S الجديدة مفهوم النقاء الحسي بصورة عصرية،

### رفاهية الداخل لا تظاهري

خاصة مع هندستها الكلاسيكية ومظهرها الانسيابي الجذاب، وتصميمها الجريء والمتطور، مما يجعلها سيارة ذكية تخاطب المشاعر والأحاسيس. وتنسجم مقومات الأناقة المميزة والأنماط الحسية للتجهيزات مع جوانب الوضوح الأزلي والشموخ المتفرد لتجعل من الفئة S أيقونة حقيقية للتصميم المتكرر.

تجمع الخطوط الخارجية لسيارات الفئة الجديدة بين الأناقة المفرطة والمظهر الرياضي. فتوحى بالقوة والديناميكية. ويتكامل الجزء الداخلي للسيارة مع مظهرها الخارجي من حيث الرحابة والجاذبية والرفاهية، وهي السمات التي تنصهر معاً لتوفر إحساساً لا مثيل له بالرفاهية والسعادة.

### الفئة S سيدان

التصميم:

هي سيارة ديناميكية وعصرية بتصميم داخلي وخارجي مبتكر، إذ يتضمن التصميم الداخلي خصائص عصرية مثل وحدة العرض المبتكرة المميزة بشاشتي عرض TFT مقاس (12,3) بوصة.



سيارة ديناميكية وعصرية بتصميم داخلي وخارجي مبتكر



قدرتها على الاقتصاد في الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة. ويتضمن المحرك كل هذه المزايا وهو يضم ما يصل إلى ثماني أسطوانات.

### نقل الحركة، مفهوم جديد للسير على الطرق

يسيطر التناسق والانسجام على الموقف حيث لا مجال للمناورات المفاجئة. S لذلك تتميز سيارات الفئة الجديدة بنظام أوتوماتيكي لنقل الحركة قادر على تغيير تروس التعشيق بسلاسة لا مثيل لها، حتى في أثناء القيادة الديناميكية. وينعدم تقريباً مستوى الضجيج والاهتزازات إلى الصفر.

### نظام 4MATIC

يعمل هذا النظام على الارتقاء بمستوى الثبات والجر والاحتكاك على الطرق الرطبة أو المكسوة بالثلج وذلك بفضل المحافظة على مستوى ثابت لتوزيع العزم بنسبة 45:55 في كل الظروف، كما تتضمن نظام ضبط مسافة الامان مع خاصية التحكم في عجلة القيادة إضافة الى خاصية مساعد الرؤية الليلية.

### الخصائص:

خصائص أمان فائقة التطور وتقنية قيادة مبتكرة وسبل ترفيه من خلال أجهزة ذكية تجعل من تجربة القيادة رحلة في عالم الثقة، ويشعر الركاب فيها أنهم يستقلون على بساط الريح الذي يطير بهم في الفضاء المتناهي. كما تحتل السيارة الجديدة مكانة رائدة على الطرق تميزها على صعيد الامان أثناء القيادة الذي يتواءم مع فلسفة القيادة الذكية.

### التقنية:

نظام الإضاءة الذكي (LED) مع حلول الظلام، تبدأ كشافات سيارات بالعمل تلقائياً، وتسلسل ضوءها بدقة على المناطق الحالكة الظلام في الوقت المناسب لذلك. كما يمكن تحديد خيار عدم تركيز الضوء على السيارات القادمة إذا لم تكن تريد أن تبهرهم بضوء سيارتك. وهذا من شأنه توفير مستوى رؤية مثالي حسب كل موقف في أثناء القيادة، ان الإضاءة القوية تشعر بنوع من الارتياح والطمأنينة نحو الوجهة التي تسير إليها.

الى ذلك تحتوي هذه الفئة على نظام فصل الصورة، ونظام الحماية المبركة المعدل خاصة KEYLESS-GO باقة ركن السيارة المدمج بها كاميرا تتحرك بزاوية 360 درجة